الدستور

١٤ صفحة — ٤٠ فلساً

عمان — الجمعة ٢٧/١٠/١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨/٩/٢٩ م — رقم العدد ٤٠٠٥

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 29 - 9 - 1978 No. 4005

الحسين: لاامكان للمفاوضات مالم تحقق الانسحاب الشامل

باريس — رويتر — قال جلالة الملك الحسين في مقابلة نشرت هنا امس ان الاردن سيواصل الاستشارات مع الولايات المتحدة في محاولة لايجاد اساس لتسوية سلمية في الشرق الاوسط .

واضاف جلالته يقول لمجلة باري ماتش الاسبوعية ان هناك نقاط عديدة في اتفاقات كامب ديفيد بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر لاتزال غير واضحة ان هناك قدرا كبيرا من الغموض يحتاج الى توضيح في الوثيقتين اللتين عرضتا علينا .

البقية ص ١٢

القدس المحتلة : مضاعفة عدد سكان الحي اليهودي في البلدة القديمة

عمان — و.ا.ا — اظهر تقرير نشر في القدس المحتلة يوم الثلاثاء الماضي ان عدد الشقق السكنية وعدد السكان اليهود داخل الحي اليهودي — في البلدة القديمة من القدس — قد تضاعف خلال السنوات الثلاث الماضية .

وذكرت صحف الارض المحتلة انه يوجد في « الحي اليهودي » حاليا ١٧٥ شقة سكنية في مرحلة البناء بالاضافة الى ٤٠٠ شقة جاهزة .

جولة عربية للحسين تبدأ غداً وتشمل السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان

عمان — و.ا.ا — صرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الهاشمي امس ان جلالة الملك الحسين سيقوم بجولة عربية تبدأ يوم غد السبت ويزور خلالها عدة دول عربية هي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان .

وسيجري جلالته خلال هذه الجولة مباحثات مع هذه الدول وكبار المسؤولين فيها حول الابعاد المختلفة للوضع الراهن في المنطقة العربية ومسؤوليات العمل العربي المشترك .

وسيرافق جلالته وفد رسمي .



الحسين يستقبل الوفد اللبناني — تصوير — و.ا.ا. —

الشيخ شمس الدين يطلع الحسين على ظروف وملابسات قضية اختفاء الامام الصدر

عمان — و.ا.ا — استقبل جلالة الملك الحسين في الهاشمية مساء امس سماحة الشيخ محمد شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان والنائب اللبناني حسين الحسيني واستغرقت المقابلة فترة طويلة من الوقت بحثا خلالها مع جلالته موضوع اختفاء سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في القطر اللبناني الشقيق واطلعا جلالته على الظروف والملابسات التي احاطت بقضية اختفاء الامام الصدر .

واعرب جلالة الملك الحسين عن امله ان يكون سماحة الامام الصدر في صحة جيدة ولم يصب بمكروه ليعود الى اهله ورفاقه .

وقال جلالته انه يكن لسماحة الامام ولمقامه الديني والوطني كل احترام وتقدير .

الصواريخ وقذائف الدبابات تهز بيروت !

اصابة القصر الجمهوري ومقر رئيس الوزراء ومكتب السفير الاميركي وسقوط عشرات القتلى والجرحى

الردع يتهم اليمينيين بمحاولة تفجير الموقف وشمعون يمهل الحكومة ٢٤ ساعة !

انباء صحفية عن تدعيم القوات السورية في لبنان عدداً وعدة لمواجهة احتمال التدخل الاسرائيلي

بيروت ، الكويت — وكالات الانباء — عاد شبح الحرب يخيم من جديد على بيروت أمس حيث يتوالى تبادل القصف بمختلف الاسلحة منذ ليلة امس الاول وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بين الميليشيات اليمينية وقوات الردع العربية .

وكانت حتى ساعة متأخرة من الليل تجري معارك عنيفة ، وقالت قوات الردع ان الميليشيات تحاول تفجير الموقف .

وبدأ القتال الليلة قبل الماضية وانتشر من ضاحية الحدث الجنوبية الشرقية الى معظم اجزاء النصف اليميني من بيروت واستخدمت فيه الدبابات وراجمات الصواريخ والمدفعية والمورتر والاسلحة الرشاشة الثقيلة .

ووصف مسؤولون يمينيون القتال بانه الاسوأ منذ شهر تموز الماضي عندما ادى قصف مدفعي من قوات الردع استمر خمسة ايام على مواقع الميليشيات في المناطق الشرقية في بيروت الى مقتل حوالي ٢٠٠ شخص على حد قول المصادر اليمينية .

وقالت التقريرات الاولية للاصابات امس ان ستة اشخاص قتلوا على الاقل وان ما يزيد على ٥٠ شخصا اصيبوا بجروح في الفترة الواقعة بين الفجر والظهر .

واصابت القذائف خزان المياه في القصر الرئاسي وسقطت عدة قذائف في مقر السفير الاميركي الذي لم يكن في منزله . كما اصيب مقر رئيس الوزراء .

وقال بيان صدر عن قوات حفظ السلام العربية المشكلة في معظمها من السوريين ان القوة قصفت من المواقع

البقية ص ١٢

الامير محمد يترأس اجتماعاً للجنة العليا للسياحة

الامير محمد يترأس الاجتماع — تصوير — و.ا.ا. —

عمان — و.ا.ا — عقدت اللجنة العليا للسياحة اجتماعا في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس برئاسة سمو الامير محمد رئيس اللجنة .

وقد استعرض سموه منجزات الدوائر المختصة لتهيئة مدينة العقبة لاستقبال الزوار القادمين من الدول

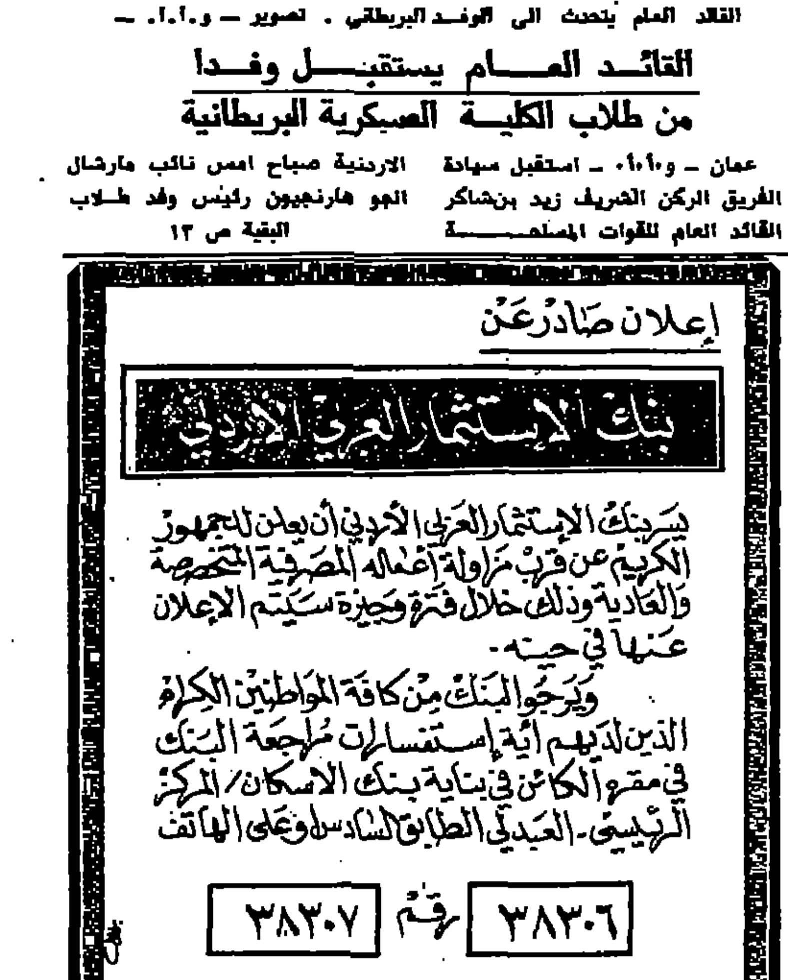
البقية ص ١٢

القائد العام يتحدث الى الوفد البريطاني . تصوير — و.ا.ا. —

القائد العام يستقبل وفداً من طلاب الكلية العسكرية البريطانية

عمان — و.ا.ا — استقبل سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية صباح امس نائب مارشال الجو هارنجيون رئيس وفد طلاب

البقية ص ١٢



بعد تصويت الكنيست على ازالة مستعمرات سيناء

مفاوضات الصلح المصرية - الاسرائيلية تبدأ الاربعاء أو الخميس في الاسماعيلية

السادات وبيغن يؤكدان لكارتر : نحن جاهزون للتوقيع !

القاهرة ، تل ابيب ، واشنطن ، باريس — وكالات الانباء — قال مصدر كبير في وزارة الخارجية المصرية امس ان المحادثات المصرية — الاسرائيلية حول معاهدة صلح ستبدأ في مدينة الاسماعيلية على قناة السويس يوم الاربعاء او يوم الخميس القادمين .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان من المقرر ان تجري المفاوضات تحت اشراف منظمة الامم المتحدة . وسوف تشترك فيها الولايات المتحدة على اعتبار انها شريك كامل .

وقالت وكالة « فرانس بريس » في نبأ لها من واشنطن بان الرئيس الاميركي جيمي كارتر حصل على تأكيد من الرئيس المصري انور السادات ، ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن بان اي عائق لن يعترض توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، وذلك بعد ان اجرى الرئيس الاميركي اتصالات تليفونية مع كل من الرئيس السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي

البقية ص ١٣

بطرس غالي : مفاوضات سيناء والضفة يجب أن تسير في خطين متوازيين

القاهرة — وكالات الانباء — قال الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالوكالة امس ان اسرائيل قد تلغي الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

وقال الدكتور غالي ان اتفاقيتي « كامب ديفيد » غير مرتبطتين ببعضهما ولكنهما يجب ان تسيرا في خطين متوازيين . واضاف ان التأخير في حل مشكلة الضفة لن يكون سببا في عرقلة توقيع اتفاقية بين مصر واسرائيل واستطرد قائلا : ان اشتراك مصر في المحادثات بخصوص الضفة الغربية سوف يؤثر عمليا على سير عملية توقيع الاتفاق المصري — الاسرائيلي .

اثرتون يجتمع اليوم ببعض شخصيات الضفة

القدس المحتلة — ا.ف.ب — ذكر المراسلون الاسرائيليون ان الفريد اثرتون الذي وصل امس الى اسرائيل قد وجه الدعوة الى عشرين من الشخصيات في الضفة الغربية المحتلة للاجتماع به اليوم . وذكر ان اثرتون سيقوم باعطائهم بعض الايضاحات حول اتفاقيتي « كامب ديفيد » ، كما سيبحث معهم موضوع رفض السكان لمشروع الحكم الذاتي

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يوجه المسؤولون الاميركيون فيها دعوة الى شخصيات من الضفة الغربية المحتلة لمناقشة مستقبل المنطقة .

وذكر هؤلاء المراسلون ان رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة قد اجتمعوا امس في القدس المحتلة لمناقشة الموقف العام وخاصة الموقف تجاه مشروع الحكم الذاتي .

وقد اعربت جميع الشخصيات السياسية في الضفة الغربية المحتلة عن معارضتها التامة لاتفاقات « كامب ديفيد » . وقال السيد

البقية ص ١٣



تل ابيب — افب — وصل عيزر وايزمان وزير الحرب الاسرائيلي صباح امس الى هضبة الجولان السورية المحتلة حيث حضر مناورات عسكرية واسعة النطاق اجريت في المنطقة .

وذكر ان هذه المناورات التي لم يعرف متى بدأت ستنتهي خلال بضع ساعات .

وقد اشتركت فيها جميع الاسلحة من مدرعات ومدفعية وطيران .

وتأتي هذه المناورات في الوقت الذي تتصاعد فيه الاشتباكات في بيروت بين قوات الردع العربية والميليشيات اليمينية التي تدعمها اسرائيل .

المصادقة على قانون الضمان الاجتماعي

عمان — و.ا.ا — صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون الضمان الاجتماعي ، وسيعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

طائرة بيغن كادت تشعل الحرب !

تل ابيب — ا.ف.ب — ذكر صموئيل سجيف الصحفي في جريدة «معاريف» ان زيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل للاسماعيلية خلال شهر كانون الاول الماضي كانت توشك ان تكون سببا في نشوب حرب جديدة بين اسرائيل ومصر .

والصحفي سجيف هو مؤلف كتاب عن الرئيس المصري بعنوان « السادات طريق السلام » الذي سينشر اليوم في فلسطين المحتلة باللغة العبرية .

ويسرد المؤلف في هذا الكتاب انه عندما حلقت الطائرة المقلة لبيغن والوفد المرافق فوق سيناء وصلت

البقية ص ١٣

استقالة وزير التجارة الاسرائيلي احتجاجا .. !

تل ابيب — ا.ف.ب — قدم يغئال هوروفيتز وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي مساء امس استقالته عقب تصويت الكنيست بالموافقة على اتفاقيتي كامب ديفيد

وكان هوروفيتز يعارض هذين الاتفاقين وقد امتنع عن التصويت في الكنيست فجر أمس .

المقاومة تعلن مسؤوليتها عن عملية القدس

عبوات حارقة في حيفا تدمر منشآت معمل لتكرير النفط

دمشق ، بيروت — افب — اذاعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في دمشق امس بيانا عسكريا اكدت فيه ان حريقا ضخما شب امس الاول في كثير من منشآت معمل التكرير في حيفا مما اسفر عن خسائر تقدر بعشرات الملايين من الليرات الاسرائيلية

وجاء في البيان ان الحريق نجم عن انفجار شحنات حارقة وضعها كوماندوز تابع للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ويعمل في الاراضي المحتلة . واضاف البيان وقد قتل واصيب كثير من الجنود الاسرائيليين .

● في بيروت اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية وفا نقلا عن متحدث عسكري فلسطيني ان المقاومة الفلسطينية اعلنت مساء امس

البقية ص ١٢

رأي الدستور

جولة الحسين

تمثل الجولة العربية ، التي سيقوم بها جلالة الحسين ، ابتداء من يوم غد السبت ، مرحلة مهمة ، من مراحل الاتصالات والمشاورات ، التي يضطلع بها الاردن ، لبحث الابعاد المختلفة للوضع الراهن في المنطقة العربية ، ومسؤوليات العمل العربي المشترك .

وغني عن القول ، ان هذا الوضع ، يحتاج الان اكثر من اي وقت مضى ، الى تقييم موضوعي شجاع ، يتناول بصدق ، ايجابياته وسلبياته ، كما ان مسؤوليات العمل العربي المشترك ، تتطلب لبلورتها ، قدراً كبيراً من الوضوح في الرؤية ، لمعالم الطريق ، والتقدير السليم ، للخطوات المستقبلية ، في ضوء المعطيات المتوفرة .

والذي لا شك فيه ، أن العمل العربي المشترك ، يبقى دائما ، هو المنطلق الذي لا بديل عنه ، لبناء موقف عربي ، يكون له وزنه وتأثيره ، سياسياً ، واقتصاديا ، وعسكريا ، في منطقتنا .. ويكون له صداه الفعال ، في بلورة المواقف التي تتخذ ازاء قضيتنا ، في مناطق اخرى من العالم .

وبديهي ، ان بناء الموقف العربي المنشود ، يحتاج الى جانب الاتفاق على استراتيجية واضحة ومدروسة .. للامكانات التي تضمن تنفيذها من مختلف نواحيها .. لان عملية البناء ، ليست مسألة نظرية .. وانما هي ممارسة فعلية ، لها متطلبات مادية واقتصادية وسياسية وعسكرية ، وهذه الحقيقة ، هي من البديهيات ، التي لا داعي للاسراف في تأكيدها .

ان بناء الموقف العربي .. يعني بالمفهوم الحقيقي ، العزم والقدرة ، على توفير متطلباته ، في ضوء نظرة قومية واعية ، تكون قادرة على الرؤية الواضحة ،

البقية ص ١٢

اخبار محلية

رأي
صلاح عبد الصمد

نحو رحلات مريحة بالبر الى العقبة

يعتبر تعزيز الرحلات الجوية من عمان الى العقبة برحلة يوم الخميس، خطوة ايجابية : نحو تنشيط السياحة الداخلية، الى ثغرنا الجميل ..

لكن هذه الخطوة ، تحتاج الى خطوات اخرى موازية لها : لتحقيق الغاية ذاتها ، ومن اهمها: تحسين النقل البري ، من عمان الى العقبة ، بتسيير عدد من « باصات الجت » : على ذلك الخط .. ليتسنى للمواطنين ، الذين يفضلون السفر برا ، لسبب او لاخر ان يستمتعوا برحلة مريحة وآمنة .. وبسرعة معقولة

وربما يصعب ، في البداية تسيير رحلات يومية ، بباصات الجت بين عمان والعقبة .. ومع ذلك ؛ فلا اقل من تنظيم رحلة او رحلتين كل اسبوع مبدئيا .. في يوم الخميس ، على ان تكون العودة ، في الصباح الباكر من يوم السبت .. ولا يشترط ، ان تتكفل الشركة الناقلة ، بشيء اخر ، غير عملية النقل .

ان هذا الاقتراح، ليس جديداً ، على اية حال .. فقد سبق ، ان اثير قبل الان .. ولعل الوقت يكون قد حان ، لدراسته ، واتخاذ اجراء ايجابي بشانه .

بالوكالة .. ابو عودة للشؤون الخارجية وعرار للصحة

عمان – صدرت الارادة الملكية السامية بأن يتولى السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام اعمال وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة والسيد سليمان عرار وزير الداخلية اعمال وزير الصحة بالوكالة بمناسبة سفر وزيري الدولة للشؤون الخارجية والصحة خارج البلاد في مهمة رسمية .

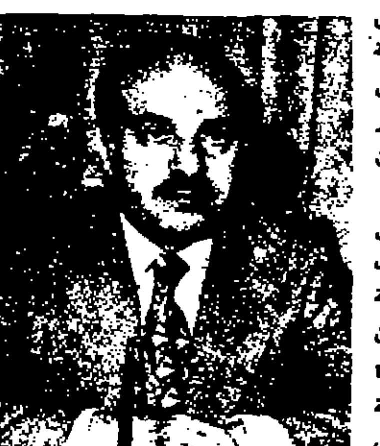
دراسة توسيع خدمات البريد لتشمل تسديد فواتير المياه والكهرباء

عمان – و١٠١٠ – ذكر الدكتور سعيد التل وزير المواصلات ان الوزارة تدرس امكانية توسيع خدمات مكاتب البريد لتشمل تقديم خدمات اخرى : بالاضافة الى الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية .

وتشمل هذه الدراسة امكانية تمكين المواطنين من سداد فواتير المياه والكهرباء والضريبة وصرف الشيكات البنكية عن طريق مكاتب البريد .

اعتماد أسس جديدة في مجال تأسيس المجالس القروية

عمان – وا ا – ترأس السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية اجتماعا صباح أمس للجنة التخطيط في الوزارة تقرر خلاله اعتماد اسس جديدة في مجال تأسيس المجالس القروية في قرى المملكة والمباشرة باتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد ندوة لبلديات محافظتي العاصمة والبلقاء في شهر تشرين الثاني القادم.



وذكر السيد ايوب أن الاسس الجديدة في انشاء المجالس القروية تستهدف تعميم انشاء هذه المجالس في القرى لتكون اداة لتنمية وتطوير المجتمعات المحلية واشراك المواطنين في خدمة قراهم .

وقال ان هذه الاسس تقضي بان لا يقل عدد المكلفين بدفع الضرائب لغايات انشاء مجلس قروي في اية قرية عن ١٥٠ شخصا من المقيمين فيها و ١٠٠ شخص من المقيمين خارجها وان لا يقل عدد سكانها عن ٧٥٠ نسمة وان تشمل منطقة المجلس القروي عند تأسيسه جميع احواض القرية المحددة من قبل دائرة الاراضي دون استثناء .

واضاف يقول ان هذه الاسس تشمل ايضا بيان عدد الابنية المستعملة للسكن والحرف والصناعات وعدد مزارع الدواجن والمواشي والاغنام والمركبات العمومية في منطقة القرية بالاضافة الى عدد المدارس والعيادات الصحية وغير ذلك .

وقال السيد الوزير ان اجراءات الوزارة التي تقرر الشروع فيها لعقد ندوة لبلديات محافظتي العاصمة والبلقاء تضمنت المباشرة باعداد اوراق عمل تتناول موضوعات التنظيم الاقليمي في المملكة وتخطيط اقليم عمان – البلقاء ومشروعات ترقيم المدن والقرى والمجاري العامة ومعالجة النفايات وصحة البيئة .

وستقدم وزارة البلديات الى هذه الندوة تقريرا مفصلا عن الاجراءات التنفيذية التي اتخذت لوضع توصيات ندوة بلديات محافظة اربد التي عقدت برعاية سمو الامير حسن ولي العهد في اربد في شهر ايلول الماضي .

دراسة لعقد اتفاقيات عمل مع دول الخليج العربي

عمان – وا ا – تعكف وزارة العمل على وضع مسوده لاتفاقيات عمل ثنائية لعقدها مع دول الخليج العربي التي تستخدم عمالا اردنيين .

وقال المصدر ان هذه الاتفاقيات ستنظم استخدام العمال الاردنيين لدى تلك الدول ، وفق شروط مناسبة كما ستنظم هجرة العمال الاردنيين .

السفير التونسي يزور عمان مودعا

عمان – وصل الى عمان امس السيد محمد عمامو السفير التونسي في عمان والمقيم في بيروت لوداع المسؤولين الاردنيين بمناسبة انتقاله الى منصب اخر في وزارة الخارجية التونسية .

وعلم مندوب « الدستور » ان الحكومة الاردنية وافقت على استمزاج حكومة تونس بتعيين السيد محمد الحبيب عباس سفيرا لبلاده في الاردن خلفا للسيد عمامو .

وكان السيد محمد الحبيب عباس يشغل منصب السفير التونسي في بغداد .

حول الدولة

وزير العمل

عمان – وا ا – استقبل السيد عصام العجلوني وزير العمل في مكتبه امس السفير الامريكي الجديد في عمان .

وتناول البحث اثناء المقابلة دعم برامج وزارة العمل وخططها المستقبلية .

السيد محمد طهبوب

عمان – وافق مجلس الوزراء على استقالة السيد محمد رشاد طهبوب من ملاك وزارة الصحه .

تحليل أربعة آلاف دونم ضمن تطوير الزراعة البعلية

عمان – وا ا – ذكرت مصادر وزارة الزراعة انه تم تحليل مساحة اربعة الاف دونم على صور جوية في قرى دير السعنه والطيبة بمحافظة اربد ، واجراء مسح شبه تفصيلي لالفي دونم جهزت بالخرائط الاولية التي تظهر نوعية التربة ودرجة انحدارها وعمقها وكمية الصخور المتواجدة فيها .

كما تم بناء ثمانية سلاسل ترابية في المشروع الريادي في قرية ايدون، وتخطيط قطعة ارض ضمن المشاريع الريادية في قرية تقبل ثم بناء مصاطب عليها بطول ستمائة متر .

وتاتي هذه الانجازات ضمن مشروع تطوير الزراعة البعلية المتكاملة في محافظة اربد الذي يهدف الى زيادة الانتاج الزراعي وتجميع الملكيات الزراعية المفتتة في وحدات اقتصادية واجراء المسح اللازم لهذه الاراضي وزراعة اشجار الفاكهة .

وتشرف على تنفيذ المشروع وزارة الزراعة ومديرية تعاون اربد ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية حيث يغطي عمل المشروع مساحة تقدر بـ ٣٠٤ الف دونم ويبلغ عدد القرى الواقعة ضمن المشروع ٧٨ قرية وعدد الجمعيات التعاونية في منطقة عمل المشروع ثماني جمعيات .

دراسة لتقييم مستوى النشاطات الاجتماعية للجمعيات الخيرية

عمان – وا ا – اصدر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن استمارة دراسية للجمعيات الخيرية تشمل معلومات عامه من كل جمعية خيرية في السنتين وموازناتها السنوية والخدمات التي تقوم بها والمشاريع الاجتماعية والتنموية الحاضرة والمستقبلية ، وكذلك المستفيدين من كل جمعية في مجال الخدمة الاجتماعية والتكاليف السنوية .

وتهدف هذه الدراسة تقييم مستوى النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية واصدار دليل عام للجمعيات الخيرية في المملكة .

تخريج دورة فنيي مختبرات لعدد من ممثلي الدول العربية والاسلامية

عمان – و١٠١٠ – وزع الدكتور رزق الرشدان وكيل وزارة الصحة امس شهادات على المشتركين في دورة المختبرات التي عقدتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لعدد من ممثلي الدول العربية والاسلامية .

وكان هدف هذه الدورة التي استغرقت ثلاثة اسابيع هو تحسين الاساليب المخبرية في التشخيص وتسهيل مهمة الخدمات الصحية وتوسيع نطاق ونشاطات مختبرات الجراثيم بين الدول المشاركة في الدورة وطرق تشخيص جراثيم التفوئيد والكوليرا والتسمم الغذائي

اما الدول التي اشتركت في الدورة فهي الاردن ، مصر ، العراق ، السعودية ، لبنان ، اليمن ، الكويت السودان ، افغانستان وباكستان .

ومن ناحية ثانية ذكر الدكتور سان بورن ممثل منظمة الصحة العالمية المشرف على الدورة ان المنظمة اختارت الاردن لعقد الدورة نتيجة لموقعها الجغرافي ولتوفر الامكانيات والاجهزة والكفاءات الفنية في المختبرات الاردنية .

وقال ان وزارة الصحة ابدت موافقتها على عقد دورة تدريبية في مجال تشخيص الدفتيريا .

الوفد الأردني لاجتماعات وزراء الداخلية العرب

عمان – وا ا – تلقت الحكومة الاردنية امس جدول اعمال المؤتمر الثاني لوزراء الداخلية العرب ، الذي يبدأ اجتماعاته في بغداد في الثالث من الشهر القادم .

ويتضمن الجدول بحث ما تم تنفيذه من بيان مؤتمر الوزراء الاول ، الذي عقد في القاهرة في شهر ايلول من العام الماضي ، واقرار صيغة عربية لمنع الجريمة ، وبحث ظاهرة الاحجام عن الالتحاق بالشرطة ووضع الحلول لعلاجها .

كما سيبحث الوزراء ورقة عمل اردنية كلف الاردن باعدادها في مؤتمر الوزراء الاول ، حول التعاون العربي في مجال مكافحة الجريمة وملاحقة المجرمين .

ويتألف الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام ، من السادة سليمان عرار وزير الداخلية ومأمون خليل محافظ اربد واللواء دياب يوسف والعقيد يوسف غرايبه والمقدم عبدالرحمن العدوان ومحمد حمدان .

تخريج المشاركين بدورة اللغة الانجليزية من غرفة تجارة الزرقاء

الزرقاء – وا ا – وزع السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء امس في قاعة الغرفة ، الشهادات على طلاب دورة اللغة الانجليزية التي استمرت شهرين وتأتي هذه الدورة التي يشترك فيها ٢٥ طالبا وطالبة ضمن سلسلة الدورات التعليمية التي تنظمها غرفة التجارة في الزرقاء على نفقتها الخاصة ، بالتعاون مع المعهد الثقافي البريطاني في عمان .

وقال رئيس الغرفة التجارية ، ان الغرفة تقوم بتقديم خدماتها المختلفة لمجتمعها المحلي ، حرصا منها على بذل كافة امكانياتها لخدمة المواطنين وحضر الحفل مدراء الدوائر الحكومية وعدد كبير من التجار في الزرقاء .

اجتماع لجان فروع الهلال الاحمر الاردني للطلبة

عمان – تقرر عقد الاجتماع العام للجان المشرفة على فروع جمعية الهلال الاحمر الاردني للطلبة ، في قاعة الاجتماعات بوزارة التربية والتعليم في السابع من الشهر القادم .

وسيبحث في الاجتماع التقارير المقدمة من رؤساء الفروع في مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية ، عن نشاطات فروع الجمعية في مديرياتهم والمقترحات اللازمة لتحسين العمل في المستقبل ، وامكانية اقامة معسكرات عمل للجان الهلال الاحمر في المدارس ؛ وعقد دورات تدريبية للجان الهلال الاحمر في المدارس للتدريب على اعمال الاسعافات الاولية والقاء محاضرات صحية وثقافية واجتماعية والتعرف على قوانين السير .

وقد طلبت الوزارة من رؤساء اللجان اعداد ورقة عمل فيما يتعلق في جدول الاعمال المذكور .

تنظيم تسجيل الجمعيات الخيرية

عمان – وا ا – ذكر مصدر مسؤول في دائرة الشؤون الاجتماعية ان الدائرة اعتمدت خطة تقضي بعدم تسجيل اية جمعية خيرية جديدة اذا لم يكن هدفها العناية بالمعوقين عقليا وجسديا .

تعديل اتفاقية روما المتعلقة بالنقل الجوي

عمان – وا ا – عاد الى عمان امس الاول وفد الطيران المدني برئاسة السيد هاني بقاعين مدير النقل الجوي والتخطيط في مديرية الطيران المدني بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر القانون الجوي الدولي التي عقدت في مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في منتريال بكندا .

وقرر المؤتمر الذي استغرقت اجتماعاته ثلاثة اسابيع ، تعديل اتفاقية روما المعقودة عام ١٩٥٢ التي تتعلق بالاضرار الناتجة عن الطائرات على سطح الارض ، والتي تعرف بمسؤولية تجاه الطرف الثالث ببروتوكول يتناسب مع النصوص القانونية .

وشارك في المؤتمر المذكور خمس وستون دولة عربية واجنبية ، واربع منظمات دولية متخصصة في شؤون الطيران المدني

وتم انتخاب رئيس الوفد الاردني نائبا لرئيس المؤتمر .

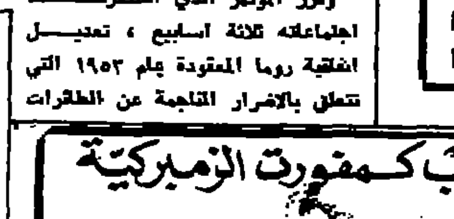
مدعوون لمراجعة معهد البوليتكنيك

عمان – جاءنا من مدير معهد البوليتكنيك ما يلي : –

يرجى من السادة التالية اسماؤهم مراجعة المعهد بالسرعة الممكنة لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم :

ابراهيم زكريا واحيد الديسي وعلي توفيق ومحمد السيد وخليل شاكر ومصطفى قبلان وزينب عويضات .





الحوادث في العاصمة

عمان – توفيت طفلة واصيب ثمانية اشخاص بحروق وجروح في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وفاة بسبب الحريق

● ففي جبل التاج : توفيت الطفلة نسرين عبد العلي طاهر – سنتان – نتيجة الحريق الذي شب في منزل والدها بسبب اشتعال بريمش الغاز في المطبخ ، كما نتج عن الحريق اصابة الزوجة مفيدة وابنتها تهاني وحالتهما متوسطة واتلفت جميع محتويات المطبخ .

مشاجرة

● وفي جبل الحسين : تشاجرت م.س ١٧ سنة و ع.س بسبب خلاف حصل بينهما واصيبت الاولى بحالة هستيريا شديدة اثر المشاجرة ونقلت الى مستشفى الامراض النفسية وقبض على الاخرى .

تسمم

● وفي الاشرفية : ادخلت الى مستشفى البشير أ. ج مصابة بتسمم اثر تناولها مادة الفليدول بقصد الانتحار وبالتحقيق مع زوجها افاد انها اقدمت على الانتحار بسبب سوء تفاهم بينهما وحالتها سيئة .

سقطت عن درج المنزل

● وفي شارع طلال : اصيبت امنه عبده ٧٠ سنة برضوض وجروح نتيجة سقوطها عن درج منزلها ادخلت الى المستشفى للمعالجة .

مشاجرة

● وفي المهاجرين : اشتكى للشرطة م.ي ١٦ سنة لضربه من قبل شخص يدعى كريم بسبب خلاف وقع بينهما على تركيب زجاج الشبابيك حيث يعمل الاول صاحب محل للزجاج ولاذ بالفرار ارسل المشتكي للمعاينة وجرى التعميم للقبض على المشتكى عليه .

مدعوون لمراجعة الجامعة الاردنية

عمان – جاءنا من المسجل العام بالجامعة الاردنية ما يلي : –

يرجى من الطلبة الذين تقدموا بطلبات التحاق ببرنامج الماجستير في كلية الزراعة والواردة اسماؤهم تاليا ، مراجعة كلية الزراعة يوم غد السبت لاستكمال اجراءات قبولهم والطلبة هم :

نبيله كرم ، منير الترك ، المعتصم عبيدات ، حامد خليف ، عقل ناصر ومحمد صايمه ، كمال الكواليت ، شبيب حدادين ، .

اما الطلبة التالية اسماؤهم فعليهم مراجعة رؤساء الاقسام المعنيه في نفس اليوم المذكور وهم : –

ياسين سويدان ، جمال صوان ، يوسف طباره ، عصمت قدري ، سعيد ، عبدالله العريان .

العدد الثالث من مجلة رسالة المعلم

عمان – صدر عن قسم المطبوعات في وزارة التربية والتعليم العدد الثالث للعام الحالي من مجلة رسالة المعلم .

وقد شارك في كتابة مواضيع العدد عدد من كبار رجال التربية والتعليم واشتملت المواضيع على عدد من القضايا التربوية التي تتعلق بتطور العملية التربوية والتعليمية .

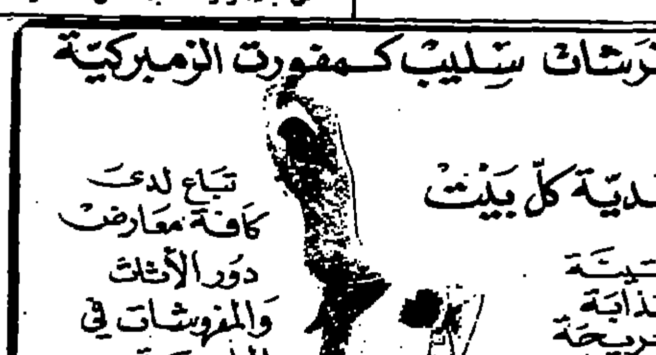
أعلان

ترجو الادارة العامة لصندوق توفير البريد من السادة التالية اسماؤهم مراجعتها في مكاتبها في جبل اللويبدة – مقابل وزارة المواصلات لامور تتعلق بتعيينهم اعتبارا من تاريخ ٣٠–٩–١٩٧٨ .

١ – السيد كمال محمد حسين حمام
٢ – السيد فتحي محمود سليمان حداد
٣ – السيد خالد شحاده جماد الجندي
٤ – السيد دنيس جريس القطامي
٥ – السيد عيسى سالم تطيش
٦ – السيد محمود قاسم نهار المفلح
٧ – السيد يوسف محمد موسى ابو جويعد
٨ – السيد عيسى عبد الحميد عبد الله المجالي
٩ – السيد احمد صبحي محمد حميد

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠١	الاردنية لصناعة [illegible]	٥ د	٨٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٠٢	بنك الاردن (المصارف [illegible])	٥ د	٢٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠٣	بنك الاردن و[illegible]	١ د	٢٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
٠٤	بنك الاسكان	١ د	٢٢٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠٥	بنك الانماء الصناعي	١ د	٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠٦	[illegible]	١ د	١٤٨٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠٧	[illegible]	٥ د	٢٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٠٨	[illegible]	١ د	٤١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٠٩	[illegible]	١ د	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الكهرباء الاردنية	١ د	١٤٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	مصانع الاسمنت	١٠ د	٢٢١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
١٢	مصانع الغزل والنسيج	١ د	٤٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
١٣	[illegible] الاردنية	٥ د	٥٤٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	حجم التداول		١٢٤٤٣٧ دينار						
	عدد الاسهم		٦٤٨٤ سهم						




اخبار محلية

زيارات تفقدية مفاجئة يقوم بها وزير المواصلات للمكاتب البريدية

عمان — وا ا — بدا الدكتور سعيد التل وزير المواصلات امس بتنفيذ برنامج عملي يشتمل على القيام بزيارات تفقدية فجائية للمكاتب البريدية بهدف الوقوف على سير العمل فيها وبحث الامور المتعلقة بتحسين الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية فيها .



فقد قام السيد الوزير امس بزيارات لمكاتب بريد الهاشمي الشمالي ، والهاشمي الجنوبي والمحطة وماركا ومطار عمان وجبل الحسين حيث اطلع على تقديم الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية للمواطنين في المكاتب التي زارها .

كما اطلع على الطرق المتبعة في استلام وتسليم وفرز المواد البريدية المختلفة .

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالعاملين في تلك المكاتب ، على اهمية التعاون مع المواطنين وضرورة تقديم الخدمات لهم باقصى سرعة ممكنة .

كما اعرب عن امله في ان يصبح موظف البريد نموذجا في تعامله مع المواطنين .

واكد السيد الوزير على استمرار جولاته التفتيشية الفجائية ، وخلال ساعات العمل ليلا ونهارا بهدف بلوغ افضل الخدمات البريدية في الاردن .

اجهزة خاصة لضبط السواقين السكارى

عمان - وا ا - ذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ، أن مديرية الامن العام بدأت بدراسة تأثير تعاطي المسكرات على قيادة السيارات ، باستعمال اجهزة خاصة يحملها شرطي السير تكشف السائق الذي يكون قد تناول الكحول ومدى تأثير هذا على القيادة .

واضاف المصدر أن الوزارة اقترحت على وزارات العدل والصحة والجمعية العلمية ونادي السيارات الملكي ونقابة السواقين وجمعية الوقاية من حوادث الطرق لتسمية ممثليها لتشكيل لجنة لوضع الاسلوب الامثل من حيث استعمال الاجهزة واساليب الاثبات المقبولة قضائيا ، ونسبة الكحول في الدم والتنفيذ احكام قانون النقل على الطرق .

تخريج دورة حفظ النظام الثامنه

عمان - وا ا - احتفل أمس في كلية الشرطة الملكية بتخريج دورة حفظ النظام الثامنة التي استغرقت مدة اسبوعين ، تلقى المشتركون فيها دروسا نظرية وعملية في الشؤون الشرطية خاصة المتعلقة بحفظ النظام وخدمة المواطنين .

وفي نهاية الحفل وزع اللواء ذياب يوسف مساعد مدير الامن العام للشؤون المعاونة الشهادات والجوائز على الخريجين وحضر الحفل مدير ادارة التدريب والتطوير ومدير كلية الشرطة وقائد لواء الحسين بن علي .

الحكم على اشخاص بتهمة مخالفة نظام التموين

عمان - وا ا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية ، المتضمن الحكم على التالية اسماؤهم بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين .

بقالة ربحي الحوان ، نوفوتيه عش الطفل ، سلامة الحوراني ، نبيل خوري ، موسى نصر الله ، شركة معرض الصباح ، محمد حسن الاطرش ، محمود الفايز سوبر ماركت بلال — محلات عبد الله فيصل للاقمشة ، بقالة الدوايمه ، الياس ايوب ، محمد حسين احمد ، محمد سليمان عبد وسعيد العايك ، خميس يتم صالح .

دراسة قضايا الدفاع الاجتماعي




عمان — وا ا — ترأس السيد عصام العجلوني وزير العمل امس اجتماعا للجان الفنية الخاصة بدراسة قضايا الدفاع الاجتماعي .

وتحدث السيد الوزير الى اعضاء اللجان فاوضح اهمية دورها في قضايا الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة كما تحدث السيد خالد الردايده مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية فشرح خطة عمل اللجان والاهداف التي تسعى الى تحقيقها .

كما تقرر انتخاب السيد الردايده مقررا عاما للجنة الفنية . . واتفق على ان تجتمع هذه اللجان كل يوم خميس من كل اسبوع .

طلب تسمية أعضاء مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي

عمان — وا ا — طلبت وزارة العمل من الجهات المعنية الممثلة في مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي تسمية ممثليها لعضوية المجلس .

وذكر السيد عصام العجلوني وزير العمل ان مجلس الادارة سيشكل من وزير العمل رئيسا ومدير عام مؤسسة التامينات نائبا وعضوية السادة وكلاء وزارات العمل والصحة والمالية والصناعة والتجارة ونائب محافظ البنك المركزي ، واربعة ممثلين لاتحاد نقابات العمال واربعة ممثلين لغرفتي صناعة وتجارة عمان .

وقال السيد الوزير انه سيتم في الاجتماع الاول للمجلس وضع خطة عمل المؤسسة التامينات .

دعم عراقي لبناء المركز الإسلامي النسائي في المفرق

عمان - وا ا - بعث وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية برسالة شكر الى وزير الاوقاف في الجمهورية العراقية ، لتبرعه بمبلغ ٢٧٠٠ دينار اردني ، للمساهمة في بناء المركز الاسلامي في مدينة المفرق .

اقامة معرض مخطوطات اسلامية في عمان

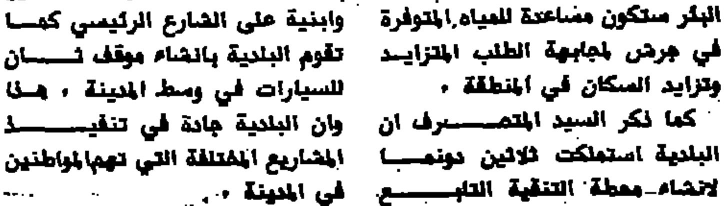
عمان - و١٠٠١٠ - بحث الدكتور احمد شركس المدير العام لمديرية المكتبات والوثائق مع القائم بالاعمال الاسباني سبل التعاون بين الاردن واسبانيا في مجال المعلومات والتوثيق بما في ذلك موضوع اقامة معرض مخطوطات الاسكوريال الاسلامية في الاردن خلال شهر تشرين الثاني القادم .

متصرف جرش يستعرض مشاريع البلدية

جرش - ذكر السيد سالم القضاة متصرف لواء جرش رئيس اللجنة البلدية ان الدلائل تشير بتوفر الماء في البئر الذي تقوم البلدية بتنفيذه في موقع وادي الدير وان مياه البئر ستكون مضاعفة للمياه المتوفرة في جرش لمجابهة الطلب المتزايد وتزايد السكان في المنطقة .

كما ذكر السيد المتصرف ان البلدية استملكت ثلاثين دونما لانشاء محطة التنقية التابع لمشروع المجاري في جرش والذي باشرت الشركة المتعهدة اعمالها .

كما ان البلدية ستعمل قريبا على انشاء مبنى يتألف من مخازن وابنية على الشارع الرئيسي كما تقوم البلدية بانشاء موقف ثان للسيارات في وسط المدينة ، هذا وان البلدية جادة في تنفيذ المشاريع المختلفة التي تهم المواطنين في المدينة .



الاسعار في عمان

بندوره ٨٠ .٥٠ أسود عجمي شلل واسود رفيع فوري ١١٠ .٨٠ اسود رفيع بلدي ١٤٠ .١٠٠ بصل ناشف ٧٠ .٥٠ بطاطا بلدية ١٢٠ .٨٠ ثوم ناشف ٣٤٠ .٣٠٠ جزر ٧٠ .٥٠ خيار صغير ٢١ .١٧٠ خيار كبير ١٢٠ .٨٠ زهره ١٠٠ .٧٠ فلفل حار ١٨٠ .١٤٠ فلفل حلو ١٤٠ .١٠٠ فاصوليا بلدية ٣٣٠ كوسا عادي ١٠٠ .٧٠ كوسا اخضر ١٣٠ .١٠٠ ليمون ١٢٠ .٩٠ موز مناخير ٢٠٠ .١٧٠ ملفوف لبناني ٨٠ .٥٠ موز بلدي ٢٤٠ .٢٠٠ ملفوف بلدي ١٢٠ .١٠٠ ملوخية ١١٠ .٨٠ برتقال ابو صره ١٩٠ .١٣٠ جولدن كبير ١٩٠ .١٤٠ ستاركن كبير ٢٢٠ .١٧٠ دبلرد ٢٥٠ .٢٠٠ بلح ١٨٠ .١٤٠ رمان ١٣٠ .١٠٠ جوافه ١٦٠ .١٢٠ فول اخضر ٣٣٠ جولدن رفيع ١٤٠ .١٠٠ ستاركن رفيع ١٤٠ .١٠٠ بطيخ حلبي ٧٠ .٥٠ عنب ابيض ١٦٠ .١٢٠ شمام اناناس ١٢٠ .١٠٠ شمام عادي ٨٠ .٦٠ .

تحدد اسعار المشروبات الغازية في جميع انحاء المملكة باستثناء المطاعم والفنادق والتي تطبق عليهم التسعيرة الخاصة بهم : —

أ — سعر بيع الصندوق سعة ٢٤ زجاجه من المنتج تسليم تاجر المفرق ٤٨٠ فلسا .

ب — سعر بيع الزجاجة للمستهلك ٢٥ فلسا .

في الزرقاء

بندوره ٩٠ .٥٠ بالنجان عجمي ٨٠ .٦٠ بالنجان اسود رفيع ١٦٠ .١٤٠ فلفل حلو ١٤٠ .١٢٠ فلفل حار ١٦٠ .١٤٠ فاصوليا بلدية ومبرومه ٣٢٠ .٢٨٠ باميا خضرا وحمرا ٣٨٠ .٣٦٠ بطاطا ٩٥ ٧٥ ملفوف محلي ١٢٠ .١٠٠ خيار كبير ١٢٠ .١٠٠ خيار صغير ٢٢٠ .١٨٠ بطيخ مستورد سعر عمان شمام اناناس ١٤٠ .١٢٠ كوسا كبير ٧٠ .٥٠ كوسا صغير ١٥٠ .١٢٠ يقطين ١٣٠ .١٠٠ شمام بلدي ٧٠ .٥٠ بصل ناشف ٦٠ .٤٠ بصل اخضر ١٦٠ .١٤٠ ثوم ناشف ٤٤٠ .٤٠٠ سبانخ ١٦٠ .١٤٠ خبيزه ١٢٠ .١٠٠ ملوخية ١٠٠ .٨٠ سلق ٨٠ .٦٠ فجل ٩٠ .٧٠ بقدونس ٢٠٠ .١٨٠ كزبره ٢٠٠ .١٦٠ نعنع ٢٤٠ .٢٠٠ بقله ٦٠ .٤٠ جزر اصفر ٧٠ .٥٠ ليمون اخضر ١٤٠ .١٢٠ تين ١٥٠ .١٢٠ عنب اخضر ١٦٠ .١٢٠ موز ٢٤٠ .٢٢٠ بوملي ٨٠ .٦٠ جولدن ١٩٠ .١٦٠ ستاركن ٢١٠ .١٩٠ دبلرد ٢٥٠ .٢٠٠ سفرجل ١٣٠ .١١٠ بلح احمر ١٧٠ .١٥٠ عجوه ١٣٠ .١٠٠ زيتون بعل ٣٠٠ .٢٥٠ بالنجان فوري ١٠٠ .٨٠ رمان حلو وحامض ١٤٠ .١٢٠ زهره ١٤٠ .١٢٠ .

في اربد

بندوره وبالنجان عجمي ٩٠ .٦٠ بالنجان صيداوي فوري ٨٠ .٦٠ كوسا صغير بلدي ١٤٠ .١١٠ فاصوليا خضرا بلدية ٣٦٠ .٢٠٠ فلفل حلو كبير ١٥٠ .١٢٠ فلفل حار ١٩٠ .١٥٠ دبلرد سعر عمان ستاركن ٢٠٠ .١٧٠ جولدن ١٨٠ .١٣٠ بصل ناشف ٦٠ .٤٠ بطاطا بلدية ١٢٠ .١٠٠ ثوم ناشف ٤٠٠ .٣٥٠ موز بلدي ٢٤٠ .٢٠٠ ليمون اخضر ١٢٠ .١٠٠ خيار صغير ٢٠٠ .١٥٠ خيار كبير ١٢٠ .١٠٠ لوبيا ٣٦٠ .٢٢٠ باميا ٣٦٠ .٢٢٠ بطيخ مستورد ٩٠ .٦٠ شمام اناناس ١٠٠ .٧٠ عنب ١٦٠ .١٣٠ تين ٢٠٠ .١٨٠ دراق واجاص سعر عمان جوافه ١٧٠ .١٣٠ ملفوف ٨٠ .٦٠ زهره ١٥٠ .١٣٠ ملوخية ٩٠ .٦٠ رمان حلو ١٥٠ .١٢٠ بلح ٢٠٠ .١٨٠ فجل ٨٠ .٦٠ بقدونس بالضمة ونعنع بالضمة ٥٠ .٢٠ .



انتخاب هيئة ادارية لصندوق الضمان الاجتماعي لموظفي التربية

عمان — ترأس السيد احمد المقابلة وكيل وزارة التربية والتعليم في قاعة مدرسة سكينة الثانوية للبنات صباح امس اجتماعا للجنة التربية والتعليم ومدراء التربية والتعليم ولجان التربية في المحافظات والالوية

وقد تم في الاجتماع انتخاب ستة اعضاء هيئة ادارية لصندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في الوزارة وقد فاز السادة :

احمد عربيات المستشار القانوني في الوزارة وخالد السلكت مدير التأهيل والإشراف التربوي وخالد الغزاوي مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء وعبد الله الهنداوي مدير التخطيط التربوي وعوده المعاني مدير الموظفين ويوسف العكور مدير التعليم الخاص.

وقد رفعت الجمعية العمومية للصندوق برقيات شكر الى جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم بمناسبة اقرار نظام صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم

وبحث في الاجتماع عدد من القضايا التربوية وطلب من المسؤولين متابعتها

كتب لوزارة الاوقاف من المركز الثقافي الاسلامي في ايطاليا

عمان - وا ا - تلقت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مجموعة من الكتب الاسلامية المترجمة لكبار الكتاب المسلمين ، هدية من المركز الثقافي الاسلامي في ايطاليا الى مكتبة الوزارة .

مدعوون لمراجعة تربية الزرقاء

الزرقاء - جاءنا من مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء ما يلي : —

على التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية بالسرعة الممكنة لتعبئة نماذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز اعمالهم .

أسماء قرشي وسميحة عثمان موسى وجاوده احمد محمد وفردوس علي سعيد .

كما يطلب السيد مدير التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة المديرية بالسرعة الممكنة :

رشيد احمد رشيد ونسيمه عبد القادر وفاطمه العمري ونوال المعايطه ومريم محمد نصار وهيام محمد ابراهيم وبسمان حسن موسى

اخبار المحافظات

معان

من نايف حمالس

معاملات جوازات السفر

● ذكر السيد احمد مرعي كريشان مدير جوازات معان بان عدد معاملات جوازات السفر التي انجزها مكتب معان قد بلغت ٢٥٩ معاملة خلال الشهر الماضي .

دفاتر العائلة

● ذكر السيد محمود ابو هلاله امين سجل مدني محافظة معان بان عدد دفاتر العائله التي انجزت منذ بداية الشهر الحالي ١٢٥ دفترا وقد اهاب السيد ابو هلاله بالمواطنين الاسراع في الحصول على دفتر العائلة لما فيه من فوائد كثيرة .

رئيس قسم الشرطة الادارية

● باشر الملازم الاول زياد الخصاونه رئيس قسم الشرطه الاداريه في مديرية شرطة محافظة معان عمله بعد انتهاء اجازته التي استغرقت شهرين

اربد

من مندوب الدستور

الاعداد لسنة الطفل

اربد - ترأس السيد عز الدين الغرايبه مساعد محافظ اربد اجتماعا ظهر أمس حضره اعضاء لجنة الاعداد لسنة الطفل الدولي التي تضم مدراء الشؤون الاجتماعية والصحة وهندسة البلديات ورئيس اتحاد عام الجمعيات الخيرية في محافظة اربد ..

وقد بحثت اللجنة الاجراءات التي يجب اتخاذها في السنة الدولية للطفل حيث قررت عدة توصيات بهذا الشأن كان من ابرزها توصية وزارة البلديات بتخصيص مناطق في المدن والاحياء لاقامة حدائق عامة عليها للاطفال وكذلك ان تقوم وزارة الزراعة بتخصيص مناطق حرجية تخصص كمنتزهات عامة للاطفال .

كما اوصت اللجنة الجهات المختصة بأن يتم تعيين معلمات رياض الاطفال على نفقة الدولة حتى يتسنى الاستفادة منهن بمجالات تربية واعداد الاطفال .

اربد - افتتح السيد مأمون خليل محافظ اربد مبنى مدرسة جنين الصفا الاعدادية للبنات .

وحضر حفل الافتتاح مدير تربية اربد ومدير قضاء الكورة ورئيس بلدية دير ابي سعيد ورئيس مركز شرطتها ومدراء الدوائر في اربد .

ويرى في الصورة جانب من الحضور .

وجدانيات

رباعيات شاعر شباب فلسطين

تقول لي المليحة

تقول لي المليحة في دلال
فداك الروح .. ويلك ما دهاكا ؟
اراك اليوم تضحك في غباء
فقل لي بالمهيمن ما عراكا ؟!
فقلت لها يئست من الليالي
وممن قد بكاني او تباكى
فرحت اليوم اضحك دون وعي
فان القلب قد سئم العراكا

الافغاني

مستشفى الجامعة

اجتماعيات

عودة عروسين



عمان — عاد الى ارض الوطن السيد ماجد الخضراء وعروسه المصون عائده الخضراء بعد أن قضيا شهر العسل في ربوع اليونان .

تهانينا للعروسين السعيدين والهما الكرام وبالرفاه والبنين .

والف مبروك .

الدكتور بسام جميل الزعمط



عاد الى ارض الوطن الدكتور بسام جميل الزعمط بعد حصوله على شهادة الماجستير في الطب بتقدير جيد جدا من جامعات تشيكوسلوفاكيا .

تهانينا والف مبروك

عيد ميلاد سعيد



يصادف اليوم عيد ميلاد الطفل :

حازم حسين الطباخي

حيث يطفىء الشمعه الخامسه من عمره المديد وبهذه المناسبة سيقيم والديه حفلة شيقه للاهل والاصدقاء .

تهانينا يا حازم وعقبال المئة عام ، والف مبروك

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني والصادر من عمان والذي اجهل رقمه ، الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مؤسسة مياه الشرب او الى شركة جرادات وطريف التجارية — جبل النصر ، او الى اقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنه

فتحي كامل عبد القادر العلمي جرادات

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بتاريخ ٢٧—٩—١٩٧٨ وفي تمام الساعة الثامنة مساء قد توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الحاج اسماعيل ابو ريان والحاج حسن ابو عثمان والسيد عزت ملحم اللحام والسيد عبد جادالله خليفة والسيد جمعة نقي صلاح والحاج ابراهيم حسين عليان والحاج محمود ابو ريان والسيد جميل ابراهيم محسن والسيد محمد عبد الفتاح الى بيت السيد محمد عبد الله القوسي والد الطفلة المصدومة — حنان — من قبل السائق زاهد عبد حسن وقد كان في استقبال الجاهة كلا من والد الطفلة المصدومة السيد محمد عبدالله القوسي والحاج طه احمد هديب والسيد يونس عبد الرحمن القوسي والسيد يوسف عبد الرحمن القوسي والسيد سلمان عبد الرحمن القوسي والسيد احمد عبدالله ابو حشيش والسيد احمد محمود القوسي والسيد علي محمد سلامة القوسي والسيد محمد عبدالرحمن مرعي والسيد موسى عبد خليل هديب والسيد طه محمد سلمان القوسي والسيد محمد محمود القوسي والسيد احمد عثمان ابورجمة والسيد عبد حسين العجموج وجمع غفير من عشائر الدوايمة وبعد تقديم القهوة العربية للجاهة قد جرى البحث والتداول في حادث صدم الطفلة — حنان — من قبل السائق زاهد عبد حسن وقف والد الطفلة السيد محمد عبدالله القوسي واعلن باسمه واسم اهل الدوايمة تنازله من جميع حقوقه القانونية والعشائرية اكراما لله ولرسوله الكريم ولجلالة الملك الحسين المعظم والجاهة الكريمة مما الهج السنة الجاهة بالشكر والتقدير والعرفان على هذا الكرم العربي الاصيل الذي جادت به نفوسهم العربية الاصيلة وعليه صار تحريره .

عن الجاهة
عزت اللحام
المستقبلين عنهم
طه احمد هديب
محمد عبدالله القوسي .

تنويه ..

ورد في عدد الدستور ٢٥—٩ في اعلان فقد جواز سفر اسم بركات حسين ارشيد الشواوره خطأ والصواب هو بركات ارشيد الشواوره .

صفحة القــراء

قضـــية الأســـبوع

عزيزي المحرر

اسكن في حي راق بعمان هو حي العبدلي الملاصق للشميساني تقريبا من جهة المستشفى الاهلي ... تلك المنطقة كما تعرفون ويعرف الجميع منطقة سكنية درجه اولى ، وهي مقرره بهذا المستوى منذ فترة طويلة وماينطبق على حينا هذا قد ينسحب وينطبق على مناطق اخرى من العاصمة وهذا هو وجه القضية التي ساعرضها عليكم اولا ثم على الاخوة القراء لعلنا نشترك جميعا في معالجة القضية معالجة موضوعية .

● كما هو في منطقتنا كذلك في مناطق اخرى ... العمارات الشاهقة . الشوارع الفرعية الهادئة . البيوت الحديثه وكل شيء منظم وفق احدث الطرق .

لكن الامور لم تجر بمجراها الصحيح ..

فمثلا سمحوا بفتح مطاعم في بنايات كانت مخصصة اصلا منازل للسكن ..

ولا اعتراض هنا . ففي اوروبا مثلا تذهب ولنأخذ حي هانزا في مدينة برلين الغربية هذا الحي الساكن فيه لايحتاج للخروج منه الا للاشياء الضرورية والمتعذر وجودها في الحي .

ففي الحي مطاعم ومقاهي واندية وصالونات للحلاقة ودور للسينما ودار للاوبرا ومدارس .. ومكاتب للخدمات كل هذا متوفر ولايحتاج الساكن لكي يذهب بعيدا .

هذا امر حاصل في حي هانزا في برلين وفي الحي القديم بوارسو وفي ضاحية « جرى اسكر » في صوفيا وغيرها من العواصم الاوروبية .

ويا حبذا لو تتسع الخدمات عندنا على تلك الشاكله وكما هو حاصل الان في ضاحية الحسين حيث الضاحية فيها الجمعية التعاونية وفيها المكتبة وفيها محل الغسيل والكوي والكوافير ومكتب التاكسي ومكتب البريد ومكتب مؤسسة الاسكان ومحل لتصليح التلفزيونات ومسجد وفريق كشافه وجواله وكرة قدم ..

● لكن ما رأيكم اننا نحن الذين تفتقر مناطقنا الى كل تلك الخدمات نعاني من مشكلة هامة ومستعصية .. هو وجود محلات الحداده والنجارة والكراجات لتصليح السيارات ، وكلها تصدر مع الاسف اصواتا مزعجه جدا تحول دوننا ودون الاستقرار والراحه التي ننشدها في بيوتنا ..

قد يقول قائل : ولكن هذه المحلات قديمه وانتم الذين جئتم بعدهم فعمرتم وبنيتم .. واقول هذا صحيح .. ولكن ما ذنبنا أن نعاني ما لنبنا أن نظل نعيش الارق اكثر من ستة عشر ساعة في النهار .. وهذا الحال ليس حال منطقتنا بل ينطبق ايضا على مناطق كثيرة في العاصمة . هي مناطق آهله بالسكان ويحتاج اهلها للراحه والهدوء .

نحن لسنا ضد هؤلاء الناس .. وشهد الله اننا نحب الخير لهم .. كما نحبه لانفسنا . ولا نحب ضررهم ولا اعاقتهم . ولكن اليس من الاجدى وجود اماكن غير هذه في العاصمة ، ولماذا تسمح امانة العاصمة مثلا باعطاء رخص لافتتاح محلات في مناطق سكنيه طبعا غير المطعم والمكتبه والنادي ومكتب البريد والستيم .. وخلافها من المحلات التي تقدم خدمات عامة للمواطنين .. لماذا تمنح رخصة مثلا لاقامة محدده . منجره . كراج اي من تلك المحلات التي تسبب نتيجة اعمالها واشغالها ازعاجا وارباكا للمواطنين ...

أنا شخصيا اعرف الحل . كما تعرفه أمانة العاصمة .. كما يعرفه أصحاب المحلات الذين ناقشتهم بالامر .

اعرف .. ان الحكومة لم تغفل هذا الموضوع .. وقامت بتأسيس مجموعة من المناطق .. لكن هذه المناطق .. اين يجب أن تكون .. وماذا ينقصها .. وكيف السبيل لايجاد مناطق هادئه في الوقت الذي تؤمن سبل الرزق والعيش لهذه المحلات ..

ايضا هذا الكلام ينسحب على مدينة الزرقاء .. وبعض المدن والمناطق .

ترى هل من اقتراحات محدده يمكن أن تقدم بحيث يعالج الامر موضوعيا . او تقديم حلول .. يمكن النظر فيها ووضع مبادئه على ضوئها للمستقبل . هذا ما اتوقعه منكم ومن الاخوة القراء ..

س . ح
عمـــان

اعزائي القراء ...
هذه القضية للمناقشة ..
اكتب لنا رأيك .. وابعثه الينا على صندوق بريد ٥٩١ عمان — قضية الاسبوع — جريدة الدستور .
والى اللقاء .. يوم الجمعة القادم ..

فـــوزي ..

حقيبـــة الدســـتور

باشراف فوز الدين البسومي

أمـــام مؤسســة النقـــل

● ان انشاء المواقف على الشوارع التي تسلكها باصات المؤسسة لا تكفي ويا حبذا لو اضافت المؤسسة مقاعد على تلك المواقف .

● ان الشركات ومؤسسات النقل الحضارية المتقدمة على غرار الموجود في اوروبا مثلا لا تسمح لسائقي الباصات والمراقبين اختيار لباسهم حسبما يشاؤون فيا حبذا لو تقوم المؤسسة بفرض لباس خاص لسائقي الباصات والمراقبين.

● ان السائق في المؤسسة يظن ان الباص هو ملكه الخاص ويبدأ بوضع صور وملصقات على جدران الباص مما يشوهه منظر الباص ويضايق بعض الركاب .

فيا حبذا لو تقوم المؤسسة بمنع سائقيها من التصرف بالباصات كما يشاؤون .

● الم يحن الوقت لكي تقوم مؤسسة النقل العام بادخال تعديلات على باصاتها . مثال على ذلك عندما يهم المواطن او الراكب بالنزول يبدأ بالطرق على جدار الباص والصراخ على السائق مناشدته الوقوف . . الم يحن الوقت لكي تفكر المؤسسة بوضع أجراس لمساعدة الركاب الم يحن الوقت للتفكير بأن شبابيك الباصات بحاجة الى برادي للوقاية من حرارة الشمس .

● انني احث مؤسسة النقل العام أن تحذو حذو دائرة السير وتضع لافتة صغيرة مكتوب عليها اسم السائق ورقم رخصته .

سامي عجاج الكسواني

اقتراح امام وزارة التربية

بما ان العام الدراسي ٧٨—٧٩ في بدايته فانني اقترح على المسؤولين الكرام في وزارة التربية والتعليم بان تخصص حصص اضافية لمنهاج اللغة الانجليزية وهذه الحصص تخصص فقط بالمحادثة، حيث ان الطالب عندما ينهي دراسته الثانوية العامة فانه لا يستطيع ان يتحدث مع الاجانب وبما ان اللغة الانجليزية لغة عالمية فيجب علينا ان نتقن هذه اللغة لتساعد الطلاب في دراستهم بالمستقبل في الخارج . وعدم قدرة طالب التوجيهي على التحدث بالانجليزية يعود الى المنهاج الذي تقرره وزارة التربية والتعليم، فالمعلم مجبر على ان يتم هذا المنهاج المقرر لتلك السنة الدراسية .

فارجو من المسؤولين دراسة هذا الاقتراح . . . وشكـــرا . . .

هاني محي الدين عرموش

التجارة للربح أم للخسارة؟

من البديهيات المسلم بها ان ما من احد منا يقوم بتجارة الا ويبغي من ورائها الربح لا الخسارة وتنمية راس ماله وتطويره . . . لا احد يختلف معي وينكر ذلك . . لاننا بهذه الحياة جميعا نسعى لتطوير انفسنا والحصول على لقمة العيش بعد ان اصبحت الحياة معقدة مع تطور وسائلها ..

في الماضي القريب قامت بعض شركات تعبئة المشروبات الغازية بطرح نتاجها في الاسواق ، وكانت تأخذ تأمينا على كل صندوق دينارا او نصف دينار واستمرت في العطاء . . وتوقفت في النهاية .. لماذا ؟ لا نعرف..

كان من الاجدر باصحاب هذه الشركات ان يقوموا باعادة التأمينات الى اصحابها واخذ الصناديق الفارغة . . . ولكن هذا لم يحدث . . . وفي الفترة الاخيرة خرجت شركة جديدة الى حيز الوجود من مخيم البقعة . وكانت اكثر رحمة على اصحاب البقالات فاخذت تأمينا كل صندوق دينارا ونصفه . . وكان عمرها قصيرا.. لم تتم شهرين . . والكثير لا يعرف مصيرها . . .

هل توقفت هذه الشركة عن الانتاج ؟ واين هو التأمين الذي لم يرد ؟ هل صاحب البقالة اولى ان يتحمل الخسارة من هذه الشركة ؟

هذه الاسئلة اطرحها ومعي العديد من اصحاب المحلات لعلها تجد جوابا .

زاهي مرشد

علبة الكبريت ..

عزيزي المحرر . ..

علبة الكبريت التي نشتريها من السوق . . . هل حاولت فتحها ومعرفة عدد عيدانها ؟ ايام زمان كانت الكبريته مليئة اما اليوم فهي ناقصة . .

ملاحظة أسوقها لشركة الكبريت الجديدة حفاظا على سمعة الانتاج المحلي . . فلعلها تعيد النظر في تعليب الكبريت وتحسين جودته والمحافظة على ما تعودنا عليه .

حسين عبد الله زولاي
جبل الاشرفية

أسباب النجاح

كنت قد كتبت في العام الماضي مقالا في حقيبة الدستور يشير الى ان من كان مع الله يرى الله معه . وكان عنوان تلك المقال — البداية الجميلة — وموضوعه ان طالبات مدرسة الحسين الثانوية للبنات في معسكر الزرقاء والتابعة لقسم الثقافة بالجيش لا يدخلن الصفوف الا بعد ان يقرأن جميعا فاتحة الكتاب باشارة من معلمة الدين بتلك المدرسة وذلك اثناء اصطفافهن في الساحة تيمنا ببركة القرآن الكريم، وقلت يومها ان نسبة النجاح في التوجيهي العلم بفرعيه بين طالبات تلك المدرسة كانت ١٠٠ ٪ .

للمرة الثانية على التوالي كانت النسبة هذا العام ايضا بنفس المدرسة لطالبات التوجيهي الادبي والعلمي ١٠٠ ٪ والسبب ان العقيدة قوية ثابتة لا يزعزها شيء . مضافا الى ذلك بادرة اللباس الشرعي والصيام التطوعي لبعض طالبات تلك المدرسة . . .

كما ان بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل — محمد علي كلاي — يقف عند بدء كل مباراة في زاوية الحلبة ويرفع اكفه للسماء ويقرأ هو الاخر سورة فاتحة الكتاب من عقيدة ايضا ، وتيمنا ببركة القرآن وطلبا للعون من الله على خصمه .

ويحصل الانتصار فعلا باذن الله كما تعلمون . . .

محمود زيدان السفاريني

لمَاذا رفعوا سعر السلكة؟

ذهبت قبل ايام الى محل البقال لاشتري لفة سلك جلي ودفعت للبائع مبلغ مائة فلس على ان يعيد لي عشرة فلسات . . لكنه فاجأني قائلا : اسف يا اخي السعر اصبح مائة وعشرين فلسا .

وحاولت ان اسأله لماذا هذا الارتفاع والاحتكار فلم يجبني بلسانه انما حركة يده هي التي اجابتني حين اشار لي باصبعه الى غلاف السلكة وقد طبع عليه السعر ١٢٠ فلسا .

التساءل لماذا رفعوا سعر لفة السلكة من تسعين فلسا الى مائة وعشرين فلسا والحقيقة ان السلكة الموجودة في الاسواق المحلية هي شبيهة لصناعة لبنانية كان ثمنها من قبل ان ينزل الانتاج الاردني بمائة وعشرة فلسات ثم اصبحت مائة فلس ثم اختفت لتحل محلها الصناعة الاردنية بتسعين فلسا ثم اخيرا رفعوا السعر الى مائة وعشرين فلسا .

لماذا رفعوا السعر ، لماذا سوقوه في البداية بتسعين ثم رفعوه . ام ان الصناعة الاردنية مع الاسف استغلت الحماية الممنوحة لها فاخذت هي الاخرى تتفنن في رفع السعر كما تريد وكما يحلو لها .. ام مـــاذا . . .

ابو رامي — جبل الحسين

حـــذار

. . . وتظلمني الظروف . . .
فاقسو عليك . . .
انفجر فيـــك صمتي . . .
وكـــل ملامحـــي . . .
احملك فوق الالم . . الملازمة
من ضيـــق انفاسي . . .
فلماذا اصرخ . . ابكي . . .
في تلك اللحظة . . .
اعلمـــــ . . .
ان لا احد يسمع صوتي
غيـــرك . . .
وغيرك لا احد يسمع دموعي
بركان الصبر
يكاد يعلن عن كل ذلـــك . .
حين تمـــرده . . .
وانا اخشى ان ينفجـــر
في طرقاتي . . .
وهيهات بعدها الوصول

فاديا المجالي

كيف نوقف حوادث المرور؟

سرعة السيارات القاتلة هي بلا ريب سبب حوادث المرور المفجعة وهي ايضا سبب اكثر المخالفات التي تسجلها شرطة المرور وعلى كثرة المخالفات هذه فانها ليست بالكثرة التي كان يجب ان تكون عليها ويعزى ذلك لاسباب مختلفة من اهمها افتقار شرطة المرور الى اجهزة رصد دقيقة تستطيع تحديد سرعة السيارات المخالفة وهذا ما جعل احدى الشركات الامريكية تعمل الى ابتكار الجهاز المعروف بالرادار لانه لا يطلق اشعة الا حتى تصبح السيارات المسرعة ضمن نطاق الرؤية وحين يضغط الشرطي على ذراع الجهاز ينطلق شعاع الـــردار نحو السيارة ويكشف عنها في اقل من ثانية وميزة هذا الجهاز هي في السرعة الخاطفة التي يعمل بها فالاشعة التي يطلقها لا تكاد تظهر حتى تنجز مهمتها وتختفي فلا تدع فرصة لاكتشافها واحباط مفعولها باجهزة التعقيد اللاسلكي او خلافها ويمكن استعمال الجهاز الجديد بطريقة اخرى فهو مزود بساعة ضبط السرعة وتستطيع هذه الساعة تحديد الزمن الذي تحتاجه السيارة المراقبة لقطع مسافة ما وتستطيع ايضا اعطاء سرعة السيارة بالمتوسط . . .

ترى متى نرى مثل هذه الاجهزة

عناد يوسف صالح عوض
جرش

لمـــاذا . . .

عزيزي المحرر :

اريد ان اعرض عليك هذه المشكلة ..

نحن من سكان لواء الزرقاء وعندما نذهب لدفع الضريبة المالية أو المعارف يخصمون على الضريبة بدل خدمة مجاري وكما تعرف أن مدينة الزرقاء بلا مجاري .. فعلى اي اساس يخصمون هذه الضريبة لخدمة مجاري غير موجودة اصلا . . أم انهم يأخذونها على حساب المجاري للمستقبل ..

سمير الصمادي
الزرقاء

مفكـــرة

الدســـتور

شرطة النجدة ٢١١١١
اطفائية الدفاع ٢/٩٠٩٠...
بنك الدم ٧٥١٢١
شكاوى التموين ٦١١٢٦
الاسعاف والطوارئ ٩/٧٥١١١
شرطة السير ٥٦٣٩٩/٢
استعلامات مالية ٥٥٢٠٥
الشكاوي لبلدية العاصمة ٢٧١١١
استعلامات البريد ١٢
البث المباشر ٧٤١٢٥
شكاوي المجاري بالعاصمة ٣٧٣٣٣
شكاوي المياه بالعاصمة ٣٩٧٠٣

الفجر	٤ر٢
الشمس	٥ر٢٩
الظهر	١١ر٣٠
العصر	٢ر٥٣
المغرب	٥ر٣١
العشاء	٦ر٤٦

عمان — السلام ٣٦٧٣٠
لمدة ٢٤ ساعة
شابدي ٢٥٦٥٥
جبل عمان ٢٥٤٠٤
اسامة ٧٤٨٢٢
بسمان ٢٣٧٨٤
الرصيفة — الشوالي
الزرقاء — السعادة
المفرق — بيروتي
الرمثا — رضوان
دير ابي سعيد — دير ابي سعيد
اربد — شنار والعوده
جرش — الرسالة
عجلون — عجلون
السلط — السلط الجديده
الشونة — السعيد
الكريمة — سلوم
صويلح — عبده
البقعة — البقعة

الجواهر الرئاسية
بيرا — تريبا ومك
بولا — نيكي
برجين بوسطن — مهير وركف
سالونابث — باندرين

تكسي جلي — بيادر وادي السير
تكسي الطي — الجبل الاخضر
تكسي الرينبو — جبل عمان ٣٧٢٤٩
تكسي الترك — جبل الحسين
تكسي ملهر — المريخ
تكسي العاصمة — ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
تكسي سالك — الوحدات ٧٣٦٣٦
تكسي رعد — الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
تكسي اربعا — الجبل الاخضر
تكسي الجامعة — الشميساني ٦١٠٠١، ٦١٠٠٢
تكسي السمرة — جبل القصور ٢١٢٢٠
تكسي الزهراء — حي الشابية

عمان — الصيدلية الليلية
د. فرحان الكيش
تلفون ٢٠٦٩٩
الصيدلية الخارجية
د. اليأس لسبع
تلفون ٧٢٥٦٦
شنلر — احمد عبده
الرصيفة — عمر حيدر لبين
الزرقاء — غازي الروسان
المفرق — مدين الكايد
الجفور — فوزي التميمي
الرمثا — فؤاد احمد
سما السرحان — عونس شوالقة
اربد — محمد الشرع
دير ابي سعيد — اياد الدويك
صبحا — سلمان عنقلي
سمر — محمد عقلة
جرش — توفيق الشيخ
عجلون — محمد الموسى
السلط — احمد عرسان
مادبا — عبد الحافظ شخاتبه
الازرق — مصطفى حجازي
الطفيلة — احمد ابو حلموس
بصيرا — حسن جرار

الطائرات القادمة		الطائرات المغادرة	
٧ر٥٠	القاهرة المصرية	٧ر٠٠	العقبة عالية
٨ر١٥	راس الخيمه ابو ظبي عالية والخليج	٨ر٠٠	الرياض السعودية
٨ر٥٠	العقبة عالية	٨ر٤٥	بيروت الشرق الاوسط
١١ر٢٠	الكويت الكويتية	٨ر٥٥	القاهرة المصرية
١٢ر١٥	جده المدينة السعودية	٩ر٠٠	اثينا امستردام الهولندية
٢ر٠٠	القاهرة المصرية	١٠ر٠٠	الظهران السعودية
٢ر٢٠	الرياض السعودية	١٠ر٢٠	القاهرة عالية
٢ر٢٠	نيويورك عالية	١١ر٢٠	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
٢ر٤٥	الظهران السعودية	١٢ر٢٠	الكويت الكويتية
٤ر٠٠	بوخارست الرومانية	١ر٢٠	مدينة جده السعودية
٤ر٥٠	القاهرة عالية	٢ر٠٠	القاهرة المصرية
٤ر٢٥	لندن بيروت البريطانية	٥ر٠٠	الرومانية بوخارست
٤ر٣٠	لندن باريس عالية	٥ر٥٠	بيروت عالية
٥ر٣٠	مدريد اثينا عالية	٦ر٠٠	دمشق عالية
٦ر١٥	روما عالية	٧ر٠٠	القاهرة عالية
٦ر٣٥	باريس بيروت الفرنسية	٧ر٢٠	دبي كراتشي عالية
٧ر٠٠	بغداد العراقية	٨ر٠٠	بغداد العراقية
٧ر٢٠	بيروت عالية	٩ر٠٠	الكويت عالية
		١٠ر٠٠	جده السعودية
		١٠ر٥٥	الدوحه مسقط

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعدم فقدانها

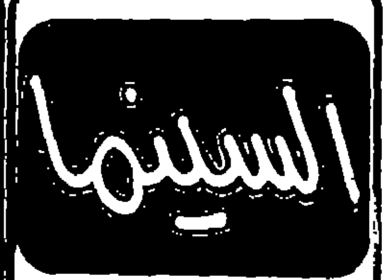
ليرة سورية	٧٤	٧٥	دولار امريكي	٢٩٧	٢٩٩
ليرة لبنانية	١٠١ر٠	١٠٢ر٠	جنيه استرليني	٥٨٦	٥٩٠
ليرة تركية	١٠١ر٠	١١ر٠٠	مارك الماني	١٥٢ر٣	١٥٤ر٢
دينار عراقي	٨٩٠	٩٠٠	فرنك سويسري	١٩٨ر٤	١٩٩ر٥
دينار كويتي	١٠٩٠	١٠٩٥	فرنك فرنسي	٦٨ر٢	٦٨ر٦
ريال ايراني	٤١	٤٢	ليرة ايطالي لـ ١٠٠	٣٦ر٢	٣٦ر٤
ريال سعودي	٩٠	٩٠ر٥	ين ياباني لـ ١٠٠	١٥٧ر٤	١٥٨ر٤
ريال قطري	٧٧	٧٧ر٥	جلدر هولندي	١٤١	١٤١ر٨
درهم امارات	٧٧	٧٧ر٥	فرنك بلجيكي لـ ١٠	٩٧ر٤	٩٧ر٨
جنيه مصري	٤١٠	٤٢٠	كرونا سويدي	٦٧ر١	٦٧ر٦

قنـــال — ٣ —

١٠ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر١٢ كرتون
١٠ر٢٠ مسرح العرائس
١٠ر٥٥ حكاية البيانو
١١ر١٠ ليلى بلقش
١٢ر١٠ انا وموعي — الاخيره
١ر٤٠ فيلم وتعليق
٢ر٠٥ الطوارئ
٢ر٣٠ نور على نور
٢ر٥٥ الترتيب
٤ر٥٠ كرة القدم
٥ر٤٠ افلام اجنبي
٧ر٣٠ الندوة الدينيه
٨ر٠٠ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ ابن عروس — ١٤
١٠ر١٥ سونكي
١١ر٠٠ الاخبار الثانية
١١ر١٠ تتمة سونكي

قنـــال — ٦ —

٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار الفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٧ر٤٥ منوعات
٨ر٣٠ فيلم كوميدي
٩ر١٠ الاخوه
١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥ سونكي
١١ر٠٠ الاخبار العربية



الشاعر الصهيوني بعد الحرب

دراسة للشعر الصهيوني بعد حربي حزيران وتشرين

بقلم خليل السواحري

سامخ يزهار — يوسف عجنون

● اعترف انني كنت واحدا ممن اعتقدوا خلال السنوات الاولى للاحتلال الصهيوني للضفة الغربية بعد حزيران ١٩٦٧ بان هناك في مجتمع المستوطنين اليهود في فلسطين المحتلة ادباء ومفكرين ممن يمكن أن نطلق عليهم اسم اليسار الاسرائيلي او اليسار الصهيوني .

فقد كان للانفتاح المفاجيء على الارض المحتلة والاطلاع غير المتأني على ما يترجم من نماذج شعرية رافضة وخاصة للشعراء القريبين من « راكاح » اثر كبير في وقوع القاريء العربي في المناطق المحتلة في احابيل هذه الخديعة الكبيرة .

وحين قمت بنشر اول مقالة لي حول هذه الظاهرة في جريدة الدستور ٢٠ شباط ١٩٧٠ كنت ما ازال واقعا في شراك هذا الوهم ثم تكرر مثل ذلك ايضا حين قمت بنشر مقالة اخرى حول الموضوع نفسه في مجلة صوت الجيل تشرين اول ١٩٧٢ تحت عنوان « الرفض والغضب في الادب العبري الحديث » .

انني استذكر الان هاتين المقالتين بعد ان تبين لي بوضوح انني كنت وخاصة في المقالة الاولى فريسة للافراط في التفاؤل وحسن النية ازاء ما كنت اعتقد أنه ظاهرة تستحق الاشادة والتنويه في الادب الصهيوني المعاصر ، فلقد كشفت حرب تشرين وخاصة ردود الفعل الادبية التي نجمت عنها مباشرة او تلتها — بعد ان تبين للمستوطنين اليهود في فلسطين المحتلة جسامة خسائرهم غير المتوقعة في الارواح — كشف كل ذلك مدى زيف وهشاشة ظواهر الرفض والانتقاد للمؤسسة العسكرية الصهيونية ، لان الاحساس بالخسارة أو الفجيعة أو فقدان الامن والطمأنينة ولدت لدى فئة الكتاب والشعراء مشاعر من التعصب اليهودي وتبرئة الذات اللذين ظلا كامنين تحت رماد انتحار حزيران

وفي المقابل تولد اتهام مبالغ فيه للعرب باللاسامية وحب القضاء على اليهود .

وأود أن ابدأ في المقارنة بين مجموعة النماذج الشعرية التي اعقبت حرب حزيران والتي اصطلح على تسميتها بالرافضة وبين النماذج الاخرى المناقضه التي أفرزتها حرب تشرين ، والاحساس اليهودي بفداحة الخسارة فيها ان اورد مثالا سريعا على زيف الادعاء باليسارية والديمقراطية لدى القطاعات الاسرائيلية التي غالبا ما تنطع لحمل مثل هذه الشعارات الجوفاء ثم سرعان ما تعود لتعلن تخليها عنها الى ما يناقضها تماما .

خرافة السلام الان :

فبعد الزيارة التي قام بها الرئيس السادات والردود القاسية والمتطرفة التي قابله بها مناحيم بيغن تمخض الشارع الاسرائيلي عن حركة عارمة بادر الى تشكيلها نفر من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي وهي حركة « السلام الان » التي زاد عدد المنتمين اليها عن الثلاثين الفا بعد أسابيع قليلة من الاعلان عن تشكيلها . وقد اوشكت هذه الحركة التي حظيت باهتمام واسع من الاوساط العربية على القيام بتحويل نفسها الى حزب يساري يضع على رأس بنوده التخلي عن الارض العربية في مقابل السلام واعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير . هذه الحركة التي خيل للبعض أنها تقف على اليسار المناوىء للصهيونية ماذا حدث لها بعد الاعلان عن توقيع اتفاقيتي معسكر داود ؟

لقد حولت كل تنديدها السابق بمناحيم بيغن الى تأييد واعجاب يصلان حد التقديس ودعت الحركة جماهيرها التي كانت تتظاهر في تل أبيب استنكارا لوجود بيغن على رأس السلطة الى الاشتراك في الترحيب ببيغن العائد من كامب ديفيد عودة الابطال المظفرين بعد أن حصل على السلام والارض معا . وهنا يتضح الجوهر الحقيقي لما يسمى باليسار الصهيوني الذي عادة ما يرفع شعارات السلام والامن وحقوق الفلسطينيين ويدعو الى الانسحاب من الارض العربية ، ولكنه حين يحصل على السلام والامن ينسى فجأة كل شعاراته الاخرى ، ينسى أنه كان ينادي بالانسحاب ليكون السلام بديلا للارض وينسى أنه كان يدعو لاعطاء الفلسطينيين بعض حقوقهم .

اليقظة المتأخرة لضمير القاتل :

بعد حزيران ١٩٦٧ مباشرة تمخض الانتصار العسكري الصهيوني عن حركات افرزها نوع من تأنيب الضمير ، ذلك التأنيب الذي يعتري في العادة ضمير القاتل وكلته التبكيت الداخلي لجريمته .

من تلك الحركات جماعة اليسار الجديد من الطلبة والشبان التي اطلقت على نفسها اسم « المتسبين » ومنها أيضا حركة المثقفين واساتذة الجامعات التي اطلقت على نفسها أسم « حركة السلم والامن » ولكنها جميعا سرعان ما تلاشت لتقل الحركات الاخرى المعنة في يمينيتها وعدائها مثل « حركة ارض اسرائيل الكاملة » التي تحولت فيما بعد الى حزب سياسي أسهم عشية انتخابات الكنيست التاسع في تكوين تكتل هليكود الذي اوصل زعيمه مناحيم بيغن الى سدة الحكم .

ولعل ظواهر تبكيت الضمير في الادب الصهيوني قليلة جدا الى حد الندرة الا أن ما يجدر ملاحظته بصددها أنها لا تكون الا بعد الانتصار اليهودي المصحوب ببشاعة ولا انسانية الوسائل التي اتبعت لتحقيقه فانتصار العصابات الصهيونية في حرب ١٩٤٨ كان مرده بشكل أساسي الى الممارسات اللاانسانية والمذابح الهمجية التي ارتكبتها هذه العصابات ضد القرى الفلسطينية ، وحين انتهت تلك الحرب بالانتصار الصهيوني استيقظ ، على سبيل المثال ، ضمير أحد الادباء اليهود الذين شاركوا في تنفيذ تلك الممارسات الوحشية ضد العرب فالروائي « سامخ يزهار » الذي كان ابان حرب ١٩٤٨ ضابطا للاستخبارات في لواء جفعاتي شارك في الهجوم على احدى القرى العربية « بالقرب من مستوطنة يد مردخاي » ونفذ اوامر قيادته باعتقال جميع سكان القرية « الذين لا يتركونها بالطبع » وطردهم منها بالقوة ونسف بيوتهم وحرقها وتدمير القرية .

رواية خربة خزعة :

هذا الروائي الذي كان ضابطا في هيئة هالته الفضائع التي ارتكبها افراد وحدته ضد سكان القرية العرب ، فاعتكف بعد انتهاء الحرب ليكتب روايته « خربة خزعة » حيث يسجل فيها الاحداث الرهيبة والفظائع التي مورست ضد العرب في تلك القرية التي اسماها خزعة على لسان بطله الذي يكون جنديا متيقظ الضمير يعاني من تناقض اوامر قيادته مع نداء ضميره الداخلي .

وقد تجلت صحوات الضمير القليلة هذه بشكل أكثر حدة واعلى صوتا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ والاحساس العارم وغير القابل للتصديق بالانتصار الاسطوري الذي احرزه الجيش الاسرائيلي فيها هنا تجد النماذج الشعرية الصهيونية تطفح بالفرح الداخلي رغم كل المحاولات لاخفاء ذلك والايهام باغراق الصوت بنبرة حزن وتبكيت ضمير مزيفة ، ولنأخذ على سبيل المثال هاتين القصيدتين لدان عومر من ديوانه « عشرون قصيدة حربية » الذي صدر عام ١٩٦٨ :

١ — اوسمة :

في هذه الايام
يحمل الجميع اوسمة
اوسمة سقطت عليهم من السماء
احدهم يحمل وسام الحرب
اخر يحمل وسام الرياضة
أما أنا فلي وسام قابيل

٢ — بماذا أجيب ؟

حين يعبر بي الناس
ويقولون سلاما
لا أعرف بماذا أجيبهم
أكاد أقول من بين اسناني :
حربا
ولكن السنة الاخيرة
خلفت لدي انطباعا اخر
فحين يهتف بي الناس سلاما
أحس أنهم يقصدون حربا
لا أعرف بماذا أجيبهم
على كل حال لعله من الجدير بي أن اقول :
سلاما

في هذين النموذجين يبدو واضحا ان تبكيت الضمير يأخذ طابع اللوم الفردي للنفس وكأن الشاعر هو الذي يتحمل نيابة عن المؤسسة العسكرية الصهيونية جريرة إعلان الحرب وممارسة القتل بدم بارد ، ان وسام قابيل الفردي الذي يتحدث عنه دان عومر شبيه بتيار النقد والتراجع الذي انتاب سامخ يزهار مؤلف خربة خزعة حين يقول : انك لترسل شخصا للقيام بنسف منزل ما لانسان عربي امن ، فما يلبث هذا الشخص ان يقع فريسة لصراع نفسي رهيب عندما يتضح له ان هذا البيت مليء بالنساء والاطفال الابرياء وهو صراع بين ماضي هذا الشخص وتربيته بين التزامه بالصهيونية التي تشدقت دائما بأنها لا تبغي حرمان العرب من املاكهم وابعادهم عن اراضيهم بل الحياة معهم بسلام وبين الواقع المرير الذي يشاهده ويدفع للمشاركة فيه ، وفي كلا النموذجين نجد الحوار بين الفرد وذاته منطلقا من ضمير المنتصر الذي مارس القتل ولم تأخذه الرأفة بالضحية ولكن أخذته الرأفة بنفسه والخشية على نقاء ضميره وعدم تلوثه .

الحرص على الذات :

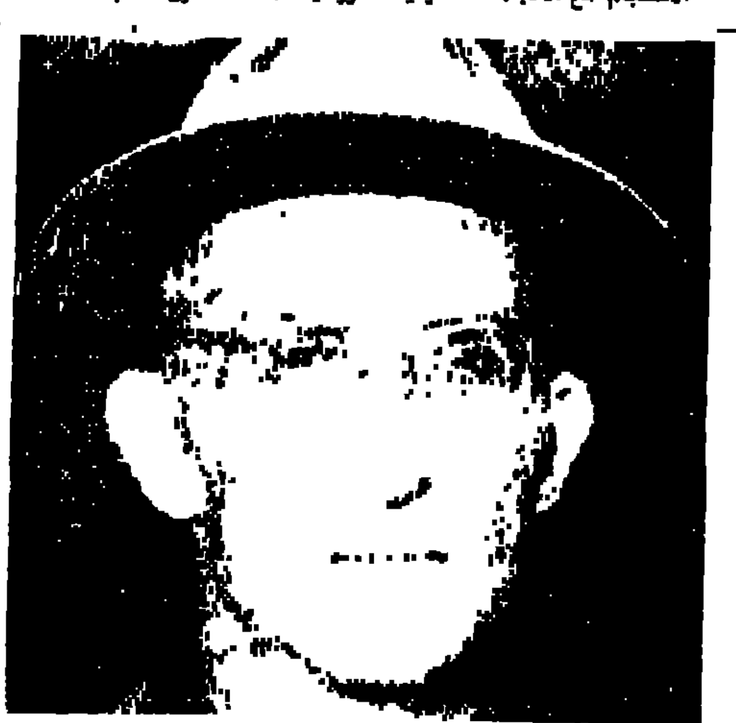
ان دان عومر لا يريد ان يوقف الحرب ولا يمارس اي فعل أو قول لايقافها كل ما هناك ان شعورا ما ينتابه بثقل وسام قابيل وأنه يحس أن من الجدير به أن يقول للناس الهاتفين بالحرب وللحرب : سلاما .

وفي حين ينطلق دان عومر من مبدأ الحرص على الذات وتلافي الوقوع في الاذى النفسي « النقاء المزيف للضمير » نجد شاعرا اخر ينطلق من مبدأ الحرص على الذات من الوقوع في الاذى الجسدي يقول ربي وهو أحد الشعراء اليساريين في قصيدة بعنوان « لا أستطيع » من ديوان « سلام » :

أنا لا استطيع تقبيلك
بعد أن أضعت شفتي
أنا لا استطيع رؤيتك
بعد أن اعمت ناظري نار البارود
أنا لا استطيع ضمك الي
فذراعاي قد بترتا

وقد يمتد هذا الحرص ليشمل المجموعة اليهودية في فلسطين المحتلة برمتها ، وبذلك يغدو المنطلق الاساسي لرفض الحرب هو أنها أتون يحرق الشبان اليهود ويدمر زهرة الوجود اليهودي كله ، أما الضحايا العرب فلا ذكر لهم ولا أسف على المصير الذي يواجهونه . ومثل هذا المنطلق في رفض الحرب ينسجم تمام الانسجام مع الاتجاهات الدينية التوراتية المتعفنة حول شعب الله





اوري تسفي غرينبرغ

المختار وأفضلية الدم اليهودي

ومن هنا فان الحرب كريهة فقط لانها تقتل الشبان اليهود ، ويمثل هذا الاتجاه العديد من القصائد التي سأورد فيما يلي نماذج منها :—



هاييم هزاز — اهرون ميجد

١ — قصيدة من ديوان « الاشجار تتجدد في موتها » لميخائيل سنونيت

بعد منتصف الليل
مرة أخرى ما زلت يقظا
لقد توقف نزيف المطر
والريح تتنفس بحفيف رومنتيكي
الف شاب
ربما عشرون الفا
وربما أكثر من هؤلاء
لن يحلموا الليلة بغد يقضونه معها
بعد منتصف الليل
الان فات الاوان
فالموتى لا يحلمون

٢ — وهذه مقطوعه اخرى لهذا الشاعر بعنوان « انتصار » :

هذا الليل والعاصفة التي عبرت
خلفت وراءها عشر قصبات على بوابتنا
شاب لم يعرف امرأة
محمول على اكف النخيل المسجى
هذا الليل والعتمة الكثيفة
سمرت الخوف عميقا في لحمنا
ظل طائر عملاق يتمشى
وحده في الشارع
كأنما رفع ليكون ملكا علينا
ايتها الالهة !
صرخت صبية في الشارع المجاور
لم أعرفه بعد
وها ان دمه قد سفك

٣ — هذا المقطع من قصيدة يتسحق شاليف «صلاة على جرحى الحرب»

رب الاجساد الساكنة في أسرتها :
مجمدة دونما برد مكبلة دونما قيود
رب الشباب الذي قضي عليه
بالنضوح فوق الكراسي المتحركة
رب الشبان الذين قضي عليهم بالموت
في قبر هو مضيتهم وتحت نصب هو ملحفهم
قل لهم يا رب على الاقل كلمة
اطلب لهم الغفران

هكذا تبرز فجأة خرافة « شعب الله المختار » فالمعاناة الجديرة بالتوقف هي المعاناة اليهودية والشبان الذين يجدر بالرب ان يطلب لهم المغفرة هم الشبان اليهود الذين عانوا في حروبهم مع « الجوييم » اللاساميين !

٤ — أما النموذج الرابع فهو للشاعر « يهودا عميحاي » الذي برز بعد حرب حزيران بيساريته المتطرفة ورفضه الصارخ والقاطع للمؤسسة العسكرية الصهيونية ، كما يتضح من مجمل قصائد ديوانه « الان في الزلزال » الذي صدر عام ١٩٦٨ ولكن هذا الشاعر سرعان ما ارتد الى طبيعته الصهيونيه المتطرفة بعد حرب تشرين حيث عاد وانضم الى زمرة الفاشيين من جيل الادباء الصهاينة الكبار أمثال حاييم هزاز ويوسف عجنون ويهودا بورلا واوري تسفي غرينبرغ وحدفاه حركافي ويتسحق بولاق وغيرهم .

فبعد الانتصار الصهيوني في حزيران ١٩٦٧ كتب يهودا عميحاي قصائد تنضح بالرفض والسخط لمثيري الحروب من الزعامة الصهيونية بل لقد أعلن تنكره لهؤلاء الذين يسوقونه الى الموت ؟

الي أشهد رئيس الولايات المتحدة
على أنه أبي
واشهد رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي
على أنه حارس املاكي وجامعها
واشهد الوزارة البريطانية
على أنها اسرتي
واشهد ماوتسي تونج
على أنه جدي
كلهم ملزمون بمساعدتي
أنا احتضر
انني اشهد السماء
على أنها الاله
كي يعملوا لي جميعهم معا
مالم أصدق أنهم سيعملون

هذا الصوت الذي يستنجد بزعماء العالم لانقاذه من براثن زعامته الفاشية التي تسوقه الى محرقة الموت الذي لا معنى له ولا مبرر ، ما الذي حدث له ابان اشتعال حرب تشرين حين أصبح ممكنا ان يسترد العرب اراضيهم المحتلة ، لقد أصبح للموت معنى اخر عند عميحاي بل لقد اصبح الموت ضرورة صهيونية مؤكدة وغير خاضعة للنقاش :

هذه هي الارض التي غطيناها بالحقول والغابات
« المقصود هو الارض العربية المحتلة »
ولم يكن عندنا وقت لتغطية وجوهنا
ها هي عارية بتقلصات الحزن وتقطيبات الفرح
هذه هي الارض التي يسكن الاموات تربتها
بدلا من الفحم والذهب والنحاس
وهم الوقود لمجيء المسحاء « جمع مسيح »

— يتبع —

خاطرة ثقافية

عبد اللطيف شما

.. وانا ازور اليونان في المدة الاخيرة راودني شعور كان يتزايد يوما بعد يوم بأهمية ما جرت عليه وزارة السياحة والاثار عندنا في وقت سابق من احياء مهرجانات الاصطياف في البيرة ورام الله وتقديم فولكورنا من خلالها الى جميع المصطافين والسواح . هذا الشعور وان كانت مبرراته ليس لها ما يدعمها من اسباب المقارنة بما يقدمه المسرح القومي في اليونان منذ فترة طويلة تزيد على الستين عاما وفي صيف كل عام الا أنه كان يلح علي بالكتابة ..

المسرحيات الاغريقية الكلاسيكية لا زالت بها القدرة على جذب اهتمام انسان القرن العشرين .. ففي صيف كل عام تنظم العروض لمثل هذه المآسي ليشاهدها مصطافو اليونان من مختلف الجنسيات والتأكيد على ضخامة عدد المتفرجين يتمثل في العروض التي تقدم على المدرجات الاثرية الكبيرة وفي الهواء الطلق كما هو الحال في عروض المسرح القومي على المسرح الاثري — جريباريس — أو — ابيداورس الذي يتسع لسبعة عشر الف متفرج أو مسرح دودوني أو فيليبا في شمال اليونان .. والحماس والاقبال اللذين تقابل به كلاسيكيات الاغريق من قبل الاجانب لايفسره سوى اطلاع معظم شعوب العالم على الطقوس والمعتقدات التي ولدت منها هذه التراجيديات والتي تتحدث في الغالب عن مشكلات انسانية اساسية . يضاف الى ذلك المحاولة المستمرة في العروض العصرية لتقديم ايقاع حركي منظم ومنتظم تماما مع الموسيقى والرقص .. وربما كان هناك ما هو أهم من ذلك وهو أن السائح الاجنبي وهو يشهد مثل هذه العروض يكون وعيه عميقا بأهمية تكريم هذه الطقوس التي تحاول تمجيد كل ما هو نبيل في الحياة الانسانية وعندها لاتكون اللغة عقبة في سبيل فهم ما يراه وما يتمتع به .

ولعل الاخراج المسرحي الحديث لهذه الكلاسيكيات باعتماده على اسلوب معاصر في معالجة هذه المآسي هو أحد اسباب استمرارية مثل هذه العروض فالعرض اصبح يتعدى كونه طقسا كما كان في الماضي اذ أصبح شكلا فنيا كاملا يعالج ما نزال نعترف به من قيم انسانية خالدة .. وعلى الرغم من ذلك كله فان احياء الكلاسيكيات الاغريقية هذه بالاسلوب الحديث يحافظ على العناصر الضرورية الثابتة لهكذا اعمال ويحسب لها حساب مثل المذبح الذي تقدم عليه القرابين ، والكورس الذي كان في البدء ينشد اغاني الديونيزية ثم الاقنعة ..

وبمناسبة الحديث عن هذه العناصر فيكاد لايختلف اثنان من النقاد المحدثين في مجال دراسة نشأة المسرح الاغريقي في تأكيد أن التراجيديا الاغريقية استمدت اصلها من اناشيد الكورس .. وواضح لمن يتابع مراحل تطور التراجيديا الاغريقية اصول هذه النشأة فلا يكاد عرض منها يخلو من عنصر الكورال بحيث غدت شخصية الكورس شخصية دائمة بين مجموعة الشخصيات التي يقدمها العرض وعلى الرغم من اختلاف استخدام الكورس عند شعراء هذه التراجيديات اذ ان سخيلوس كان يقلل من استخدام الكورس كلما تقدمت به السن في حين ان يوريبيديس كانت نظرته تختلف باختلاف العمل والافكار التي تطرحها المسرحية وما يريد الشاعر أن يبرزه .. وتبقى مع ذلك اهمية الكورس لاتنحصر فيما تقدمه المجموعة من اناشيد وفواصل غنائية بل تمتد انشطة هذه الجماعة الى داخل العرض المسرحي سواء بطريقة تكوين الكورس وطبيعة الدور الذي تقوم به ويبقى اهم ما فيها ان هذا الكورس يتكون دوما من مجموعة من المسنين النصوحين الحكماء الصدوقين واغلبهم متعاطفين مع الشخصية الرئيسية في المأساة ، وفي الاخراج الحديث لهذه المآسي يتضح التحام مستوى الاوكسترا بالمنصة والممثلون يتبادلون المستويين حسبما تقتضي ضرورات الاداء أما الرقصات القديمة فقد حل محلها حركات ايقاعية على نحو جاد لها مكانتها .

أما الاقنعة التي كان استخدامها في البداية مرده الى عوامل منها قلة عدد الممثلين مما كان يستدعي أن يقوم الممثل باكثر من دور ، وتوفير المال ثم أن بعد الجمهور عن المنصة كان يتطلب تضخيما لملامح وجه الممثل الذي كان في العادة الها او نصف اله أو رجلا ذا شخصية خارقة للعادة وبمرور الزمن اصبحت الاقنعة واقعية ومن ثم أصبح استخدام الاقنعة غير مستساغ مثله مثل الاحذية ذات الكعوب العالية وسائر الحيل المسرحية القديمة واستبدال الخوارق بالشعور بالخوف والرثاء من خلال سير الحدث المسرحي ..

عبد اللطيف شما

قراءة جديدة في أدب محمود سيف الدين الايراني

- نواف عبابنه -

فيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذه الدراسة المطولة عن ادب رائد القصة القصيرة في فلسطين والاردن المرحوم محمود سيف الدين الايراني وكنا قد نشرنا الجزء الاول منها في عدد الاسبوع الماضي من شؤون ثقافية :

ومن المواضيع الجديدة ، على ادب هذه الفترة ، موضوع قصة — قيد لن ينحطم — وقصة اخرى هي — هراء — والقصة الثانية فيها تعرية ونقد لاذع للوسط الثقافي الزائف وادعياء الادب والفن في القصة الاولى — قيد لن يتحطم — رؤوف افندي الموظف المتقاعد الذي يمثل وجها معينا للنظام التركي القديم ، وقد امتص العمل الروتيني في المالية رحيق شبابه ، وافنى فيه لوب عمره ، ثم لفظه هذا العمل دونما اسف وتركه غناية تلفهه وذلك بعد توقف العمل بالنظام التركي القديم الذي لم يعد صالحا للعصر واستبداله بالانظمة الاوروبية الحديثه ، ولذا كان من الضروري ان يتوارى رؤوف افندي لانه يمثل رمزا من رموز هذا النظام المنخور الذي اصبح باليا وغير مناسب مع عصر التغيير في النصف الثاني من القرن العشرين .

اما قصة — هراء — وفيها تعرية وادانه للوسط الثقافي الزائف ، وفيها تصوير واستبطان داخلي لكل عيوب وانانيات نفر معين من الادباء والكتاب ، وهذا النفر الذي يعيش على هامش الادب والفكر والفن ، راوي القصة متادب وبلديه ، وهو انسان مكبوت ، يكتب الادب للتنفيس عن اسباب الكبت والضيق ، وهو مفرط في ذاتيته يصف نفسه بالكاتب الاديب علما بان كل رصيده الادبي لا يتجاوز ثلاث او أربع مقالات ، وهو يتلقى بطاقة وهي الاولى من نوعها في حياته من نادي مليدعوه لسماع محاضره الكاتب اللوذعي — م — وهذه البطاقة تثير نوازع الانا والغرور عنده وتثير ايضا نوازعه الذاتية الضيقة ويكبر هو في عين نفسه وتتضخم شخصيته لانه يجلس بين كبار البلد ، اما الكاتب اللوذعي — م — فهو نموذج صارخ للمثقف المزيف والذي تنعدم فيه صفات الاصالة والموهبة والثقافة وهو اكثر ذاتيه واكثر تفاهه من الاديب المكبوت وهو لا يملك رصيدا سوى عبارة — الحياة التجدد والتجدد الحياه — يرددها في اصرار سخيف وسط دهشة الاخرين .

في هذه المجموعة بالذات وكما عرضنا بعض نماذجه واعماله القصصية ، ويمكن ان نتحفى الاتهامات التي توجه الى قصصه وتتهمها بانها قصص سطحية لم تتعمق حياة الانسان الاردني ولا المجتمع الاردني المحلي وكما ان انعدام المضمون الذي يجسد تجسيدا ملتزما التعبير عن امال وهموم الطبقات الفقيرة ولم يكن الكاتب يعيش في حالة غيبوبة واغتراب عن الواقع كما كان يفعل البعض من مجامليه من الكتاب والادباء المحليين ، لم يكن مشغولا بنظريات الفن للفن والادب للادب ، او الجمال لمجرد الجمال ، ولم يكن منشغلا بهمومه الفردية التي لا تهتم عن اي ارتباط بصيرورة المجتمع وانما كان يلتزم بالمقدمة التي كتبها في مجموعته الاولى اول الشوط — والتي يسعى فيها الى ارساء اصول وقواعد مدرسة جديدة تتبنى قضايا الانسان الملحة ، وتصور امأله وامانيه وكذلك شقاءه وتعاسته ويطالب الادباء ان يحسوا بوطأة المسؤولية الملقاه على عاتقهم نحو مجتمعهم ونحو انسانيته وضميره وان ينيروا الطريق الى النور امام ابنهم وان يخرجوا على الدائرة الضيقة التي وضع ينكر الامس نفسه داخلها . وعلى اديب اليوم ان يحرص حرصا شديدا على قيمه ادبه وعلى مايدور على قلمه ليقدم خدمة للامة ويؤدي بالتالي الى الخلاص النهائي للانسان من قيود الامه وهواته وذله .

بينما يقول الكاتب في مكان اخر — اما بالنسبة للقضية الثانية وهي ان يكون الفن او الفن للحياة فرأيي ان عدم خدمة الفن للحياة ، خطا وخطر انه يكون الان فنا عاثما بلا قرار ولا ركائز .

تطوير الشكل الفني :

في مجموعة ما اقل الثمن يستمر الكاتب في محاولاته من اجل تطوير الشكل الفني في اعماله الادبيه حيث يصب فيها كل ادواته ومهارته الفنية معتمدا على مادة انسانيه ، واجتماعية مستمدة من تناقضات الواقع وحركة الصراع الاجتماعي ولكن يمكن القول بان المجموعة وكل اعمالها تستفيد من اللغة او الاداه التعبيرية كمعالجته اسلوب السرد التحليلي النفسي والتحليل السيكولوجي ، اكثرمما تستفيد من تكثيف الاحداث والمضمون خصوصا ان مرحلة الستينات كانت تمر بالتفاعلات الاجتماعية والتفاعلات السياسية واحيانا لا نجد اثرا لمثل هذه التفاعلات وهذه الارهاصات التي ازدحم بها الواقع السياسي والواقع الاجتماعي ، ونذهب كثيرا حين نقع على هذه الملاحظة وهي ان ابطال اعماله القصصية لا علاقة لهم بالسياسة وتميزهم علامة فارقة وهي الحياد السياسي والتفرج السلبي والابتعاد عن مناقشة اوضاع السياسة وهي اعمال خائفه من الدخول الى هذه الاوضاع ، ورصد تناقضاتها وتفاعلاتها وهذا مايلوح في نماذج الكتاب الشباب سنحاول في هذا الجزء من الدراسة ان نتناول بالتحليل بعض الاعمال القصصية للكاتب الايراني التي يعالج فيها القضية الفلسطينية ، النكبة والصراع العربي الاسرائيلي واثار هذا الصراع ومضاعفاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

الاتجاه الخطابي السردي :

من الاتجاهات التي سادت مواضيع قصص النكبة اتجاهات متعددة ، اتجاه خطابي سردي يعني بالخطابة ، وتكلف الوعظ في قالب القصة ، وفي هذه النماذج المضمون باهت ومكرر من قصة عنه الى قصة اخرى واتجاه ريبورتاجي كتب بروح صحفية ، وكتاب هذا الاتجاه مروا مرورا سريعا على القضية الفلسطينية ، واهتمام هذا الاتجاه هامشي بالقضية الفلسطينية ولن يعثر الدارس على موضوع قصة ما فيه معالجة تحليلية ، او النقل فيها مواضيع تزخر بتصوير عميق لابعاد النكبة ، وكتاب هذا الاتجاه ثبت انهم يعيشون على هامش القضية، اقتصرت معالجتهم على بعض زوايا فن قضيةفلسطين بروح ريبورتاجيه صحفية ، اما الاتجاه الثالث فهو الاتجاه السردي ولكن هذا الاتجاه اخفق ايضا في رسم صورة واضحة لجسامة النكبة ومضاعفاتها الاجتماعية واثارها السياسية، والاقتصادية والنفسية على شعب مشرد خرج من ارضه وهذاالاتجاه اخفق في تسليط الاضواء على العوامل الجذرية لمعنى وابعاد النكبه وكما قيل في هذه المرحلة الاديب الاردني هو من اكثر الكتاب العرب التصاقا وقربا بالقضية الفلسطينية ، وهو قد عايشها بعلمه ودمه ، عايشها باعصابه وقد تركت النكبه في وعيه الظاهر والباطن صدى كبيرا ، وثانيا ان اكثر كتاب الاردن لهم انتماءاتفلسطينية اجبرتهم ظروف النكبه للجوء للاردن .

ومحمود الايراني من الجيل الذي عاش بكامل وعيه اعنف لحظات النكبه وفي مجموعة — مع الناس — نقع على القصص التالية التي فيها التكريس التعبيري عن — الارض الطيبة — وقصة — فصول لم تتم — اما في مجموعة — ما اقل الثمن — فاننا نقف امام القصص التالية ، التي نلمس فيها تصوير ابعاد النكبة ، قصة واحده فقط تدور موضوعها حول النكبة بصورة مباشرة ، أما القصص الاخرى التي لا تدور مواضيعها مباشرة حول النكبة فهي قصة — الاعرج — وقصة — الحب الاولي — وقصة — لماذا يغضب البحر — وفي الاعمال القصصية لمجموعة اصابع في الظلام — يلفت انتباهنا القصص التالية التي تدور مواضيعها بصورة مباشرة عن القضية الفلسطينية مثلا قصة — حنين — وقصة اخرى — ماذا حدث للاطفال — وقصة — الرصاصة الاخيرة — .

وكما قلت فان الايراني وكغالبية جيله من الشعراء والادباء والقصاصين الذين عايشوا النكبة ولهذا ولا بد ان تستأثر القضية الفلسطينية باهتمامه وهذه احدى المهام الاساسية للادب ، في قصة — القماء — من مجموعته الثانية — مع الناس — والتي يقول عنها الكاتب بانها من وحي ثورة عام ١٩٢٨ وهي تحكي قصة قروي هجر قريته الجبلية الى المدينة وهو في بداية شبابه وهو يضطر لهجرة القرية الى المدينة على اثر كارثه من الجوع والموت تداهم القرية وذلك ابان الحرب العظمى الاولى وبعلم في المدينة مهنا مختلفة منها صناعة الاحذية ، ويتزوج ، ويرزق اطفالا ثلاثة ماتوا جميعا اثناء لحوقه بالثورات التي شهدتها فلسطين .

فصول لم تتم

في قصة — فصول لم تتم — وهذه القصة يحكيها انسان لاجيء وهي تعكس واقع النكسة بكل الامها وجسامتها ، الانتقال من واقع الوطن ، والتشبث بالارض الى واقع جديد هو واقع التشرد والاجوء ، والخيام ، واللاجيء ، هذا يتشرد هو وزوجته الشابه وامه العجوز واطفاله الثلاثة حيث يقيم في جبنة السلط مع خمسة عشر الف لاجيء غيره ، .

في القصة اشارات تكشف عن نقد لاذع وسخرية مريرة ووصف مباشر لحالات الضعف التي قادت الى النكبة ولكنها لا تفلح في تسليط الاضواء على ابعاد ومعاني النكبة ويقول الراوي — نحن جميعا متهمون وما من احد مبرأ من الخطا وما من احد منا لم يعمل عاملا او غير عامل على اضاعه الوطن والارض ، ويقول ايضا ان خلافاتنا الكثيرة والمعقدة قد شغلتنا كثيرا ، يقصد خلافات الحكام العرب ، حيث بنشأ واقع جديد ، ومأساه درامية جديدة ومشاكل لا تحصى ،مشكلة الخبز والماوى والعمل وبطاقة المؤن .

اما قصة الارض الطيبة وهي تدور ايضا حول القضية الفلسطينية : الحاج داود ، رجل ابن اصل ، وورث بيارته عن ابيه لا يعادل شيئا في نظره مقدار هبة للارض واخلاصه لها ، لبيارات البرتقال ، ولهذا فهو ينشيء اولاده على هذا الحب حب الارض وحب البرتقال والحاج داود يرفضويقاوم مغريات الرحيل الى المدينة ويبقى متمسكا يرفض العيش في المدينة التي تغري باضوائها ولياليها انسها لكن هما واحدا كان يشغل الحاج داود وهو خوفه ان تضيع الارض الطيبة وان نضيع وننتقل الى الدخلاء وابعد شيء يطيقه هو التفريط بالارض والحاج داودنموذج للشخصية التقليدية التي تمتاز بالتفكير الغيبي فهو لا يفهم كثيرا في السياسة الا انه يكن كرها عميقا لاولئك الافنديه ، والمقصود الطبقة التي يحملها مسؤولية اضاعة الارض وترتكب انها ما يعده الم في حق الوطن وهو بيع الارض للدخلاء ولفرط حب الحاج داود للارض وتعلقه وتوبه في ترابها فهو ينضم الى صفوف الثوار للتضحية في سبيل الارض الطيبة هو واولادة الثلاثة ولكن الاتجاه الخطابي الذي يعني بالمبالغة والتضخم في تصوير قوة الثوار مثل هذه المبالغة اوقعت القصة في شراك الضعف الفكري والفني وجعلها تخفق في رسم صوره موضوعية عن واقع الثورة في تلك المرحلة ومن صور المبالغة في القصة وبرصاصاتقليلة استطاعوا بها ان يلقوا الذعر في قلوب خمسين الفا من الاعداء في تلك الناحية ستة اشهر كاملة ، الا ان الحاج داود يواجه بواقع اخر مفروض عليه بعجز هو او غيره عن فهمه وعن معطيات جديدة يخفق في تحليلها وهي كيفية ملحدث هو ان وطنا قد ضاع وارضا طيبة قد احتلت من قبل الدخلاء وهذا ماتحققت به مخاوفه وما هجست به هواجسه واصبح الحاج داود يحمل اسم لاجيء ، هذا الاسم البغيض : لاجيء يبيع البرتقال في مخيمات مدينة اريحا.

ما اقل الثمن

في مجموعة — مااقل الثمن — لم يقدم الكاتب الا قصة واحدة يدور موضوعها مباشرة حول النكبة وهذه القصة تطرح مشكلة لاجيء طوحته ظروف التشتت والاحتلال الصهيوني خارج وطنه ، خارج يافا موطنه الاصلي الى حياة التشرد في مدينة السلط مع زوجته واطفاله حيث تصبح له بطاقة ذات ارقام ومربعات صغيرة ، يمارس مهنا مختلفة منها بائعا متجولا ومساعدا لتاجر ، وبائع كعك ، والقصة الثانية ولكنها لا تدور بصورة مباشرة عن القضية والنكبةواثارها وهي قصة — لماذا يغضب البحر — وهي قصة يمتزج فيها التصوير الشاعري بالسرد التحليلي وهي تصور حب صبي وصبية للبحر ، يجد اللذة كبيرة في السير طويلا على شاطئه الممتد الصبي حافي القدمين وكذلك الصبية التي تجد لذة كبيرة في ان تغوص قدماها في الرمال .

اصابع في الظلام :

وفي مجموعته — اصابع في الظلام — نتوقف عند بعض القصص التي يتجلى فيها الاهتمام بالقضية الفلسطينية وهذه القصص تبدو اكثر نضجا واكثر قيمة من الناحية الفنية لانها تطورت عن قصة رومانسية يتجلى فيها كل العيوب الفنية التي ذكرناها انفا في القصص التي عالجت النكبة معالجة هامشية ومرت مرورا سريعا على القضية الفلسطينية ، ومن هذه القصص التي تتضح فيها الرؤية الفنية الجديدة للقضية الفلسطينية قصة — ماذا حدث للاطفال — ويربط الكاتب الموضوع ربطا ذكيا بمناسبة لها اهمية بالغة في الذاكرة العربية وهي مناسبة العيد وهو يتحدث فيها عن مضاعفات النكبة الاجتماعية والاقتصادية على اسرة ابو محمد كشريحه من شرائح النكبة من خلال تصويره لموقفين ، الموقف الاول قبل النكبه : وابو محمد كان معلم برتقال وهو المهيمن انتلجيا على الورشة ، وابو محمد من خلال رسم الكاتب ليوم العيد وهو يؤمن بان يوم العيد هو جنة للاطفال ، لذا كان يفي بوعوده لاطفاله ، ويلبي رغباتهم وامالهم الصغيرة بتوزيعه الهدايا عليهم .

والموقف الثاني وهذا الموقف بعد الخروج والتشرد من الارض حيث تتداعى به الذكريات ذكريات البرتقال والرحيل عن الوطن ، والانتقال الى واقع جديد وهو واقع التشرد وواقع المخيمات وبطاقة المؤن وتصوير مضاعفات هذا الواقع الجديد النفسية ، شيخوخه ام محمد وضعف بصرها ، انحناء ظهره هو وهرمه ، وتقوس قامته وايضا تعاسة حياة ابنه محمد الذي يبيع البرتقال على عربة يد والربط مع عنوان القصة — ماذا حدث للاطفال — الحرمان من جنة العيد .

في قصة — حنين — وموضوعها من مواضيع النكبة : وهي قصة لاجيء حنينه لا ينقطع بضوضاء الحنين الى يافا والبحر والبساتين والبرتقال في قلبه يضطرم حقدا وهو يتارجح ما بين حنين : الانتظار والامل ، وهو مضطر الى احتراف الانتظار والامل بالعودة ، يحمل بطاقة ورقيا ، بطاقة بين مليون ورقا من مليون لاجيء ذرة تائهة لا تملك شيئا . له ولدان ولكثرة حنينه لوطنه فان حديثه لا ينقطع لهما عن يافا وشوارعها وحاراتها وبحرها وبرتقالها . وهذا اللاجيء تجبره الظروف على ان يتقلب في مهن مختلفة منها عارضا في غنم معروضا للفرجة وللنهب من السائحين والسائحات بالملابس الفولكلورية ، ومرة يعمل بائع بيض وكعك ويعمل مرة سائقا وطراشا حتى تنفتح امامه بوابة الانتظار .

وقصة — الرصاصة الاخيرة — هي الاخرى تتحدث عن الـ[illegible] بلسان غرسون يعمل في احد الفنادق الضخمة ، وهذه القصة فنيا ليست بمستوى القصص الموجودة في المجموعة وذلك لا تطغى عليها طغيانا مباشرا كل العيوب الفنية التي سجلناها على القصص التي عالجت النكبة بصورة سطحية وهامشية ، وهي تعنى بالخطابية المباشرة والافتعال والسطحية في التصوير مثل تعليقه على نكسة حزيران كان لا بد من وجه او لا بد من تنوق نكسة حزيران ، ولكن لا تعادل نكسة حزيران تلك الهزيمة التي يصفها او تلك الرجة التي رجت رجا عنيفا سكون المجتمع الاردني والعربي وهزت الانسان الاردني والعربي من الاعماق :

عرس الدم

رزق ابو زينه .

كان ليلا هادئا ..
والمصابيح .. مضاءة
وصبايانا بلون الزهر يا أمي ،
تهادين كموج النهر ،
سحرا ،
وبراءة ..
كل شيء رائق الحسن حيي
قلت : والحب على أكتاف هذا الكوكب ،
الساجي رواء وعباءه
انثروا الزهر هنا
للعروسين القتيلين ،
فللميلاد ، فصل ،
ومناخ ..
أشعلت بسمتها ..
مسدت شعرا خجولا دافئا ،
وانفلتت
كان للميلاد فصلا ومناخ
والنجوم العبقريات انطفأت الان
حين انفلتت
بعض شظايا من لظى فتنتها ...
هل أنا من تقصد المسناء ؟!
وارتاح دمي حين انزوت
وانفض شيء أحمر الحدين عن لثتها ..
ليلة نارية أنت اذن :
لا بد للرقص الفلسطيني ان يقتات ،
من شعلتها ..
ليلة نارية انت اذن هيا
فللميلاد فصل ، ومناخ
اه يا سيدة لا تتقن الرقص الفلسطيني ،
لكـن
تتزيا فيه لو دقت على أبوابها ، غربتها
جمة سيدتي ..
أم نبيذ ...؟
أم عناق لذيذ ...؟
ومدحت لحنا كانات الرياح ..
رسم اللحن على شفتيها ...
سيدا يلهو به الرمل ، وجلادا ،
وبيتا مستباح ...
هكذا أقسمت أن ازرعها غصنا ضعيفا ،
في دمي ،
حتى اذا ما اشتدت الاعراف ،
واحمرت على أطرافها غلتها ..
درت بالكأس عليكم يا ندامى الحزن ،
حتى نستعيد الفرح من خمرتها ..
قلبه سيدتي .. أم نشيد ...؟!
أم عناق جديد ؟!
قطبت جبهتها ..
أشعلت لفافة :
واشتعلت ..
أسبلت غيما رماديا على الساح فعطانا الاسى ،
وانفتحت في أضلع الليل جراح .
- هذه بوابة الخوف اذن سيدتي ؟
- خرج الفاشست يا طفلي كما الدود
فقم غن عن الموت المباح ..
كان زنارا جنوبيا أصيلا ،
يحتوي خصرا نحيلا ..
هكذا أبصرتها ، أو قد تخيلت الذي مابين
نهديها : فدائيا قتيلا :
أم جدارا مستحيلا
هذه بوابة الموت اذن سيدتي ؟
ادخل الان الى ساحتها ..
أندب الفرسان والخيل التي لا تتقن العدو :
ولم تسمع بأمجاد الصحاري ..
هذه بوابة الموت اذن سيدتي ؟»
« لفظت أمعاؤها صخر الجنون المر :
والالام لما شددت قبضتها ..
أورق الصخر الفلسطيني
أزهارا
وأطفالا
ونارا ..
انه الحب الفلسطيني ، يا سيدتي
ساعة لما أزل انكرها ،
في صباح الاربعاء :
كنت والارض التي أعشقها بسعاده ،
عشية كنت
واسراب الفراشات تدور .
بين طاقات الزهور .
والحساسين تغني بينما الشمس تصب :
الضوء من ملئها ..



وهي تمشي مثلما البطة والماء الحريري ،
الذي ينشال من جرقها ..
يغمر الجبهة ، والانف
ويجري عبر ورد الفجر كي ،
يرتاح في ياقتها ..
ولذا لما أزل أنكرها
في صباح الاربعاء .
قرية أنت ،
وهاكورة عناب،
ومارس ..
وشتاء ناعم الحبات ، يا أنت ،
وقلب اخضر النبض ،
في صباح الاربعـاء
وهي تمشي مثلما البطة ،
والدرب الترابي يغض الطرف عن خطوتها .
انني اشرب نخبين ، عزيزن ،
على العينين ، والقلب ، اذن —
في صحة الحزن الذي يجمعنا سيدتي ..
- انما في صحة الفجر الذي ننتظر .
- اهو الفجر الذي يصنع للمبعد قبرا ، وكفن ..
- بل هو الفجر الذي يبني لنا بيتا أنيقا ، ووطن
- فاذن في صحة الليل الذي يختضر ..
عندما كنت عشيق الارض ، كانت ترتدي قلبي ،
وأوجاعي بها تنصهر ..
القلبي ديوانه الشعري ،
هل أودى به العشق ، وأحيته المحن ..
كان قلبي قمرا حلوا ، كنقش أسمر في صدر الرغيف ..
فاذا نادته عينا طفله ، فجرها الجوع :
ففاضت في خلايا الارض حقلا من نزيف
حمل القيثار ، والسيف ، وغنى ،
لاتساع البحر ، والحقل الاليف ..
قهوة ساخنة سيدتي ؟
هل أصب الحزن في كأسك ، أم أنك ما زلت تريدن دما ..
عندما استبسل في الخندق ، وانهارت عليه الاتربه ..
دفق الشعر برسم القرية المبتورة الاطراف ،
فلماذا تسبل النار من قبضته ..
وفدائيا كثيف الابتسامات ، يصد النار تلو النار ،
بالكف العرى ، والدم الوردي عن طفلته ..
اقلبي الصفحة ، فالفجر الذي نحتاجه ،
قد لا يكون الاحرف الاولى ، ولكن ..
ربما كانت صناديق معبأة ، بضوء الشمس ، في جملته ..
قهوة ساخنة سيدتي ..
هذه لفافة أخرى ، وعيدان ثقاب ..
تطمعين الان في طفل له وجه الفدائي الذي انهارت ،
على زنديه أكوام التراب ...
نبدأ الرقص اذن ..
امسكي بي من ذراعي ، وازرعي رسغيك ،
في صباح الاربعاء ...
وشتاء غامض يرتج في صدر السماء .
قلت هل تبكين قالت :
لم يكن صوتا ضعيفا حين قالت :
« تكسف الشمس فما زلت على موعدنا في الناصره »
وجهها كان الذي يملؤني ..
ضوءها كان الذي يغمرني ..
قلت هل تبكين ...؟ قالت : انني في حاجة قصوى لمن يسند ظهري
لا تكن طفلا حزينا .
ضمني شيئا فشيئا وليكن صدرك قبري »
نلتقي كيف اذن ...؟
لم يكن وجها حزينا حينما مالت على زندي برأس ،
مرت الشمس على غرته في خفر ..
هذه بوابة الشمس اذن :
فانفجري ...
تطمعين الان في طفل له بعض صفات الشجر ..
نبدأ الرقص اذن :
امسكي بي من ذراعي ، وازرعي رسغيك في الارض ،
فما من سفر ..

شؤون ثقافية

آخر حديث للمرحوم العابدي

المسرح الاردني مازال يفتقر إلى النص المحلي





نقدم فيما يلي اخر حديث اجراه المؤرخ المرحوم محمود العابدي عن المسرح المحلي ..

— هل لك أن تعطينا فكرة عن البدايات الاولى للمسرح الاردني ؟

— نحن في بلاد الشام عشنا عالة على مصر في مختلف انواع الثقافة والاعلام ولا نغالي اذا قلنا اننا بدأنا المسرح في فلسطين والاردن في الثلاثينات من هذا القرن ، بدأنا ونحن نقلد المسرح المصري بقليل من التحفظ مبتعدين عن الابتذال وكان يقوم بالتمثيل المسرحي النوادي والمدارس ولاسيما في نهاية السنة الدراسية وهذا يعني ان كل اعضاء المسرح كانوا هواة غير محترفين ولما قامت حركة استقلال الجزائر وترتب على الاردن ان يشارك بالمعونة المادية قامت نوادينا ومدارسنا بتمثيل مسرحيات تمجد بطولة الامة العربية في ماضيها وحاضرها ممثلا بحركة التحرير الجزائرية • وكانت هذه الخطوة درسا عمليا دفع الاداء المسرحي دفعة الى الامام •

وهل كانت نصوص المسرحيات المعروضة بغض النظر عن المستوى تتماشى مع واقعنا وتعكس شخصيتنا في تلك الحقبة ؟

كنا نعتمد حتى هذه الفترة على النصوص المكتوبة بالعربية او المترجمة عن اللغات الاجنبية وكنا نجد صعوبة في تكييف هذه النصوص مع واقعنا وجعلها تعكس احوالنا لكن في الحرب العالمية الثانية دخل عنصر جديد في مادة النصوص المسرحية واعني بذلك المقاومة الشعبية التي كنا في اشد الحاجة اليها كما قامت بلاد النرويج في حرب المقاومة ضد الاحتلال الالماني واتضح ان المسرح يؤثر في الجمهور تأثيرا فعالا اكثر مما يؤثر الوعظ والارشاد وهكذا اصبح المسرح يعكس وضعنا بصورة اكثر وضوحا •

— ماذا عن الانطلاقة الحديثة لحركة المسرح الاردني ؟

بدأنا نشعر بضرورة خلق المسرح الاردني منذ سنة ١٩٦٦ عندما انشئت دائرة الثقافة والفنون التي بدأت تدفع مكافآت للكتاب ولو انها كانت قليلة الا انها كانت مشجعة، ومن المدهش حقا اننا لم نجد صعوبة في ان يشارك افراد من العائلات المثقفة فكان يلاحظ مشاركة عدد من الفتيات في المسرح وفي الدبكة وفي جميع انواع النشاط الفني ، ومن هنا اصبحت في الاردن دائرة تعنى بالمسرح •

— هل هناك جهات اخرى غير دائرة الثقافة والفنون ساهمت في تنشيط الحركة المسرحية ؟

● في الواقع ان دائرة الثقافة والفنون كان لها نصيب الاسد في تنشيط الحركة المسرحية ودفعها الى الامام ولا يفوتني ان اذكر مسرح الجامعة الاردنية وفيما بعد التلفزيون بحيث تعاونت كل هذه الجهات على دفع العمل المسرحي في الاردن الى الامام وتنشيطه بصورة ملفتة للانظار ولا سيما الاخراج الذي قطعنا فيه شوطا لا بأس به واصبحنا نصدر مخرجين الى اقطار الخليج من جهة واصبح المخرجون العرب يعهدون الى مخرج اردني لاخراج اعمالهم الفنية وهذا يعني اننا قطعنا شوطا في التمثيل والاخراج •

— ماذا عن دور كاتب النص المحلي في مسيرة حركة المسرح عندنا ؟

في هذا المجال لا يجوز ان نتغاضى عن قصورنا في التأليف وفي تقديم النص المسرحي المناسب حيث اننا حتى الان لم نضع اية نصوص يعتد بها واذا وضع البعض منا مثل هذه النصوص فقد كانت من النوع البدوي السائج الذي يقتصر على ارض الحياة والمثل البدوية •

ومن هنا يظهر قصورنا في هذا الجانب لاننا لا ندفع الحياة المسرحية الى الامام ، وما دمنا مفرطين في التطلع الى الوراء الذي يميل مؤلفنا الى هذا النوع من المسرح فسنبقى عاجزين عن المجاراة من جهة وبالتدريج سنفقد رواد المسرحيات التقليدية •

— ماذا عن الدور الذي يقوم به التلفزيون في تنمية الوعي المسرحي لدى الجمهور؟

تأثير التلفزيون في موضوع خلق الوعي المسرحي محدود احيانا وسلبيا احيانا كثيرة • فكلما شاهدت على شاشة التلفزيون مسرحية او مسلسلا مصريا واحيانا لبنانيا او سوريا اشعر بالتأخر في انتاجنا من حيث انه يدور في حلقة ضيقة من الزواج والطلاق وكلها مقرونة بحركات انفعالية بعيدة عن الواقع وتظهر عدم تعمقنا في الموضوع حيث نلاحظ اننا لا ننتظر المفاجآت او المشاكل التي تحتاج الى تفكير لحلها او التغلب عليها •

والى ان نصل الى هذا المبتغى فسنبقى مشدودين الى غير انتاجنا الا في حالات نريد معها ان نشجع الإنتاج المحلي ونحن نتمنى له التقدم •

وهنا لا بد ان انوه بأن الممثلين الاردنيين قد اظهروا مرونة في استعمال اللهجة المحلية التي اخذت ترتفع الى حد الاقتراب من اللغة الفصحى وهي الجامعة بين كل الاقطار العربية •

— ماذا عن المسرح المتنقل عندنا ؟

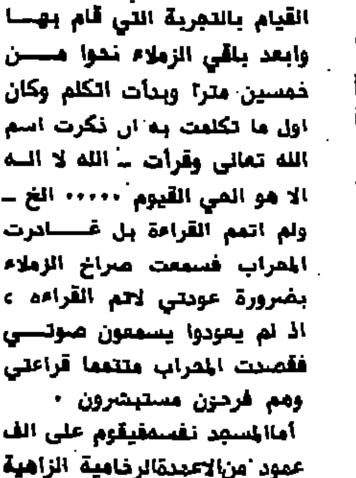
نحن ما نزال نفتقر الى اكثر من مسرح : ت في عمان واخر متنقل .ى .مدن والقرى التي هي في اشد الحاجة الى الدخول في عالم الثقافة عن طريق المسرح• ولو ان التلفزيون يقوم بهذه المهمة بصورة ضيقة ومحدودة ولا يفوتني وانا اختتم حديثي معك القول بأنه ما دام الدخل المادي للمسرح اصبح محسوسا فاننا نرجو ان يكون فية حافز للمؤلف ولكاتب النص والممثل والمخرج حتى نصل الى الهدف الذي نصبو اليه •

اجرى الحوار — جورج نعمه حداد

في محراب مسجد قرطبة



بقلم جمال العلمي



وقف دليل رحلتنا الاسباني على بعد عشرة امتار من محراب مسجد قرطبة العظيم ونحن نتحلق حوله وذلك صباح يوم ٨ / ٩ / ١٩٧٨ حيث بدأ تعريفه بهذا الاثر الخالد قائلا :—

عليكم ايها السادة ان تفخروا بالمعجزة الفنية الرائعة التي قام بها اجدادكم بالنسبة لهذا الاثر التاريخي المتمثل في محراب مسجد قرطبة الذى نقف امامه وقفة اكبار واعجاب • ان روعته الفنية ليست مقصورة على ماترون من زخرفة ظاهرة وابداع في هذه الزخرفة بل تتمثل الروعة في الفكر الهندسي المبدع الذى قام عليه هذا المحراب • لقد جعل المهندسون العرب السقف عاليا وفي شكل حلزوني كما ترون وبحيث يسير صوت الامام في تلك الخيوط الحلزونية التي تجسم الصوت وبذلك يسمع صوت الامام العشرة الاف من المصلين الذين يستوعبهم هذا المسجد وقد اعتمدوا في هندستهم هذه على تعرجات الاذن الخارجية للانسان وعلى شكل الحلزون الذى يجمع حرارة الصوت مهما كان خفيا ويوصله الى سامعه •

ولاثبات نظريته هذه دخل الدليل المحراب وكنا لانزال في موقفنا البعيد عنه وبدا يتكلم بصوت عادى ونحن نسمع كلامه بوضوح الى ان اجتاز المحراب ورغم استمراره في كلامه فقد اختفى صوته وقد طلب الي القيام بالتجربة التي قام بها وابعد باقي الزملاء نحوا من خمسين مترا وبدأت التكلم وكان اول ما تكلمت به ان ذكرت اسم الله تعالى وقرأت — الله لا اله الا هو الحي القيوم ..... الخ — ولم اتمم القراءة بل غادرت المحراب فسمعت صراخ الزملاء بضرورة عودتي لاتم القراءه ، اذ لم يعودوا يسمعون صوتي فقصدت المحراب متمما قراءتي وهم فرحون مستبشرون •

أما المسجد نفسه فيقوم على الف عمود من الاعمدة الرخامية الزاهية الالوان والتي تعلوها التيجان التي تحمل اقواس السقف الذى يصل ارتفاع قبتيه الوسطى وقبة المحراب اكثر من ثلاثين مترا اما باقي السقف فيبلغ ارتفاعه نحو عشرين مترا وتحيط بالقبتين والسقف نوافذ زجاجية تسمح بدخول الضوء الى المسجد اما نظام وصول الضوء من الشمس الى الداخل فكان يعتمد على المرايا الفضية التي تعكس الاشعة لداخل المسجد بواسطة مرايا عاكسة مقابلة وقد يتعدد انعكاس اشعة الشمس للوصول الى الداخل الى اكثر من اربع مرايا مستقبلة وقد شاهدت مثل هذا النظام في الاثار الفرعونية في وادى الملوك بالاقصر •

وما دمنا نتحدث عن مسجد قرطبة عاصمة الدولة الاموية بالاندلس والذى بناه صقر قريش عبد الرحمن الداخل سنة ١٧٠ هـ فلا بد من اتمام بحثنا عنه •

يعتبر مسجد قرطبة من اجمل العمارات الاسلامية وقد روعي في بنائه ان يكون مطابقا للمسجد الاموى بدمشق الا انه حين تجدد البناء وتضاعفت مساحته فيمن أتى بعد عبدالرحمن الداخل خرج من تصميمه الاول وبذلك يشاهد الزائر ان القسم المحيط بالمحراب والمقصورة وكذلك المئذنة تشبه تماما المسجد الاموى اما باقي البناء ففيه تغيير واضح هذا وهو ثاني مسجد اسلامي مساحة وعمارة بعد مسجد سامرا • ولما تمت هزيمة العرب وغادروا عاصمتهم قرطبة واستولى الافرنج على المدينة بعد ان هدموا قسما كبيرا من اسوارها التي بناها عبد الرحمن الداخل وخلفاؤه اقام هؤلاء في وسط المسجد وعلى بعد مئة متر من محرابه كنيسة تضم المذبح وتماثيل لاشهر الرسلاميين والنحاتين بالاضافة لما اقاموا من تماثيل ورسوم في الناحية الغربية من داخل المسجد والتي فصلوها بحاجز حديدى ولقد تبين بعد الاصلاحات التي تمت في تلك الجهة ان وراء تلك التماثيل نوافذ ضخمة كانت تعطي النور للمسجد •

اما المئذنة التي اقيمت مع المسجد زمن الخليفة الاول فهي تشبه مئذنة الجامع الاموى بدمشق ايضا وقد احاطها المنتصرون بحائط من الخارج بحيث تم اخفاء جدرانها الخارجية الاساسية ثم زادوا في ارتفاعها نحو خمسة امتار والناظر اليها يشاهد اختلاف نظام البناء ، القديم عن البناء الجديد الذى اضيف اليها بعد رحيل المسلمين عن قرطبة •

لقد كانت دهشتنا عظيمة حين رأينا روعة الفن المعمارى الذي تم داخل المسجد وذلك في نظام تجديد الهواء به ، اوقفنا الدليل في وسط الساحة الداخلية للمسجد واشار الى الجهتين الغربية والشرقية وذكر لنا ان النوافذ المتقابلة ينحصر عملها في تجديد الهواء داخل المسجد وفق سير الرياح فاذا كانت الرياح شرقية تم التجديد من الناحية الشرقية واذا كانت بالعكس تم التجديد من الناحية الغربية وقد طلب الينا ملاحظة ذلك فشعرنا بسير الهواء وفق ماذكر وكان يسير من الشرق الى الغرب وقد شرح لنا انه يتعذر ملاحظة سير الهواء من الناحيتين الاخريين — الشمالية والجنوبية — لوجود ابنية الكنيسة التي تمنع حركة الهواء في ذلك الاتجاهين

ان زخرفة البناء والفسيفساء التي تغطي الجدران والسقف وكذلك تعدد — الالوان وثبوتها رغم مرور خمسة قرون على انشائها وكذلك بقاء ذلك البناء الشامخ دون صيانة كل ذلك يدل على ما وصل اليه اجدادنا العرب واتقانهم فن البناء والهندسة المعمارية القائمة على احدث النظريات العلمية واتماما لبحثنا هذا لابد لنا من ذكر شيء عن الاثرين الباقيين وهما قصر الخليفة الاموى والجسر المقام على النهر الكبير المار بمدينة قرطبة

اما القصر فقد بناه عبد الرحمن الداخل مقابل الباب الرئيسي للمسجد ويفصل بينهما شارع يبلغ عرضه ثمانية امتار • وقد جعل الخليفة الاموى ذلك القصر مقر اقامته وجعل قسما منه لادارة الحكم وتميز عبدالرحمن الداخل بانه كان ينظر بجميع الشكاوى بنفسه ويبت بها — ولايزال هذا القصر الذى يماثل في طريقة بنائه بناء المسجد ومجارته وفخامته قائما ومنذ خرج العرب من قرطبة اصبح القصر مع حديقته وما يتبعه محل إقامة البطريركية التي لاتزال تشغله حتى اليوم كما شاهدنا ذلك بانفسنا •

وقد اقيم الجسر الموصل بين طرفي المدينة على النهر الكبير على انقاض جسر روماني كان قائما عليه ولكنه ايل للسقوط فأعاد العرب ترميمه وبناء اقواسه كما اقاموا مدخلين رئيسيين على طرفي الجسر المذكور ولا يزال حتى اليوم صالحا للاستعمال رغم حركة السير القوية فوقه •

وما دمنا قد تكلمنا عن اثار العرب الخالدة في عاصمتهم السابقة قرطبة فلا بد من اعطاء فكرة عن الدولة الاموية بالاندلس التي اقام خلفاؤها هذه الاثار مع الاثار الاخرى القائمة في غرناطة واشبيلية وملقة وغيرها من المدن بالاندلس والتي قمت بزيارتها جميعها والتي ارجوا ان اتمكن من تقديم شيء عنها في المستقبل •

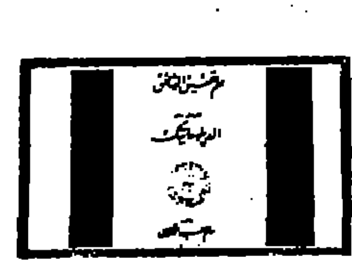
لقد تم فتح الاندلس في عهد الخليفة الاموى الوليد سنة ٧١١ م والحقت ادارة حكمها بشمال افريقيا نظرا لاشتراك امرائها بالفتح ثم ارتبطت بعد ذلك كولاية مستقلة بالحكومة المركزية بدمشق وتطور الامر فاصبح سكانها يقترحون تعيين واليهم ويرسلون ترشيحهم للخليفة للموافقة عليه •

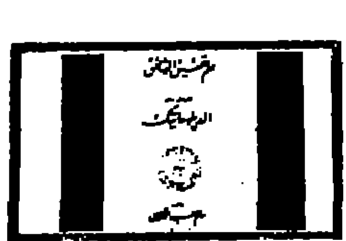
ان تاريخ الدولة الاموية بالاندلس يبدأ من سنة ٧٥٦ م حين انشأ عبد الرحمن الداخل دولته هذه بعد فراره اثر سقوط الدولة الاموية بدمشق وبقيت هذه الدولة حتى ١٠٣١ م حين قامت مكانها دول متعددة اما الحكم الاسلامي بالاندلس ورغم انتهاء عهد الدولة الاموية فبقي حتى سنة ١٤٩٢ م حين تم للملكين فرديناند وايزابيلا ، اخراج العرب منها •

اغتنمت فرصة زيارتي لمسجد قرطبة الكبير فانتحيت جانبا قبالة محرابه وصليت ركعتين تحية للمسجد الذى تعطلت شعائره منذ امد طويل كما تكررت صلاتي هذه في المساجد الاخرى التي زرتها وكنت حين انتهي منها ارى لفيفا من السياح احاطوا بي ينظرون باستغراب الى عملي هذا ولقد رجوت الله اثر كل صلاه من قلب مؤمن ان يعيد للاسلام والعرب مجدهم وسؤددهم انه عزيز قدير •

— ان ينصركم الله فلا غالب لكم —

صدق الله العظيم •





علم تحقيق الوثائق — الدبلوماتيك

يتناول هذا العلم بالدراسة النقدية المصادر الادبية الرسمية للتاريخ ، وعلى الاخص تلك المصادر التي يكتنفها الشك ويثار حول صحتها الجدل والاعتراض • ومهمة — علم الدبلوماتيك — هي تعيين زمان اية وثيقة تاريخية استنباطا من الوثائق عن طريق مضاهاتها ومقارنتها مع غيرها من الوثائق، فبواسطة هذا العلم تم كشف الكثير من الوثائق التاريخية الخطيرة ومن بينها تلك الخريطة المسماه — ارض الكروم — التي اكتشفت في اواخر الخمسينات والتي على اساسها قال الخبراء ان "الفايكنج — اجداد سكان الدانمرك والسويد والنرويج — هم مكتشفو امريكا الحقيقيون • وانهم سبقوا كولمبس بحوالي ٥٠٠ عام بهذا الاكتشاف • وحظيت هذه الخارطة باهتمام كبير من قبل الاوساط العلمية فاشترتها جامعة ييل الاميركية بحوالي ربع مليون دولار ، وقام خبراء مختصون بمحاولة فحصها واخضاعها للتجارب طيلة ٧ سنوات حتى تبين لهم انها صادقة واصيلة ونشرت عام ١٩٦٥ • ثم جاء عام ١٩٧٤ ليثبت بالدليل ان خريطة — ارض الكروم مزيفة •• كشف زيفها علم الدبلوماتيك •

لقد تنبه العلماء الغربيون الى ان العلماء العرب المسلمين قد عرفوا هذا العلم — علم الدبلوماتيك — من خلال تدوين القران والحديث • وفي عملية التدوين تلك وضعت معايير ومراتب للمحدثين والحديث •

وحول تاريخ هذا العلم صدر مؤخرا كتاب جديد بقلم سالم عبود الالوسي •

— م•ش•ع —

أخبار ثقافية من العالم

الف علم وعلم من تاريخ المسرح العربي

عنوان كتاب صدر حديثا يتناول موضوع الفن المسرحي العربي من بداياته الاولى حتى الوقت الحاضر• وقد استعرضت فيه مؤلفته المستشرقة السوفييتية (بوتنسيفا) اصول الفن المسرحي العربي وبينت اصالته التي يشك فيها بعض مؤرخي الغرب والذين ينفون وينكرون وجود التقاليد الفنية في المسرح العربي ويقولون بأنه ليس الا (نسخة) او (انعكاسا) لمسرح اوروبا الغربية • وتبين المؤلفة دور الطقوس التمثيلية القديمة ومسرح خيال الظل والعرائس في الشرق العربي ، كما بينت المؤلفة دور الممثلين العرب الاوائل ثم ظهور اول فرقة هواة وكذلك ظهور كل شكل من اشكال الفن المسرحي العربي المتميز وهو ما يطلق عليه المهزلة الشعبية ، او ما تسمى ايضا (الفصل المضحك) ثم تناولت ايضا وبشكل معمق دراسة مولد المسرح العربي الاحترافي • وبصورة عامة فان الكتاب يحوي معلومات في غاية الاهمية ويستعرض بالدراسة والتحليل مسرحنا العربي من بداياته الشعبية القطرية حتى فرقنا المسرحية المعاصرة على مسارحنا العربية •

كتاب « مثلث برمودا »

خلال بضعة اشهر فقط بيع من هذا الكتاب خمسة ملايين نسخة• المؤلف جارلس برليتس تحدث فيه عن الافتراضات القائلة باختفاء البشر والسفن والطائرات في تلك البقعة ودن دون ان يترك لهم اثر • ويتضمن هذا الكتاب امثلة عديدة

يفترض فيها اختفاء الطائرات والسفن الى جانب تفسيراته للظواهر غير الطبيعية في هذا الجزء من الكرة الارضية ودراسة علاقتها مع البشر •

يورد برليتس في كتابه هذا مثالا مهما ذلك هو مسالة اختفاء طائرات — السرب التاسع عشر — في الخامس من تشرين الثاني ١٩٤٥ حيث بدأ التحليق طيارون ماهرون وذوو خبرة واسعة مع خمس من قاذفات القنابل التابعة لسلاح الجو الامريكي ، بدأوا رحلتهم من قاعدة فورت لادورال — فلوريدا — في طيران اعتيادي باتجاه برمودا•

وبعد فترة وجيزة انقطع فجأة جهاز الارسال وفقدت الطائرات ولم تعد مرة اخرى • وعلى اثر تلك شكل فريق للانقاذ واتجه الى نفس المنطقة ، لكن فريق الانقاذ لم يعد الى قاعدته هو الاخر ومن دون ان يترك له اثر ما• وفي تشرين الاول من عام ١٩٣١ اختفت سفينة نرويجية لنقل البضائع تحمل اسم ستافنكر مع ٤٣ رجلا من طاقمها • وفي تشرين الثاني ١٩٥٦ اختفت مدمرة امريكية تابعة للسلاح البحري الامريكي ومن دون ان تلاحظها اي من السفن الاخرى التي كانت راسية انذاك بالقرب من المنطقة • كما اختفت سفينة اخرى هي الناقلة الامريكية — سلفر كوين — عام ١٩٦٣ • وفي جميع هذه الحالات — كما يفترض برليتس — لم يعثر على اي اثر او حطام لتلك السفن والناقلات •

ان هناك افتراضات اخرى تعزو سبب فقدان السفن والطائرات الى اسباب ميترولوجية بحتة وتنفي الطابع الغيبي لتحليلات برليتس • ترى هل هناك لغز ؟

سينما

فلم « النهر » هو الفلم الرابع الذي انتجته المؤسسة العامة للسينما والمسرح في بغداد بعد افلام : الظامئون من اخراج شكري جميل ، الرأس من اخراج فيصل الياسري ، بيوت في ذلك الزقاق من اخراج قاسم حول •

وتدور قصة فلم النهر حول الصراع الشديد بين المستغلين — سبتي ، ومدير الناحية واصدقاؤه من جهة والمستغلين وهم جماعة الصيادين الذين يخضعهم سبتي للاسعار التي يفرضها ، فهم لا يملكون سيارة لبيع صيدهم في المدينة قبل فساده ولم يحققوا التضامن الكامل للوقوف ضد استغلال سبتي الذي كان يسعى دائما للتفريق بينهم ليتحكن من استغلالهم بأسلوب اشد جشعا وشناعة ، ولكن وجود محمود بينهم الشاب الواعي يساعد على وجود من ينقذهم في النهاية ويخلصهم من جشع المستغلين • وينتهي الفيلم نهاية مفتوحة ، فالصيادون يواصلون العمل بعيدا عن الاستغلال ومحمود يهرب من الاضطهاد في قارب في النهر •

لقد امتلك الفلم القدرة على تصوير امال تلك الفئات الفقيرة التي تعيش في الاهوار وتناضل من اجل لقمة العيش •

« تر — مجلة عربية في لندن »

الاديب العربي اليمني « عبدالله العنري » اصدر حتى الان ثلاثة اعداد من مجلة « تر » التي تهدف الى التعريف بالثقافة العربية ماضيها وحاضرها من خلال تقديم نصوص عربية في فنون القصة والقصيدة والمسرحية والمقالة • وقد قدمت المجلة نماذج لعدد من ادبائنا منهم : د• يوسف ادريس، زكريا تامر ، محمد الماغوط ، وكذلك نماذج مختارة من التراث من اشعار عباس بن الاحنف وعبدالله بن المعتز وابو محجن الثقفي ومجنون ليلى والمعري • وتنشر المجلة النصوص العربية وترجمة لها بالانكليزية فضلا عن نصوص انكليزية لاحاطة القارىء العربي بالتجارب الثقافية الاجنبية الجديدة

ان هذه المحاولة تجعلنا نتأمل مسارنا الثقافي باتجاهين : اتجاه توصيل ثقافتنا العربية التقدمية الى العالم وثانيا مدى تعرفنا على مجمل العطاءات الثقافية الانسانية•

ونّاس

رواية تونسية عن الصحراء والمقاومة

« ونّاس — رواية تونسية »

هذه الرواية من الروايات النادرة التي تتحدث عن الصحاري العربية، و « ونّاس » فتى تونسي يرافق قافلة مسافرة ، ويضل الطريق بسبب مطر عابر في الصحراء، ويعيش مع جمله فترة يأكل ارانب الصحراء وافاعيها وتطارده الذئاب والضباع • وأخيرا يكتشف وجود خيمة فجأة • لكن يا لهول ما اكتشف ، ففي الخيمة ابن عمه عثمان عميل الفرنسيين الذين يطاردون ثوار الصحراء • وهنا تتحول الرواية الى رواية مقاومة •

الرواية وعد كبير ، وهي تبشر بأن الاديب العربي بدأ يرود مجاهل الصحراء بعد ان راوح طويلا على تخومها • لقد كانت الصحراء العربية منبع المجد الادبي ، وهي اليوم منبع ثراء ورفاه الانسان العربي ، وهي جديرة بكل اهتمام ادبي وسواه •

« المنفى يا حبيبتي »

مجموعة قصصية حديثة صدرت للقاص الفلسطيني فاروق وادي ضمن منشورات وزارة الاعلام العراقية ، تجمع قصص المجموعة فكرة واحدة يجسد القاص من خلالها عمق الانتكاسة ، ففي قصته « خيالات على الجسر القائم » كشف القاص عن الهزيمة. أما في قصة «المنفى يا حبيبتي» وهي القصة الاخيرة في المجموعة فنجد نموذجا اخر من مأساة الشعب الذي تركه الناس وحده •

البريد الادبي

اللقاء

افتحي صدري ..
افتحي قلبي ..
لا تجدي سواك انت
....
حبيبتي ...
انظري الشاطىء
انت زهره فؤادي
وانت شمعه املي
انت القمر ..
الذي ينير درب العشاق
دعينا نبتسم معا ..
لعهد جديد
ولننتظر يوما اخر سعيد
فهل ... ؟
نبني معا بيتا سعيد ..

رجا ياسين

وتبقى أنت الذكرى

ايا ملاك قلبي
وانشودة عمري
ووعد أيامي حين يصهرني الحنين
لماذا تسرق مني اللحظة ..؟!
تضيع مني السنين ..
حين رايتهم يمزجون الحب بالجنون
ياليتهم عصروا قلبي
وجعلوه شرابا للعاشقين
الا يكفيك مني احتراق الضلوع
ووخز الالم ..

تائهة

على الابواب والقمه • ••وفي الابواق يصرخ المقمى .. لقد ازف الرحيل ايا صغيره ..

من ذا يلملم بعض التنفس وفي الشرفات تنتحر المقل واصداء الحياة تلاشى .. ؟

في غبار الدهر تمتزج الهتافات ، وتعلو .. تعلق في ذيول الشمس ثم تهوي ياصغيره لا تضيعي في متاهات قراري ولكن صدقي في العالم المجنون مرات ومرات وقولي :

في بقاع النوم انقشاعي ؟ وسوق المواسم تحصد العمر وتقتلع الجذور الغائرة •



أمانة الى روح محمود العابدي

يا ابا نزار !

عدت قبل ايام من القاهرة أحمل اليك امانة من هناك :
عدت احمل اليك التحيات الطيبات ، ومع التحيات احمل اليك رجاء :

التحيات من اصدقاء لك في القاهرة يحبونك ، وينزلونك من قلوبهم مكانة عزيزة . والرجاء من صديق عالم ، يحبك ويعرف لك فضلك .

وكنت مزمعا أن اسعى الى لقائك قريبا ، لانقل اليك امانة التحيات والرجاء ، ولكن رحيلك المفاجيء كان أسرع من عزمي على لقائك . لقد كنت اشوق الى لقاء ربك منك الى لقائي ، فرحلت في صبيحة اليوم التالي لوصولي الى عمان ، وظلت الامانة حبيسة في صدري ، لتصل اليك الان عبر حدود الموت .

الرجاء كان من علي نصوح الطاهر ، فبين مجلدات مكتبته الخاصة التي أهداها الى مجمع اللغة العربية الاردني ، مخطوطة نفيسة له تقع في مجلدين حول « القبائل الاردنية » . وكان نصوح يرجو ان تنشر هذه المخطوطة فى الاردن ، وان تكون أنت ، يا ابا نزار ، — وليس سواك — من يشرف على طبعها ، فأنت منه موضع الثقة وموضع الرجاء .

نصوح الطاهر يعرف فضلك ، يا ابا نزار ، في جمع اثار المرحوم عبد الحميد ياسين ، وجمع فصول كتاب « أعلام الادب والفكر في فلسطين » للمرحوم البدوي الملثم ، ويعرف عنايتك المخلصة الصادقة في الاشراف على طبعها واخراجها وتوزيعها . وهو يعرف ايضا مدى علمك ومدى احترامك للعلم وارباب ، ويوليك من ثقته مالا يوليه غيرك . ولذلك اختارك أنت ، ولم يختر سواك ، لتشرف على نشر كتابه المخطوط « القبائل الاردنية » . ولم يكن يدري حين حملني رجاءه ، ولا كنت أدري أنا وأنا أحمل الرجاء امانة ، أن الاجل كان أسرع اليك من رجائه ومن ادائي للامانة التي حملت .

لقد عرفك نصوح الطاهر ، كما عرفك الاقربون والابعدون من اصدقائك ، سريعا الى الفضل ، تتطوع لخدمة العلم واهله بكل حماسة ووفاء واخلاص ، تطوع الراغب في مرضاة ربه وضميره وشغفه ، لا الامل في نفع او مصلحة انية ذاتية . ولذلك اختارك ، تقديرا لك .
وتطالعني صورتك ، يا أبا نزار ، بين سطور النعيات ، وتأخذني المفاجأة المذهلة . .
هذا الوجه المشرق ابدا ، والضاحك ابدا ، أمن الممكن ان يكون قد اختفى حقا ؟ أمن الممكن ان يختفي الاشراق وتختفي الضحكة هكذا ، ودون أمل في الرجوع ؟
فتلفتت عيني ، ومذ غبت عني الطول ، تلفت القلب
لكنني أسمع حتى الان ضحكاتك المجلجلة الرنانة ، ومداعباتك الفكهة تتردد في اذني مرحة حية ، كما كانت دائما .

ولكانني اراك وانت تجوب شوارع عمان طلوعا ونزولا مابين جبل عمان ، وامانة العاصمة ، ومطبعة جمعية العمال التعاونية ، والبريد ، وبين الدوائر الرسمية المختلفة والمؤسسات العلمية وغيرها ، ماشيا سريع المشية ، في حر الصيف وبرد الشتاء ، بهمة لا تعرف التعب ولا الملل . وكنت القاك — حين القاك فى مكان تمشي مشيتك السريعة — وبيدك كتاب جديد ، أو مخطوطة تحملها الى المطبعة ، أو تحمل تجارب الطباعة لكتاب سيولد من قريب . وكنت أصلي لك في قلبي ، واقول : لن يجرؤ الموت يوما على الدنو من هذا الرجل !
كنت احسبك جبارا على الموت ، مثلما كنت جبارا على التعب ، والمرض ، والملل . وحين ظهرت صورتك مع النعيات في الصحف ، كنت أصرخ : « هذه مزحة بائخة ! » ولكن الموت لم يخش جبروتك ، بل كان وحده ذا الجبروت الذي لا يقهر . وفي غفلة ، وعلى غير انتظار طواك بجناحيه واخذك بعيدا الى حيث لن تعود ، ولن نراك الا بالقلوب التي احبتك ، وبالمزايا الطيبة التي تركتها فينا .
ان حسرتي عليك ، يا ابا نزار ، كبيرة كبيرة ، وهي بعض حسرة اخوانك وأحبائك المفيدين عليك .
في لقاءاتنا ومجالسنا الكثيرة جدا كنت دائما اقول لك أنك لم تكتب بعد « كتابك » . وكنت اقول لك ان في جعبتك كنوزا من مشاهداتك في الحياة ، ومن تجاربك في حقول التعليم والتربية ، وفي التاريخ والاثار ، ومن معايشتك للاحداث الكبار في الوطن العربي ، وهذه كلها جديرة بان تكتبها للناس . كنت احثك دائما على ان تغترف لنا من ذكرياتك وتجاربك ، وتقدمها لنا فى كتبك . وكنت اود دائما لو كان ما تتحدث به في مجالسك هو مادة كتاباتك . ولقد عرفتك محدثا من اقدر المحدثين الذين عرفتهم في حياتي : ما ان تبدأ في الحديث حتى تتدفق فيه ، فاذا انت تغرف من بحر ، فيتدهش السامعين وكنت اتمنى لو كان لي مثل مقدرتك وتدفقك وجاذبية حديثك ومتعته وفنه . .

ولكنك مضيت ولما تقل كلمتك او تكتب كتابك . لم تسجل لنا احاديثك المتدفقة ، وخبراتك وتجاربك ، وما كانت تختزنه ذاكرتك من معرفة واسعة ، ومن طرائف ممتعات .
كنت قريبا الى قلوب عارفيك . وحين مضيت ، مضيت حميد الذكر ، طيب السيرة . فبكاك كل صديق ومحب بدموع القلب والعين معا .
والموت ، يا ابا نزار ، ليس سوى ولادة جديدة . وها أنت تولد من جديد ، ولكن بعيدا من العيون التي كنت تؤنسها في حياتك . رحمة الله ورضوانه عليك .

عيسى الناعوري

حوار مع الاديبة غادة السمان

لابد من توجيه صدمات كهربائية لدماغ الرجل الذي اعتاد رؤية المرأة كدودة القز

[illegible] طويلا وتنعم طويلا القراء الذين [illegible] « حسن جولر » مع الدكتورة [illegible] في كتابها الحالمين ويستطلعون لكلماتها [illegible] — في الاسطورة الهندية . لكن غادة السمان تنفي اي علاقة كما مع [illegible] البشري ويعبر [illegible] الشرايين لتستكشف جذورها [illegible] لدى الانسان . غادة كتبت في بغداد . . و [illegible] — [illegible] قريبا جدا من [illegible] ومن اقل القرب جدا من مجلسه ، وكان هذا الحوار :

انا لمسة افعى

● الجميع يسألون غادة السمان : من انت ، وتجيب هي دائما . هل تجيبين الان ايضا ؟

— انا لمسة حنان او لمسة افعى ذلك يتوقف على الزمان والمكان والانسان . انا كومة من جمر ورماد ومجموعة كتب مطبوعة انتهز الفرصة للاعلان عنها مجانا وفقا لصدورها :
— عيناك قدري — — لا بحر في بيروت — ، — ليل الغرباء — ، رحيل المرافيء القديمة — ، — حب — ، — بيروت ٧٥ — ، — اعلنت عليك الحب — ، — كوابيس بيروت — .

اسرار المرأة

● هناك من يقول بان بعض الاديبات العربيات وصلن الى الشهرة عبر الكشف المباشر لاسرار المرأة . هل تعتقدين ان في ذلك لمسات ميكيافيلية ؟

— ذلك يتوقف على ما نعنيه باسرار المرأة فاذا كان عذابها كطبقة مضطهدة سرا ، فمن واجب الفنان ومن واجب الثوري كشف قناع السرية عن جرحها وتعريته للشمس والريح ، لاعلى سبيل تسلية القراء ، او استدرار دموعهم ونقودهم وانما اخلاصا من الفنان للحقيقة التي يفترض انه خادمها .

لااعتقد ان الملابس الداخلية هي اسرار المرأة التي يشكل كشفها او عدم كشفها كارثة خطيرة ، وانما اعتقد ان وضع المرأة في بلادنا كطبقة مسحوقة هو الامر الذي يجب كشفه كخطوة اولى . الذين او اللواتي يكتفون بكشف اسرار المرأة السطحية لا يشكلون خطرا يستحق حفلة ندب ، فالفقاعات تنطفيء مهما تورمت . المهم ان لاننسى في غمرة ذلك ان المطالبة بحقوق متساوية للمرأة والرجل دون طرح قضية النظام ككل ، هو امر خاطيء والانشغال باسرار المرأة الجسدية يجب الاينسينا القضية الاخطر والاهم وهي ان تحرير المرأة ليس قضية مستقلة عن تحرير كل الكادحين والمسحوقين قضية المرأة لايجوز النظر اليها من منظار جنسي بحت ، بل يجب ربط كفاحها من اجل نيل حقوقها بكفاح بقية الجماهير لتحرير المجتمع من مستغليه ، وهكذا فمن الضروري الخروج بالحياة السرية للمرأة والموت السري للمرأة الى الضوء . لان اية حركة ثورية لاتضع في رأس مهماتها تنظيم النساء الكادحات وتهيئتهن للنضال القومي والطبقي لن تستطيع التصدي لتحرير المجتمع العربي . ومن الضروري ايضا ، توعية مجتمع الذكور حول هذه الحقيقة ولا بأس من توجيه بعض الصدمات الكهربائية الفكرية الى دماغ الرجل الذي اعتاد رؤية المرأة كرؤية دودة القز دوما داخل شرنقتها وعصرنا هو عصر الخروج من القيود حتى ولو كان القيد شرنقة من حرير .

القابلة القانونية

● ادب الرجل وادب المرأة ، هذا التمييز العنصري استحق مرة اخرى بين اصابع النقاد ، ماذا تقولين انت ؟

— سيظل هناك ادب امرأة وادب رجل ما دام هنالك نقاد يقفون امام العمل الادبي كما تقف القابلة القانونية — الداية — امام المولود الجديد وهمها الاوحد ان تقرر — صبي ام بنت — ، — ذكر ام انثى ؟ — .

انها مهزلة ان نكرر مثلا ان الارض كروية والشمس تبزغ من الشرق وانها لمهزلة بالمقدار ذاته ان نظل نكرر ايها — السيدات والسادة — هناك ادب اولا أدب والصفات الفيزيولوجية للمؤلف ذكرا كان ام انثى ليست مدخلا صحيحا لتصنيف نتاجه وتاء التأنيث في اسم المؤلفة لاتنسحب بالضرورة على اعمالها والعكس صحيح طبعا .

نزار قباني مثلا وصف مشاعر المرأة بابداع فهل سيتفضل نقادنا بتكريمه نجمة من نجمات الادب النسائي وبتصنيف نتاجه ادبا نسائيا ؟ وسميرة عزام تحدثت في اعمالها عن الرجل وعرت اعماقه فهل هذا مبرر للطعن في انوثتها ؟ لا استطيع ان انكر ان المرأة الكاتبة تلح على معاناة المرأة في مجتمعنا . لكن ذلك امر طبيعي جدا ، والسبب ليس انوثتها وانما اخلاصها لتجربتها الفنية تماما كما الكاتب العامل قد يطرح مأساة العمال لالتصاقه بها ، والكاتب السجين يطرح مأساة القمع والسجون . والمرأة بصفتها بروليتاريا البروليتاريا تكون فنها اذا لم تصور معاناتها ان القضية في النهاية هي قضية ابداع ، سواء تحدث الكاتب المذكر عن قضية المرأة المسحوقة او تحدثت الكاتبة المرأة عن قضايا العمال المسحوقين المهم هو الابداع .

الحب الاسود

● ونحن نقرأ اعمالك نشعر وكأن غادة هي البطلة دائما . . ؟

— طبعا فهناك علاقة بين بطلات قصصي وبيني . وهنالك علاقة بين ابطال قصصي الذكور وبيني وانها كالعلاقة التي تربط الام بوليدها لحظة الخلق . انه مرتبط بها بطريقة ما لكنه ايضا كائن مستقل سيعيش حياته بمعزل عن قراراتها المسبقة . وهكذا ينبت ابطالي داخل لاوعيي ، ثم يكبرون على اصابعي ويتابعون نموهم ليقفوا امامي على الورق ، ويملون ارادتهم المستقلة ، كأي كائن حر . والعلاقة بين الاديب

وابطال قصصه عميقة وغامضة وشرسة وتشبه الى حد بعيد علاقات الحب المجنون الاسود حيث الانفصال كجزء مكمل للالتصاق . وكل منهما يقف على مرمى دمعة من الاخر وعلى مرمى عمر في آن واحد .

بدأت سياسية

● لقد كنت داخل الحرائق اثناء الحرب اللبنانية . وفي — كوابيس بيروت — نقرأ الجمر كما نقرأ الرماد . هل هي اثار الحرب على ادبك ؟

— الفنان لايستطيع ان يقف خارج قضايا السياسة لانه لايقف خارج قضايا الحياة والاحداث اللبنانية لم تحول مساري الادبي الى سياسي ، لان ذلك حدث منذ زمن بعيد بعيد منذ بدأت الكتابة . فالمسار الادبي والسياسي يصبان في نهر واحد لايمكن فصل احدهما عن الاخر الذين يظنون ان الادب يناقض السياسة يظلمون الادب المبدع ويحكمون عليه بالاعدام وبالمقابل ليس الادب محضرا ولا منشورا سياسيا ولكنه اذا افتقر الى الموقف تحول من فن حي الى مومياء لفظية ميتة .

انا من نسل اعرابي :

● تمارسين حريتك تلك التي اعترفت اكثر من مرة انك قمت باغتصابها . هل لنا ان نعرف كيف تمارس المرأة حريتها من خلال ما تكتب ؟

— لابد لي من الاقرار ان المرأة الاديبة قادرة على اغتصاب قدر من الحريات اكبر من القدر المتاح لسواها ، وانها على الاقل لن تموت سرا ، ولن تذبح في ليلة مظلمة ، وانما ستكون قادرة على الدفاع عن نفسها والصراخ وهز سرير الرياء الاجتماعي وتعكير صفو نومه الطويل . لكنني بالصدق نفسه اعترف لك بان الكتابة لم تكن ابدا درعا لممارسة حريتي ولاريب انني من نسل ذلك الاعرابي الذي اكل الهه حين اكتشف انه كان من التمر ليست لدي مكرسات ولا ابالي كثيرا بالاحكام الاجتماعية المتوارثة . وامي كان اسمها الحرية التي امارس حريتي وارفع علم صدقي المجنون دونما عدو لانني بالمقابل ، احمل مسؤولية ما اقدم عليه وادفع الثمن دون اي تهرب فانا لا افعل الا ما اؤمن به . لذا ، فان ممارستي لحريتي ليست ترفا بل هو واجبي تجاه نفسي ومجتمعي ان ممارستي لحريتي ليست نزوة وانما هي عطاء مني لجيلي انني امنحهم الصدق ، تلك العملة المرفوضة في اسواق الرقيق الانسالي انني امنحهم — انا — دونما قناع . تلك خطيئتي ولعمري في ان واحد .

هكذا غربت الشمس

د . جورج الصايغ

الاندلس ، بلاد عشقها الجمال منذ اول الايام ، وزينها العرب طوال ثمانية قرون تعانقت في حضن الزمان ، بحضارة رائعة بلورت روعة الانسانية والانسان تحت راية الاسلام ، هنالك رتل القرآن ، فتعلم الناس مكارم الاخلاق وانسجمت نبضات الخير والنور في اعماق نفوسهم ، مع نبضات الخير والنور ، في اعماق الكون هنالك تحدث ابن رشد فسطعت — اوروبا العصور المظلمة — وهنالك كتب — ابن خلدون — مقدمته فبهت الذين يطمعون وهنالك تغنى — ابن زيدون — فغنى معه الشرق والغرب ايقاع التفعيلات النابعة من صميم فؤاد العربي الذي يحب الحب والجمال ، ورنة الايقاع في روعة من البيان .

وهنالك ارتفعت هامة قصر الحمراء ، والمنزل تحدث عن سحر الاناقة الاثرية في الفن الاسلامي الخالد : اعمدة الين قالبا من الخيزران ، تكاد تتمايل مع النسيم تتماثل عليها الاقواس حية الانحناء وكأنها معلقة في الهواء ، يتراقص من تحتها الماء ويهمس عن شوق الغيمة للوادي وعن لطف السماء وتنساب الزخارف من حولها ، وكأنها تسكب من يد المبدع الاعظم في استمرارية ، لا اول لها ولا آخر ، تحدث عن يقظة العربي والمسلم لكيانه الروحي ، الذي يتماوج بين يدي الله ، ومن الازل والى الابد ، والسقوف انيقة الزوايا رشيقة الانحناء ، حلوة الالوان ، قريبة بعيدة ، كأنها بعض من قبة السماء .

الاندلس يا صاح . . عاشت فيها حضارة تتلمذت عليها اوروبا سنينا وسنينا ، تدفقت من عمر العرب عبر ثمانية قرون من الزمان ، ثم تدخل متحف لآثارها اليوم ، فترى آثار — السلت — و — القرطاجنيين — و اليونانيين — والرومانيين — — والقوط — ولا تجد قطعة واحدة من الآثار العربية الاسلامية ، وكأن العرب والمسلمين لم يسكنوا تلك البلاد ابدا ، ولم يبعثوا فيها الحضارة العلمية والروحية ، التي وهبت نفسها للعالم طوال ثمانية قرون وانك لا تقابل اهلها اليوم تعجب من قربهم من العرب قلبا وقالبا وشعرا وكأن شمال افريقيا العربي المسلم ، ينتهي عند البيرانيس ، ثم لا تسمعهم يذكرون شيئا عن العرب ، بل لعلهم يقولون عنهم — كان — المورز — اي اهل مراكش ، هنا ردحا من الزمان ؟

الاندلس يا صاح ، بلاد العرب ، ولا عرب هنالك اليوم لقد اخرجوا منها منذ حوالي خمسة قرون بعد حروب دامية استهدفت القضاء عليهم ، وقد كانوا الاعظم والاقوى ، عدة وعددا ، وكانوا الارفع حضارة كانوا الاحسن ، في كل شيء لكنهم خسروا المعركة ، من كثرة الخلافات التي مزقت كيانهم امام عدوهم الذي عقد العزم على طردهم من البلاد ... وكانوا يعرفون ذلك ، لانه كان يقول دوما انها الحرب الصليبية الثانية ضد هؤلاء الغرباء .

كانوا اصحاب البلاد وكانوا الاقوى لكن عدوهم تمادى عليهم ، من فرقتهم . . المسلم يحارب المسلم ، والعربي يحارب العربي ويؤاخي عدوه ضد اخيه من اجل مكاسب آنية دون ان ينظر الى المستقبل ويعي قصد الحرب الصليبية التي تستهدف كيانه وحضارته وتراثه ودينه وتخطط لاجتثاث جذوره من الارض والقضاء عليها وعليه حتى لا يبقى له اثر ، طول الايام .

غريب امر اولئك العرب كيف تعاموا عن المصلحة العامة البعيدة المدى من اجل مكاسب آنية ، كرسي حكم وصولجان ، او حفنة ذهب وبستان ، فيه النخيل ذات الاكمام ، تتمطى تحتها اعطاف القيان .

الاندلس وما الاندلس وما ادراك ما الاندلس ، يا صاح — بعث حضاري بلاد العيان — ، وصراع بين ملك العرب ادى الى قيام ممالك عظيمة .. ثم تحطمها وقيام غيرها ثم تمزقها حتى تفتت الى دويلات هزيلة حكمها ملوك الطوائف ، كل ذلك والعدو يتربص بالدولة او الدويلات يقضي عليها عندما يحين الاوان . . ولتكون له الارض بعد ذلك طول الايام .

هكذا غربت الشمس ، واخرج اخر خليفة عربي من اسبانيا سنة ١٤٩٢ فنظر الى شواطيء بلاده تتضاءل على بعد ، وهو في طريقه الى المنفى ، ثم بكى ، فنظرت امه شزرا اليه وقالت :

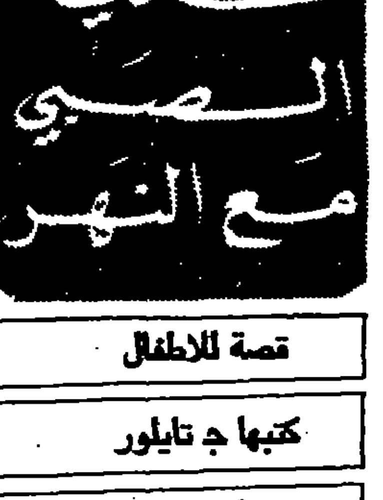
ابك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

والخرج اخر خليفة من الاندلس مع اهله ، وما امكنه حمله من ماله وكنوزه ونسائه .. تاركا وراءه المسلمين المساكين ليتجبر فيهم عدوهم المتعصب فكانوا بالحقيقة كضيع من الايتام في مأدبة اللئام ، فاجبروا على ترك دينهم وارضهم بكل الوسائل .

وانني لاذكر صورة الرسام الاسباني — موريللو — الذي عاش في القرن السابع عشر فيها ثلاثة اطفال بؤساء ، هزال الاجسام ، مهلهلي الثياب حزيني المنظر ، يقاسون البرد في زاوية مظلمة كئيبة ، في مكان ما هنالك عنوانها — ثلاثة اطفال عرب في الشارع — .

الم يفكر اولئك الخلفاء والامراء بما سوف يحصل للناس والدين من بعدهم .

الاندلس ، وما الاندلس ، وما ادراك ما الاندلس .. يا صاح ! انها مأساة الكرامة العربية باقية عبر الزمان .



قصة للاطفال

كتبها ج تايلور

وأنجل باي

ترجمة مهند فزع

في بلد من البلدان الحارة جدا كان هناك نهر واسع اسمه بولا وانغ .
ذات يوم مر صبي اسمر البشرة جانب النهر وهو يغني :

سأغني لك اغنية
بولا وانغ . بولا وانغ
انت تجري بعيدا
وانا اغني لك .

تحدث النهر وقال للصبي هل تشعر بالحر ايها الصبي الصغير ؟ .
نعم : اني اشعر بحر شديد
اذا : اقفز في مياهي
قفز الصبي الصغير ذو البشرة السمراء في مياه النهر فسأله النهر : هل تعجبك مياهي
اجابه الصبي : نعم : ان مياهك بارده . ثم تابع سباحته وهو يغني :

سأغني لك اغنية
بولا وانغ . بولا وانغ
انت تجري بعيدا
وانا اغني لك .

سأله النهر مرة اخرى
هل انت جائع ايها الفتى الاسمر الصغير .
اجابه الصبي : نعم . انني جائع جدا .

حسنا : سارسل لك سمكة انظر امامك وسترى كم هي مياهي مملوءة بالاسماك الفضية .
نظر الصبي امامه ، ان النهر على حق .. ثم التقط سمكة فضية واكلها .
— هل تحب سمكتي الفضية — سأله النهر :
نعم . انها لذيذة جدا . اجاب الصبي ثم تابع سباحته وغنى تلك الاغنية :
سأغني لك اغنية
بولا وانغ . بولا وانغ
انت تجري بعيدا
وانا اغني لك .
تحدث النهر مرة اخرى

وقال : هل تشعر بالعطش ايها الصبي الصغير الاسمر :
نعم : اشعر بعطش شديد
اذا : سابعث اليك بماء تشربه انظر الى الضفة اليمنى وسترى جدولا صافيا يصب في مياهي .
نظر الصبي ذو البشرة السمراء الى الضفة اليمنى .. اه .. حقا كان هناك جدول صاف شرب منه الصبي الصغير وبعد أن انتهى سأله النهر مرة اخرى : هل اعجبتك مياه جدولي الصافي .

قال الصبي : نعم . انه نظيف وله مذاق منعش . ثم تابع سباحته وغنى :

سأغني لك اغنيه
بولا وانغ . بولا وانغ
انت تجري بعيدا
وانا اغني لك

فأراد النهر ان يختبر الصبي الصغير فسأله : هل انت قوي ايها الصبي الاسمر .
نعم .. أني قوي . اجابه الصبي .
حسنا .. سارسل لك موجة تصارع معها .. انظر خلفك وستراها تندفع نحوك ..

نظر الصبي الصغير الى الخلف ثم غرق في تلك الموجة وكسرها — حطمها — .
قال النهر : هل اعجبتك موجتي :
نعم ، لكنها متوحشه تدور كالدولاب .

ثم تابع سباحته وغنى اغنيته المعتاده .
هل تعبت ايها الصبي الصغير الاسمر . سأل النهر
نعم .. لقد تعبت كثيرا . اجابه الفتى الصغير

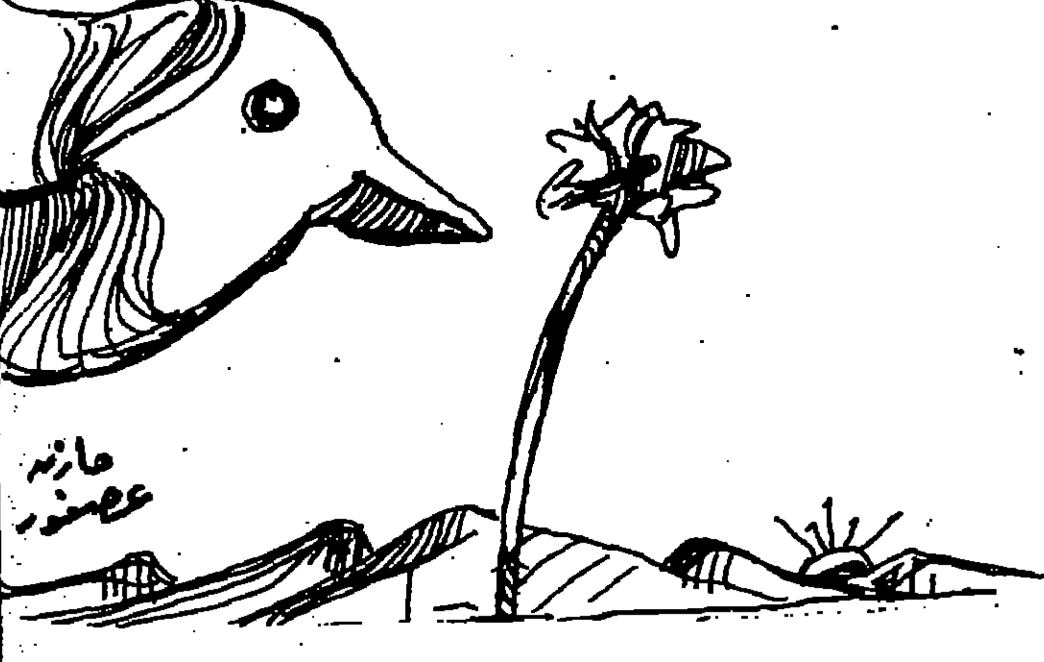
اذا .. سابعث لك سرير . هذا ماقاله النهر وهو ينظر حوله : انظر الى الضفة اليسرى ، وسترى قاربا ربط بجذع الشجره .
نظر الصبي الى الضفة اليسرى حقا لقد كان هناك قارب سبح اليه الصبي ثم تسلقه واستلقى فيه براحته .

عاد النهر فسأله هل تحب قاربي .
اجابه الصبي الاسمر الصغير نعم .. انه لطيف جدا . ثم اغلق عينيه وغنى :

سأغني لك اغنية
بولا وانغ . بولا وانغ
انت تجري بعيدا
وانا اغني لك

قال النهر : هل انت نائم .. لكن الصبي الصغير ذا البشرة السمراء لم يجبه فقد غرق في نوم عميق . وهكذا سار النهر بولا وانغ يهز القارب ذهابا وايابا .

ترجمة : مهند فزع



اليوم ... الاهلي مع الوحدات + الجيل مع الرمثا


الرمثا

الجيل

الاهلي

في نطاق مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم تقام اليوم مباراتان على ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب . .

يلتقي في الساعة العاشرة والنصف صباحا فريق الوحدات مع فريق الاهلي بقيادة الحكم محمد سعد الشنطي ومساعدة الحكمين عودة الزعال واحمد العزازي .

وفي الساعه الثالثة من بعد الظهر يلتقي فريق الجيل مع فريق الرمثا بقيادة الحكم عبد الكريم ابو عياش ومساعده الحكمين احمد يحي ومحمد السكران .

● الاهلي والوحدات :

يعتبر هذا اللقاء قويا ومثيرا نظرا لما يضمه الفريقان من عناصر ناشئه وحيوية اعطت الفريقين صبغه جديدة من متابعة الكرة والانقضاض عليها ورغم ان فريق الاهلي لديه بعض اللاعبين من ذوي الخبرة بالاضافة الى الناشئين مما جعل الفريق يظهر بصورة جيدة خلال المباراتين السابقتين وحصوله على نقطتين من الجيل وخسارته امام الفيصلي . . الا ان فريق الاهلي يعتبر افضل بكثير من فريق العام الماضي . . وفوزه اليوم يثبت اقدامه في الدرجة الاولى ويجعله قريبا من فرق المقدمة .

اما فريق الوحدات فله نقطة واحدة حصل عليها بتعادله مع الفيصلي وخسر امام الرمثا بإصابة قاتلة جاءت في الدقيقة الاخيرة من المباراة . . . ولكن الفريق قدم حتى الان عرضين جيدين بكرة القدم امام الفيصلي والرمثا ونجح في كسب تأييد جمهور الكرة بالاضافة الى مشجعيه بسبب سرعة وحيوية لاعبيه وولائهم للفريق والمركز وفي هذا اللقاء سوف يبذل الوحدات قصارى جهده للفوز في هذه المباراة حتى يضمن هروبه من اندية المؤخرة . . وكذلك الاحتفاظ بتأييد الجماهير له ودعمه لبقية المباريات القادمة . . فلقد اثبت ان جمهور الوحدات لا يقل عن جمهور الرمثا او الجزيرة وهذا مكسب كبير للكرة ماديا ومعنويا . .

وتبقى اخيرا تطبيق بعض الملاحظات التي اشرنا اليها سابقا من خلال تحليل نتائج مباريات الاسبوع الماضي وهي التركيز على تدريب اللاعبين نصر تنديل وغسان جمعه على التسديد وخطف الكرات داخل منطقة الجزاء لاستغلال الفرص الكثيرة التي تسنح لهما امام المرمى . .

● الجيل والرمثا :

وهذا اللقاء لا يقل اهمية عن اللقاء الاول خاصة وان الجيل يريد ان يستعيد مكانته التي هبطت بعد لقاء الجيل والرمثا في الدوري السابق حيث كان الجيل متقدما بفارق اصابتين وضمن الفوز بالدوري ولكن هجوم الرمثا استطاع الحصول على التعادل باربع اصابات لكل منهما وبخسارته النقطة انتزع الفيصلي بطولة الدوري للعام الماضي . . . لذلك فالجيل استعد لهذا اللقاء بالتدريب المتواصل في الاسبوع المنصرم تمكن فيه من معالجة بعض الاخطاء مع التركيز على بعض التدريبات لخط الهجوم . . وتعتبر نتيجة المباراة هامه وحساسه بالنسبة للجيل الذي يريد ايضا الابتعاد عن منطقة المؤخرة بالحصول على النقطتين

● اما فريق الرمثا فلا يزال يسعى جاهدا للفوز بالدوري لهذا العام رغم تذبذب مستوى الفريق خلال المباراتين ولكنه فاز بالاربع نقاط وتصدر قائمة الدوري بدون منازع له . . وفوزه في هذا اللقاء سوف يبقيه على صدارة الدوري حتى يلتقي مع الفيصلي الذي يليه مباشرة .

ولا شك بان الرمثا استفادت كثيرا من مباراتها الاخيرة امام الوحدات الذي احرجها طوال الشوط الثاني بسبب عدم تنوع اساليب اللعب لدى الرمثا . . والمطلوب من خط الوسط الذي يقوده سماره ان يستغل الجناحين اذا كانت منطقة الوسط مغلقة مع تبادل اللاعبين خالد منصور ووليد الشقران اماكنهما لارباك خط دفاع الجيل الذي سيبذل قصارى جهده في فرض رقابه صارمه عليهما .

مدير عام رعاية الشباب يلتقي بوفد كرة الطاولة

التقى السيد مصطفى الحسن المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب باعضاء الوفد الاردني لكرة الطاولة الذي سيشارك في البطولة العربية السادسة لكرة الطاولة التي ستبدأ في طرابلس في الثالث من شهر تشرين اول القادم

وقد نقل السيد الحسن تحيات سيادة وزير الثقافة والشباب وتمنى النجاح والتوفيق لاعضاء الوفد وقال بان هذا الوفد الذي يمثل اردننا الحبيب يجب ان يعطي الصوره الناصعه والوجه المشرق الذي اعتاد شبابنا ان يعطوه وان هذه التجربة والاحتكاك مع الفرق العربية الاخرى جديرة بصقل فريقنا وتقدمه واكد في ختام كلمته ان مؤسسة رعاية الشباب ستوالي الدعم لتطوير الرياضة ونهضتها تحت ظل راية صاحب الجلالة الحسين المعظم .

وقد رد السيد فايز نوار رئيس الاتحاد ورئيس الوفد بكلمة شكر فيها سيادة وزير الثقافة والشباب والعاملين في مؤسسة رعاية الشباب على الاشتراك في هذه البطولة واكد بان اعضاء هذا الوفد سيكونوا دوما خير سفراء لبلدهم وانهم سيعملون جهدهم لاحراز افضل النتائج .

وحضر هذا اللقاء مساعد المدير العام وعدد من المسؤولين في المؤسسة هذا ومن المقرر ان يغادر الوفد الى طرابلس صباح يوم غد السبت ويضم اربعة عشر اداريا ولاعبا من الشباب والانسات وسيشارك الفريق الاردني ببطولات فرق الرجال وفرق السيدات وفردي الرجال وفردي السيدات وفردي الناشئين وفردي الناشئات وزوجي الشباب وزوجي السيدات والزوجي المختلط .

المدافع ترانتيتي الارجنتيني يلعب مع برمنجهام الانجليزي



صرح البرتو ترانتيتي مدافع منتخب الارجنتين بأن انجلترا تعتبر قبلة كرة القدم في العالم ، وقد قال البرتو هذه الجملة بعد ان وافق على الانضمام لفريق نادي برمنجهام الانجليزي رغم العروض العديدة التي تلقاها من اندية نيويورك - كوزموس - وبرشلونه - ورويال - وزاراغوزا - الاسبانيين . والمعروف عن فريق نادي برمنجهام انه من الفرق التي تنافس على المقدمة في بطولة انجلترا باستمرار .

اخر تقليعة لاعبون للايجار




جوكي سكوت اللاعب الانجليزي المشهور والذي يلعب لفريق داندي يونايتد امضى فترة الصيف يلعب مع فريق سيتل ساوندرز الامريكي، وقد استأجره الفريق الامريكي من نادي يونايتد لفترة يعود بعدها للعب مع ناديه يونايتد وسيكون سكوت اخر لاعب يؤجر خلال الموسم الكروي الحالي في انجلترا لان الموسم الكروي في اميركا الشمالية اصبحت مواعيد مبارياته تتعارض مع مواعيد مباريات دوري انجلترا مما بالتالي يحرم اندية امريكا من هذه الايجارة للاعبين .

سقط شورت فخسر البطولة

فقد الملاكم الارجنتيني فيكتور جالنديز بطل العالم لوزن خفيف الثقيل لقبه عندما تغلب عليه الاميركي مايك روسمان في المباراة التي اقيمت أمس الاول قبل مباراة محمد علي وسبنكز ، وذلك بعدما اعلن حكم المباراة كارلوس بيروكلاد من بنما بعد ٥٥ ثانية من الجولة ١٢ فوز مايك روسمان نتيجة وقوع جالنديز على الحبال امام وابل من اللكمات القوية .. وكان جالنديز قد اعتلى عرش البطولة منذ عام ١٩٧٤ .. ويبلغ البطل الجديد من العمر ٢٢ عاما .

وتعد هذه المباراة الاولى للبطل الجديد التي يلعب فيها بعد الجولة العاشرة ، حيث اعتاد الفوز على منافسيه في عدد اقل من الجولات ، وكانت المباراة صعبة للغاية لجالنديز ، حيث اصيب بفتح فوق عينه اليمنى في الجولة الثانية من المباراة ، بدا بعدها متعبا جدا وبخاصة في الجولة الثالثة ، وفي الجولة الثالثة عشر سقط « شورت » الملاكم الارجنتيني وبدا غير قادر على اكمال المباراة ، وعندها اعلن الحكم فوز الاميركي روسمان لعدم التكافؤ .

قالوا بعد فوز محمد علي

صرح محمد علي بطل العالم بالملاكمه بعد فوزه الكبير على الملاكم سبنكس بانه يعتبر افضل الملاكمين ولكن المباراة لم تكن اصعبها لان المباراة التي جرت مع الملاكم فريزر تعتبر اقوى واصعب مباراة لعبتها لانني كنت اريد التسليم اكثر من مرة ومع ذلك انتهت بعودتي لعرش البطولة .

ثم اختتم حديثه للصحفيين هل كان ظاهرا علي ان عمري ٣٧ عاما ؟

وقال الملاكم السابق فريزر بان مباراة محمد علي وسبنكس تعتبر من اجمل ثلاث مباريات شاهدتها ولقد استحق محمد علي الفوز بجدارة وعندما ساله صحفي هل لديك النية للعودة الى حلقة الملاكمه اجاب يكفيني بانني اشاهد المباريات واراهن على الاخرين .

اما حول نتائج المباراة التاريخية .. فقد اعتبر حكمان بان محمد علي فاز في عشر جولات وتعادل في واحدة وخسر اربع جولات .

بينما الحكم الثالث اعتبر محمد علي فائزا في احدى عشرة جولة وخسر اربع جولات .

بينما احد الحكام غير العاملين اعتبر محمد علي فائزا في اربعة عشر جولة وهذا يدل على ان محمد علي استرد عرشه بجداره لم يشهدها تاريخ لعبة الملاكمه .

● وقال الملاكم لاري هولمز بطل العالم الذي يعترف فيه المجلس العالمي للملاكمة بعد تجريد اللقب من الملاكم سنبكس .

عندما ساله احد الصحفيين هل ستلتقي مع محمد علي على الحلقه ؟؟ قال اتمنى ان يعتزل محمد علي قبل هذا اللقاء .

لانني اذا فزت عليه سوف يقولون بانني فزت على ملاكم عجوز .. واذا انهزمت فسوف تكون نهايتي كملاكم علي .

بينما محمد علي يصمم على لقاء لارى هولمز قبل الاعتزال .

● اما حول الايرادات الضخمة التي حصل عليها محمد علي من الملاكمة خلال ١٨ سنة فقد بلغت حوالي ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى ايرادات الاعلانات .

وقد شاهد المباراة الاخيرة حوالي ٢ بليون نسمه وقد دفعت احدى شركات التلفزيون الامريكية مبلغ خمسة ملايين دولار لاذاعة المباراة على الهواء مباشرة .. وكانت اجرة الاعلان خلال المباراة ٤٠٠ الف دولار للدقيقة الواحدة

واخيرا اتصل الرئيس الامريكي كارتر من معسكر ديفيد بالبطل محمد علي وقال له مبروك انك تستحق لقب بطل الابطال .

بطولة الدرجة الثانية بكرة اليد

تيسير الناظر

حسن تنديل

ضمن مباريات بطولات كرة اليد والتي يشرف عليها اتحاد اللعبه تقام اليوم ثلاث مباريات على النحو التالي

● يلتقي فريق كفرسوم وجرش على ملاعب جرش في الساعة الرابعة مساء ضمن مباريات بطولة اندية الدرجة الثانية والتي بدات الاسبوع الماضي .

● يلتقي فريق الجمعية الشركسية مع النادي القوقازي وعلى ملعب المدينة الرياضية في تمام الساعة العاشرة صباحا وتأتي هذه المباراة ضمن مباريات بطولة تحت سن ١٦ .

● يلتقي فريق النادي الاهلي ونادي السلط الرياضي على ملعب المدينة الرياضية وذلك في الساعة الحادية عشر صباحا وتأتي هذه المباراة ضمن بطولة دوري تحت سن ١٦ .

ويشترك في ادارة مباريات اليوم الحكام تيسير الناظر ويوسف احمد وجمال شنايبه وخالد حرب وعزمي تنديل وواصف اللبدي ورمزي عريفج وعيسى شنبور .

انكلترا وتونس .. في ويمبلي

العالم لم ينس بعد روعة ماقدمه منتخب تونس الوطني لكرة القدم في بطولة كأس العالم الاخيرة في الارجنتين .. واخباره لا تزال المادة الدسمة لجميع وسائل الاعلام الاجنبية والعربية .

وانكلترا التي تعرفت على المنتخب التونسي « تليفزيونيا » عبر الأقمار الصناعية في مباريات كأس العالم ادرك مسؤولو منتخبها الوطني ان مستوى الكرة التونسية بات يصلح جدا لان يكون حقل اختبار فعلي لرقي او دنو مستوى المنتخب الانكليزي استعدادا لتصفيات كأس الامم الاوروبية، تماما كما يحدث من خلال مبارياته التجريبية الودية مع المنتخبات الاوروبية والاميركية ..

ونشرت صحيفة « ايفننغ نيوز » اللندنية نبأ تحدثت فيه عن اتجاه نية المسؤولين في اتحاد الكرة الانكليزي الى دعوة منتخب تونس لمقابلة منتخب انكلترا وديا في ستاد ويمبلي بلندن خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل عوضا عن منتخب البيرو الذي بعث ببرقية اعتذر فيها عن عدم تمكنه من تلبية الدعوة لمقابلة المنتخب الانكليزي .

وفي حين كانت الصحيفة الانكليزية تنشر النبأ ، كانت الصحف التونسية تدعو جامعة كرة القدم في تونس الى تشكيل منتخب وطني جديد بديل للمنتخب الذي لعب في كأس العالم، بعد تشتت لاعبيه وهجرتهم الجماعية الى السعودية وغيرها .

فازت هولندا ببطولة العالم للهوكي للسيدات

فازت هولندا ببطولة العالم الثالثة للهوكي للسيدات وذلك بعد ان فازت على المانيا الغربية باصابة مقابل لا شيء في المباراة النهائية التي جرت بينهما قبل ايام في مدريد باسبانيا امام اربعة الاف متفرج وبذلك حصلت هولندا على الكأس المقدم للفائز بالبطولة .

وكانت هولندا قد فازت بالبطولة الاولى عام ١٩٧٤ وفازت المانيا الغربية بالبطولة الثانية عام ١٩٧٦ .

تأجيل الدور السابع والعشرين

باجيو - الفلبين - أ.ف.ب. - تأجل الدور السابع والعشرون في بطولة العالم للشطرنج امس الخميس بعد النقلة الحادية والاربعين بالقطع البيضاء ..

ويحظى اناتولي كاربوف صاحب اللقب باربعة انتصارات مقابل انتصارين لمنافسه فيكتور كورتشنوي ويحصل على اللقب من يفوز في ستة ادوار قبل الثاني

ويذكر ان كلا البطلين اضاعا انتصارات سهلة .

كيسنجر ينتقد سياسة كارتر

اخذ هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في حكومة الرئيس الامريكي الاسبق رتشارد نيكسون يشغل نفسه بالسياسة اكثر فاكثر ، وينتقد ادارة الرئيس كارتر في الكثير من القضايا ، ولا سيما تلك المتعلقة بالشئون الخارجية .


كيسنجر

وقد وجه كيسنجر صلب انتقاداته لسياسة الرئيس في افريقيا حيث اتهم الادارة — بتأييد رجال العصابات تأييدا مطلقا — في القتال ضد حكومة ايان سميث في روديسيا . كما وجه في مقابلة تلفزيونية وبشكل واضح ومحدد نقده للطريقة التي لجا اليها الرئيس كارتر في تنمية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وقال بالنسبة لمعاهدات كامب ديفيد انها حققت بعض النجاح بالرغم من انه لا يوافق على التكتيك المتبع بعد انتهاء المؤتمر .

لقد ظهر كيسنجر على شاشة التلفزيون بعد ان وقع عقدا بقيمه مليون دولار ليعمل كمستشار لاحدى الشركات التلفزيونية الامريكية . وقد صمم كذلك ان يؤلف كتابا يتناول سياسة امريكا الخارجية في عهد ادارتي الرئيسين السابقين ، نيكسون وجيرالدفورد .

السياسة الحزبية

كان كيسنجر حتى وقت قريب يمتنع من الخوض في مداولات مفصله حول الجهود السياسية التي تقوم بها الادارة الامريكية في الخارج . غير ان اقتراب موعد انتخابات الكونغرس التي ستجري هذا العام قد املى على كيسنجر واجب الانغماس المتزايد في السياسة الحزبية ومساعدة المرشحين الجمهوريين على الظهور أمام الراي العام وجمع الاموال بغية الانفاق على الدعاية التي تسهم في التعريف بالمرشحين وبرامجهم الانتخابية .

ولما سئل كيسنجر عن التكهنات التي راجت بشأن ترشيحه منافسا للسناتور — جاكسون — في انتخابات عام ١٩٨٠ اجاب بان كثيرا من الناس تحدثوا عن ذلك ، ولكنه لا يفكر بترشيح نفسه حتى الان . وعندما احرج موقفه وشعر كيسنجر بشيء من الضيق نتيجة تكرار هذا السؤال ، قال بالحرف الواحد — من السخف ان اقول انني لا افكر بهذا الامر ولكنني اعمل منذ الان حسب الافتراض بان جاكسون سيرشح نفسه — .

وقد ابلغ جاكسون الصحفيين بانه لم يقرر خوض الانتخابات وانه لن يعلن عن قراره الا في شهر شباط عام ١٩٨٠ ، حيث ان مستشاريه قد انقسموا فيما بينهم حول مسألة ترشيحه ، اذ يبلغ الان الرابعة والسبعين من العمر وهي المرة الخامسة التي يدخل فيها الانتخابات .

سلاح ذو حدين

لقد استخدم وزير الخارجية الامريكية الاسبق سلاحا ذا حدين في انتقاداته الموجهه لتصرف الرئيس كارتر ازاء سياسة الانفتاح . فقد صرح ان الادارة قد انعتت — للتوسع الجغرافي السوفياتي ، فحصل السوفيات على اكثر مما كانوا يتوقعونه — .

وقال كيسنجر في نفس الوقت ان الهجوم الامريكي على الاتحاد السوفييتي بشأن حقوق الانسان قد اوجد — توترا زائدا — اثر التصريحات الشفوية لرجال الادارة التي لم تؤد الى نتائج عملية تذكر . ولكنه امتنع عن الادلاء باي تصريح فيما اذا كان يولي مساندته لابرام اتفاقية ثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي والتي تامل الادارة التوقيع عليها في اواخر هذا العام .

واردف كيسنجر قائلا انه سينتظر حتى يشهد انتهاء الخطة الخمسية لتسليح الجيش بحلول شهر شباط في العام القادم مؤكدا انه ينبغي الحكم على المعاهدة التي سيتم توقيعها بعد الفروغ من التسليح من زاوية التوازن العسكري للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على السواء .

الاستراتيجية بشأن روديسيا

عندما سئل كيسنجر عن استراتيجية الاتحاد السوفييتي في قضيتي الشرق الاوسط وافريقيا وجه انتقاداته للادارة الامريكية لامتناعها عن مساعدة حكومة روديسيا المؤقته برئاسه ايان سميث وثلاثة من القادة الافارقة السود ، التي وعدت باجراء انتخابات عامة تمهد الطريق لاستلام ٦ر٦ مليون افريقي زمام حكم الاغلبية في نهاية هذا العام .

واضاف كيسنجر قائلا ان الولايات المتحدة تضع نفسها في المكان غير المناسب اذا لم تقدم الدعم والتشجيع للشعب الذي يحاول ان يحكم على اساس نتيجة الاصوات التي تدلي بها افراده في الانتخابات بدلا من ان تمنح تأييدها الكامل لحملة السلاح فقط .

ان حملة السلاح الذين يشير اليهم كيسنجر هم رجال العصابات من الجبهة الشعبية بقيادة جوشيا انكومو وروبرت موغابي ، وقد كان من الافضل ان تقوم الحكومة الامريكية لا بتأييد العصابات ، بل بالاحتجاج من اتهام نظام ايان سميث بالنقص وعدم الكفاءة .

ان السلم العادل لن يتحقق في روديسيا مالم يتفق جميع الاطراف ، من ضمنهم انكومو وموغابي ، على بدء المحادثات من اجل اجراء انتخابات في البلاد .

البرتغال من أزمة الى اخرى

في غمرة الازمة الحكومية التي تعاني منها البرتغال حاليا يبرز الى الاذهان السؤال التالي :

هل اصبح من غير الممكن ان تكون للبرتغال حكومة .

لقد تشكلت اول حكومة ديموقراطية في البلاد عام ١٩٧٦ بعد خمسين عاما من الحكم الديكتاتوري . . وتولى رئاسة تلك الحكومة الرئيس ماريو سواريس بقائمة اشتراكية .وقد تمكن خصوم سواريس من توحيد صفوفهم واستطاعوا ان يهزموه في البرلمان بعد ١٧ شهرا من تأليف الحكومة . وفي اعقاب ذلك سقطت حكومة الرئيس سواريس ولم يتم تشكيل حكومة جديدة الا بعد سبعة اسابيع من المفاوضات والمشاورات المضنية

وكانت الحكومة الجديدة عبارة عن ائتلاف بين الاشتراكيين وديموقراطيي الوسط ، الذين اصبحوا ثالث اقوى حزب في البلاد . غير ان هذه الحكومة لم تستمر في السلطة الا ستة اشهر وبعدها سقطت ، لان الاشتراكيين نكثوا بوعودهم التي تعهدوا بها للديموقراطيين .

وفي اعقاب ذلك عاد سواريس الى مسرح الاحداث من جديد داعيا الى تشكيل حكومة جديدة ورفض الاشتراكيون التحالف مع اي حزب اخر لتشكيل حكومة جديدة علما بانه لا يستطيع اي رئيس الاستغناء عنهم اذا اراد ان يشكل حكومة اغلبية .

وازاء هذا الوضع اختار الرئيس ايانيس شخصية غير حزبيه لتشكيل حكومة جديدة وهي الفريدو داكوستا حيث طالب هذا الاخير كافة الاحزاب الرئيسية في البلاد بالاشتراك في حكومته الا ان الاشتراكيين رفضوا مطلبه مما حدا ببقية الاحزاب الاخرى لان ترفض لعدم توفر التوازن الحزبي المطلوب ولذلك قام الفريدو داكوستا باختيار اعضاء حكومته من المستقلين . غير ان البرلمان رأى ان هذه الحكومة تشكل نكسة ديموقراطية لانها لا تضم اعضاء من السياسيين الذين انتخبهم الشعب لتمثيله ، ولذلك حجب البرلمان الثقة عن الحكومة الجديدة بعد ١٦ يوما من تاليفها .

مسؤولية الناخب البرتغالي

وفي الحقيقة ، يتحمل الناخب البرتغالي بعض المسؤولية في الازمة الحكومية التي تعاني منها البلاد حاليا . اذ انه في انتخابات عام ١٩٧٦ ذهب خمسنا الاصوات الانتخابية لصالح احزاب يمين الوسط وهي احزاب الاشتراكيين الديموقراطيين وحزب ديموقراطيي الوسط ، بينما حصل الحزب الاشتراكي على عدد اقل من الاصوات ، اما بقية الاصوات فقد ذهبت الى الشيوعيين الذين يصعب على اي طرف سياسي ان يعقد اي اتفاق معهم . وعندما وجد الاشتراكيون ان معظم الاصوات الانتخابية ذهبت الى احزاب اليسار ، رفضوا ان يقدموا اية تنازلات سياسية لاحزاب يمين الوسط ، تلك التنازلات التي لو تمت لادت الى تشكيل حكومة ثابتة في البلاد .


الرئيس البرتغالي ايانيس

ان رفض الاشتراكيين الانضمام الى حكومة غير حزبيه مثل حكومة داكوستا لم يكن مفاجأة لاحد . كما ان ديموقراطيي الوسط صوتوا ضد حكومة داكوستا لسبب بسيط جدا وهو ان الحكومة تضم ثلاثة اعضاء ينتمون الى الجناح اليساري غير ان الحزب الديمقراطي ، الشعبي صوت لصالح الحكومة انطلاقا من معارضته لاية خطوة يقوم بها الاشتراكيون . كما ان الشيوعيين كانت لهم اساليبهم الخاصة في المعارضه ولكن لم ينضم الى جانبهم احد .

الرئيس ايانيس يتوسط بين الاحزاب

وعلى ضوء هذا الوضع ، عاد الرئيس ايانيس الى دوره القديم وهو التوسط بين الاحزاب الرئيسية الاربعة في البلاد بعد ان ابلغه البرلمان بشكل سافر بانه لا يملك سلطة دستورية مثل سلطات ديغول . ويطالب الديموقراطيون الاشتراكيون حاليا بتاليف حكومة من ثلاثة احزاب لتشكيل جبهة الخلاص الوطني التي يعارضها الاشتراكيون بحجة ان التفوق العددي سيكون لصالح حزبي يمين الوسط .

اما ديموقراطيو الوسط فيأملون ان يشكلوا حكومة بالتعاون مع الاشتراكيين عن طريق ابلاغهم باية خطوة يقومون بها .

احتمالات المستقبل

وفي خضم هذه الاحداث تنتشر اشاعات بان الرئيس ايانيس سيقوم باختيار شخصية غير حزبيه اخرى قد تكون من الجيش لتشكيل حكومة جديدة ولا يستطيع رئيس البلاد ان يدعو الى انتخابات عامة قبل موعدها الا بعد ان يحجب البرلمان الثقة عن حكومتين اخريين .

وما يخفف صعوبة المشكلة بالنسبة للرئيس ايانيس هو ان حكومة داكوستا ستستمر في تصريف الامور في البلاد لغاية خروجها من الازمة الحالية وبالطبع لن تستطيع هذه الحكومة ان تطبق الاجراءات الدستورية مثل الحكومة السابقة ولكن وزير المالية يستطيع ان يواصل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والجماعة الاوروبية . كما انه تم اقرار القانون الذي يقضي بمنح حق الانتخاب لليون شخص من البرتغاليين العائدين من المستعمرات البرتغالية في افريقيا . ويامل الرئيس ان تؤثر اصواتهم لصالح حكومة عملية في البلاد .

عن الايكونوميست

الشرق الاوسط في الصحف الامريكية

واشنطن بوست

قال الملك حسين لدى وداعه للرئيس الاسد في مطار عمان :

ان الاجتماع كان مهما جدا .. وانه والرئيس الاسد متفقان اتفاقا تاما على معظم الامور ان لم يكن عليها جميعا وسنبقى ... على اتصال وثيق ..

وقال : .. اننا نشترك في الرغبة ذاتها بقيام سلام عادل ودائم ولكن ليس على الاساس الذي عرض علينا في الماضي القريب

والاردن يرسل العديد من الاسئلة .. للولايات المتحدة من اجل اجابات ثابتة .

وكجزء من عملية مستمرة كرر الملك حسين شكوكه العميقة حول الدور الذي خصص للاردن في المفاوضات كما اوجزتها اتفاقيتا كامب ديفيد .. ويعتقد على العموم بأن الاردن يرغب أساسا في الانضمام الى المفاوضات حول الضفة الغربية اذا تمكن الاميركيون من الالتزام علنا بما يرغب فيه الملك من شمولية في مضامين اي اتفاق حول الضفة الغربية .

وسوريا ، مع انها ملتزمة بمفاوضات مبدئية بالرغم من زعامتها للعرب المتصلبين ، لديها اوهام اقل بشأن قدرتها على استرداد مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ..

وفضلا عن ذلك فبالرغم من تصريحات الرئيس المصري أنور السادات التي يهدد فيها بالتفاوض في أمور الضفة التي تناولتها اتفاقات كامب ديفيد اذا امتنع الاردن عن ذلك ، فان المراقبين يعتبرونها تبجحا . فبدون المشاركة الاردنية تبقى صفقة الضفة الغربية حرفا ميتا وتكشف ان اتفاقي كامب ديفيد هما مجرد صلح منفرد بين مصر واسرائيل .

وتحتج الولايات المتحدة بأن عملية كامب ديفيد كانت مجرد خطوة واحدة على طريق سلام شامل ويفترض بها بأن تكون مرتبكة خطوة من سلام منفصل في سيناء ...

واشنطن بوست ..

من وليم كليبورن في حلحول — الضفة الغربية

.. ليس هناك من احتفالات للسلام في مدن وقرى واسواق الضفة الغربية .

ففي بيت لحم ابدى رئيس البلدية الياس فريج الذي يعرضه الاسرائيليون كنموذج للموافقة ، شكا وخيبة أمل في اتفاقي كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر .

وفي حلحول الى الشرق تماما من الخليل في « تلال اليهودية » اقفلت المدارس الثانوية لمدة يومين في اعقاب اشتباك وخرج السكان وعددهم ٠٠٠ر٩ لتوهم من منع تجول فرضته حكومة الاحتلال ونفذه جنود اسرائيليون يحملون بنادق رشاشة .

واشتكى الياس فريج قائلا : لم تعط مصر على الاطلاق وكالة منا .. مبديا في ذلك وجهة نظر يشاركه فيها العديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية . وأضاف قائلا : .. ان ما تم الوصول اليه في كامب ديفيد هو نصر كامل لمصر وتسليم ، الحقوق الفلسطينية ، للمطالب الاسرائيلية . وما ان توقع المعاهدة فان امكانيات حصولنا على اي شيء ستكون معدومة تقريبا ..

وشكاوي فريج هي كذلك شكاوي رؤساء البلديات الاخرين بالاضافة الى روح المجابهة والاستياء الذي يجيش في نفوس الناس والشعور غير الواهم والقوي بالعزلة الذي وسم رد فعل الضفة الغربية على اتفاقات كامب ديفيد .

ويتكهن رؤساء البلديات ايضا بأنه من غير المرجح ان يتعاون اي شخص له منزلة سياسية بين عرب الضفة الغربية مع الخطة الاسرائيلية باقامة حكومة عربية ذاتية الاستقلال في الاراضي المحتلة

وفي القدس ، وعلى بعد اقل من ١٥ ميلا الى الشمال من هنا يتحدث الاسرائيليون بحماس عن سلام مع مصر وتبادل مخطط له للسفراء ورحلة الى القاهرة بالباص تكلف حوالي ثمانية دولارات ..

ميامي هيرالد ..

.. من المؤكد ان ما حصل في كامب ديفيد لن يكفي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط لذلك ان اطار العمل من أجل السلام .. كان تجريبيا جدا .. فلم يقل شيء عن القدس وطبيعة مستقبل الحكم الذاتي .. للفلسطينيين .

ان قوة الاندفاع لاية مفاوضات سلمية يجب ان لا تخلق مادة تفجر جديدة في الوقت ذاته وان الاتفاق في كامب ديفيد يستحق منا الثناء على ما حققه لا على القضايا التي تجنبها ..

كنساس سيتي تايمز

والان جاءت الافكار الطارئة والتفسيرات .. واكثرها ازعاجا حتى الان هو تأكيد مناحيم بيغن بأن اسرائيل لا تدعي فقط ملكية الضفة الغربية المحتلة ، بل تعتزم الاحتفاظ بسيادتها عليها وذلك — كما قال — لان .. « التوراة تعطينا ذلك الحق » .. ويمكن الافتراض بصورة مأمونة ان هذا لم يكن الراي المصري .. او ربما الراي الاميركي كذلك فيما تم الاتفاق عليه في قمة كامب ديفيد .

وسيكون من الامور المنافية للعقل ، التصور بأن السلام في الشرق الاوسط يمكن توفره على أساس صيغة تدعو العرب للموافقة على ضم اسرائيل لاراض تم الاستيلاء عليها بالقوه وذلك ينافي جميع قرارات الامم المتحدة حول الموضوع . والاهم من ذلك انه يناقض مباشرة التوقعات والسياسة المعلنة لهذه الحكومة وللحكومات الاميركية السابقة .

الشيوعية الاوروبية في أمريكا اللاتينية

انتقلت مبادىء الشيوعية الاوروبية الى قارة امريكيا اللاتينية ولكن بعض الشخصيات السياسية هناك ترى ان العكس هو الذي حدث — اي ان مبادىء الشيوعية الامريكية انتقلت الى اوروبا . وكثيرا من هذه الشخصيات تنسب لنفسها حق الاسبقية في عملية الجمع بين الماركسية والديموقراطية ضمن اطار قومي وذلك قبل ان تخطر هذه الفكرة على بال الشيوعيين الايطاليين والفرنسيين والاسبان .

الرواد الاوائل للحركة

واول من نسب لنفسه حق الاسبقية في تاسيس هذه المبادىء هو فيكتور راول هايا مؤسس وزعيم حزب التحالف الثوري الشعبي الامريكي في بيرو . وقد نال هذا الحزب ٣٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين في الانتخابات التي جرت في حزيران من هذا العام لانتخاب جمعية تاسيسية في البيرو. ويقول هذا الرجل الذي يبلغ من العمر ٨٢ علما انه دعا الى مذهب ماركسي على النموذج الاوروبي عام ١٩٢٧ في المؤتمر المناهض للامبريالية الذي عقد في بروكسل

وكان يرى ان هذا المذهب يجب ان يتم تكييفه وفق ظروف البلدان النامية في امريكا اللاتينية

وكاد هذا الزعيم ان يطرد من المؤتمر نظرا لارائه السابقة .

كما ان هذا الزعيم العجوز يعتبر نفسه اول من رفض المفهوم الذي نادى به لينين حول سيطرة البروليتاريا وكان دائما يصرح في رحلاته الفكرية — نحن نتبع الديالكتيك الماركسي لنكون قادرين على رفض الشيوعية .

ومن اهم الذين رفعوا راية الشيوعية الاوروبية في امريكا اللاتينية هو ثيودور بتكوف زعيم — الحركة الفنزويلية نحو الاشتراكية — وكان بتكوف احد ابرز اعضاء الحزب الشيوعي في فنزويلا ، وقد ترك الحزب واسس حزبا جديدا في اعقاب الغزو الروسي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . وفي اعقاب الانتخابات البرلمانية التي جرت في فنزويلا عام ١٩٧٣ اصبح حزبه ثالث اقوى حزب في البلاد حيث حصل على تسعة مقاعد بينما حصل الحزب الشيوعي على مقعدين . ويؤمن بتكوف بانه لا يجب التضحية بالحرية من اجل الاشتراكية ، ولكنه في نفس الوقت يعلن انه يهدف الى تدمير النظام الراسمالي .

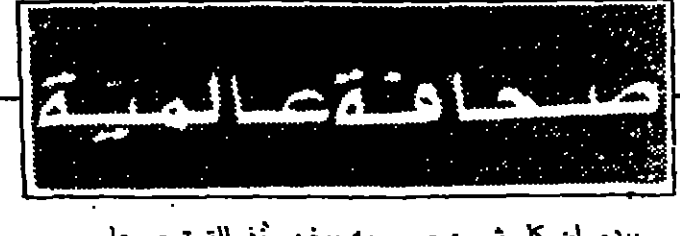

سلفادور ليندي

الشيوعية الاوروبية مطية للاحزاب الاخرى

لقد استفادت عدة احزاب في امريكا اللاتينية تحت مظلة الشيوعية الاوروبية . ففي بوليفيا على سبيل المثال ، حاول هرنان سايلس المنافس الرئيسي لمرشح الجيش على منصب الرئاسة حاول ان يكسب اصوات الشيوعيين عندما صرح بان الاراء الديموقراطية التي يؤمنون بها تذهل الكثيرين حتى سانتياغو كاريللو — سكرتير الحزب الشيوعي الاسباني — .

ويحاول احد زعماء الحزب الاشتراكي في تشيلي ، انيستو رودر يعزز ان يلبس الرئيس الراحل سلفادور الليندي ثوب الاشتراكية الاوروبية . ويقول هذا الزعيم ان الديموقراطية والاستقلال الوطني هي من اهم المعالم التي كان يحاول الرئيس الليندي ارساءها . كما يقول بان الشيوعية الاوروبية قد قفزت قفزة هائلة منذ وفاة الرئيس الليندي لغاية الان .

عن : ايكونومست



يبدو ان كل شيء صرح به بيغن منذ التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد قد اثار الدول العربية التي تعارض نتائج المؤتمر . فقد يعمد الاسرائيليون الى تجاهل قرارات مؤتمر الصمود والتصدي المنعقد بدمشق ؛ ولكنهم لا يستطيعون ، باي حال من الاحوال ، ان يتجاهلوا الخط السياسي الذي تتبعه الاردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج والتحفظات التي ابدتها هذه الدول جميعها بالنسبة لنتائج كامب ديفد .

لقد اجرت الدول المعارضة لتلك النتائج تقييما واقعيا ، ولذا فان ما يحتاج اليه بيغن بوضوح هو الا يتفاءل كثيرا او يحسب ان حظه كان وافرا ، بل ان ما يحتاج اليه في هذا الوقت بالذات هو الا يدخل في حسابه مثل هذه الامور فقد قدم السادات كل ما يستطيع ان يقدمه املا في التوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ، ولكنها لم تكن التسوية التي يريدها أطراف النزاع .

ان ما يترتب على اسرائيل عمله هو عكس ما قام به بيغن ، اي الانسحاب الكامل من الضفة الغربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

« الغارديان »

نظرة على وضع إسرائيل العسكري في سيناء بعد تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية

٢

[illegible]

الضمانات في سيناء

[illegible] على [illegible] كاشفة [illegible] لم يعودوا يحتاجون الى اسرائيل كتهديد لهم [illegible] الحرب . وذلك من اجل عدم ترك اي مجال للتمسك [illegible] الظروف التي قد تجبر [illegible] وتأكيد وعدم تعريض المعونة الاميركية للخطر كما كان الحال في عام ١٩٧٣ ؟

ما هو رأي مصر بشأن دوافع الحرب بالنسبة للعلاقات اسرائيل مع الدول العربية الاخرى ؟ في اي ظروف ستساعد مصر دورها في السياسة العربية الشاملة وتتخلى عن [illegible] معاهدة السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] التقارير الاجنبية مثل تلك التي نشرت من جانب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية IISS مان الجيش الاسرائيلي قد تضاعف اكثر من اربع مرات منذ عام ١٩٦٧ . وان معظم هذه الزيادات قد استوعبت في المنشآت التي اقيمت في شبه جزيرة سيناء ان هذا يعني بأن الاف الدبابات وقطع المدفعية وناقلات الجنود المدرعة الى جانب عدد من التسهيلات البحرية بما فيها القاعدة البحرية الرئيسية في شرم الشيخ . وانظمة الانذار المبكر المتقدمة والمستودعات سيعاد بناؤها في صحراء النقب الجرداء .

طرق وشبكات مياه جديدة

وسيتم وفقا لذلك بناء طرق وشبكات مياه جديده . وسيكون هذا باهظ التكاليف فعلا . اذ سيحتل مكان الصدارة في المصروفات المخصصة للجيش عليه أن يدرب [illegible] لا زال عليه ان [illegible] نفسها . ويوفر الامن على ثلاث جبهات كما كان الحال في اي وقت مضى .

ان حجم التكاليف الناجمة التي ستدفع مقابل اعادة بناء المواقع يوضحه البيان الاميركي باستعداد الولايات المتحدة لبناء قاعدتين جويتين بديلتين في النقب مقابل تكاليفهما البالغة [illegible] مليار دولار . ان تقديرات غير رسمية تم التوصل اليها في اسرائيل خلال الاسبوع الماضي تظهر بان التكاليف النهائية التي ستتحملها اسرائيل « باستثناء القاعدتين الجويتين » نحو ٣٠ مليار ليرة اسرائيلية حوالي ٣ر١ مليار دولار طبقا للاسعار الحالية . وقد رفض المسؤولون الذين تم سؤالهم حول هذا الموضوع الالتزام بشيء واكتفوا بالقول أن عمليات التخطيط قد بدأت . ولكن بدون نقلهم ستظهر أن التقديرات خارجة [illegible] ستكون اكبر من ذلك بكثير .

ان هناك سببا واحدا مؤكدا . ان وقت النقل سيقصر . ان نقل معظم القوات العسكرية المرابطة الان في سيناء للمرابطة في النقب الجرداء سيرفع من [illegible] مدن النقب مثل متسبي رامون والمركز المدني الجديد في ساقير في اواسط وادي عربة .

ان نتائج الاتفاقات التي وقعت في واشنطن في يوم الاحد التاريخي ترغب النقل . ناهيك عن النتائج الاستراتيجية والتكتيكية الفورية . فان على الجيش الاسرائيلي ان يتدبر الامر لمواجهة عدد من القضايا مثل ايجاد الوظائف لعشرات من كبار الضباط الذين سيعفون من الخدمة في الحكومة العسكرية في المناطق العربية المحتلة بعد الغائها .

اسطول النقل الاسرائيلي

ونتيجة للتمر على النقوس الجديدة . فان القيادة العامة للقوات المسلحة الاسرائيلية [illegible] الاسرائيلي [illegible] في النقل الجوي « الذي [illegible] للميزان العسكري لعام ١٩٧٨ الذي نشر من جانب المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية يحتوي على ١٠ عشرات من طراز بوينغ ٧٠٧ و ٢٤ عشرات من طراز سي — ١٣٠ و ٢٦ عشرات من انواع الطائرات الخفيفة المتخصصة للنقل » .

وهناك مشكلة اخرى ستواجه الجيش الاسرائيلي بعد الانسحاب من سيناء واعادتها الى مصر ، وهي فقدان الحيز الواسع اللازم للتدريب . قد يبدو هذا غير مهم ولكنه يعتبر عاملا حيويا ... وهو يحظى باهتمام الجنرالات الاسرائيليين منذ بدء عملية السلام . ومرة أخرى . فان اسرائيل طبقا للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية تمتلك ثلاثة الاف دبابة باستثناء الاف القطع من ناقلات الجنود المدرعة ومدافع هاوتزر بعيدة المدى . ان تدريب قوات بهذا الحجم يحتاج الى حيز كبير مناطق غير مأهولة : مناطق قد يجد المخططون العسكريون صعوبة في ايجادها في صحراء النقب . ان نفس الشيء ينطبق تماما على المساحات المطلوبة للتدريب على الطيران لسلاح الجو . فيما يعرف بان الطائرة يمكنها حقيقة المناورة في عرض البحر الا انها تحتاج الى اهداف ارضية : وستكون هناك مشكلة في عزل مثل هذه المناطق .

كل هذا الى جانب المشكلات الامنية الداخلية . ويمكن أن تزداد تبعا لذلك اعمال العنف والقلاقل في بعض المناطق .

ان المشكلات الناشئة عن كامب ديفيد عديدة وان حلها لن يحتاج لاقل ما تحتاجه الحرب الحقيقية .

— انتهى —

بيرس : علينا أن نشجع كل السائرين على طريق السادات

● **عضو الكنيست يهودا بن مئير من المتدينين :**

● عندما بشروني بالسلام قفز قلبي من الفرح — ولكن الشروط كانت بمثابة سكين في القلب .

● كنت مستعدا للثمن من اجل السلام . ولكني لم اعرف ان الثمن كبير وثقيل الى هذه الدرجة — انا ممزق ومشتت في هذا الموضوع .

● بالنسبة الى بيغن ليس خائنا لقد عمل من كل قلبه . وبقناعة تامة ان مصلحة الشعب تقضي هكذا — وانا ايضا لا اقبل اصطلاحات مثل — يوم حداد قومي — و — يوم اسود لاسرائيل ولكن هذا ليس بسيطا .

● **عضو الكنيست شولميت الوني :**

● ان الواجب الملقى على رئيس الحكومة ووزير الخارجية هو اقناع الكنيست والشعب بضرورة اخلاء المستوطنات .

● بالتأكيد ان اخلاء المستوطنات امر مؤلم جدا ولكن من واقع الاتفاق نتوصل الى استنتاج أن هذا ضروري من اجل السلام .

● واجب رئيس الحكومة ان يشرح ويفسر ايضا البنود المؤلمة في التسوية مثلما بشرنا بالتفصيل عن الاحتياطات الامنية .

شموئيل كاتس / مستشار بيغن السابق لشؤون الاعلام الخارجي :

● ان تفسير الاتفاق الذي وقعناه في سيناء هو تنازل مطلق عن شروط امن ضرورية وحيوية لنا .

● حتى لو تم توسيع اطار الاتفاق وانضم الاردن للمباحثات فالحرب ستنشب عاجلا ام اجلا .

● فقط قبل ثمانية اشهر اعلن بيغن . انه لن يتنازل عن المستوطنات في مشارف رفح ولا باي شكل من الاشكال . وانه سيطلب بقاء المطارات في سيناء بايدينا .

● ان موشه ديان قد ادخل رئيس الحكومة الى هلع وذعر بكل ما يتعلق بضغط اميركي وقد تقبل بيغن هذا . وخضع .

● للمرة الاولى في التاريخ نكون سيادة حربية قومية في — ارض اسرائيل

غولدا مئير — رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقه

● امل ان بيغن لم ينس ان القدس هي عاصمة اسرائيل .

● يجب ان يعرف الشعب ماهو الثمن الذي يدفعه الان وسوف يدفعه في المستقبل .

● ان من البهجية القول اننا ننسف السلام لبيغن .

● انا لا اخشى من السلام وانما من الشروط التي يتطلبها هذا السلام .

● لا تدعوا بيغن يلعب هذه اللعبة — اي ان يصمت — اثناء النقاش حول اخلاء المستوطنات — ويقول لاعضاء الكنيست : افعلوا كل ما تريدون .

● ثم حربا يجب ان نخوض حتى ندرك انه ممنوع ان يكون تواصل بين مصر وقطاع غزه —

شمعون بيرس

● انا مقتنع ان الاغلبية الساحقة في الكنيست . ستقف الى جانب الاتفاق — وبالتأكيد . سيؤيده حزب العمل ولكن ليس لان ثمن الاتفاق بسيط وانما لانه من غير الممكن الحصول على سلام دون دفع الثمن .

● واجبنا ان نكون حذرين في حديثنا لان الاتفاق مازال طريا ان حديثنا يسمع جيدا في الدول العربية ومن شأن اسرائيل ان تقوي كل الماضين في خط السادات .

● انا سعيد لان حكومة اسرائيل برئاسة مناحيم بيغن حسمت بين ثلاث استراتيجيات وقفت امامها — استراتيجية السلام . استراتيجية العودة الى الوضع السابق واستراتيجية التأجيل لصالح استراتيجية السلام .

● لاخلاء سيناء منوط ايضا باخلاء مستوطنات مشارف رفح وهذه من التجارب المؤلمة جدا في تاريخنا .

● سنموت براس رائق مع كل الالم الذي في القلب من اجل خلق فترة جديدة كهذه .

قبضة أخبار من الأرض المحتلة

كانوا ينوفون حربا ! !

● [illegible] اجراه معهد [illegible] حرب جديدة [illegible]

[illegible] من خطر نشوب حرب جديدة .

العاملون اليهود في غزة يبحثون مستقبلهم

● عقد حوالي ٣٠٠ يهودي من العاملين في الحكم العسكري في غزة اجتماعا طارئا في مجلس العمال في عسقلان بحثوا فيه مستقبلهم على ضوء ما سينجم عن تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل .

كوليك مصر على استمرار احتلال القدس !!

● اعترف تدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة ان سكان القدس العربية ينظرون اليه باعتباره محتلا .

ورفض كوليك في حديث ادلى به اعادة تقسيم القدس رفضا مطلقا او حتى تدويلها وقال انها ستظل الى الابد عاصمة موحدة لما يسمى دولة اسرائيل .

الغرامة لمواطنين هاجما شرطيا

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله على اثنين من المواطنين من قرية الفوار بغرامة مقدارها ٦ الاف ليرة لكل منهما بعد ادانتهما بتهمة مهاجمة شرطي اسرائيلي كان يحرر مخالفة ضدهما .

الغرامات لعددمن المواطنين

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله على ستة شبان بغرامات مالية تتراوح بين ٦٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية وهؤلاء هم داود عبد القادر عابد وكامل محمد جميل غرامة مقدارها ٣٠٠٠ ليرة او السجن لمدة شهر وغسان داود عبد القادر ١٠٠٠ ليرة او السجن لمدة اسبوعين وجميل عثمان ناصر وولده نبيل غرامة مقدارها ٧٥٠ ليرة وسليم جميل البسط غرامة مقدارها ٦٠٠ ليرة او السجن الفعلي لمدة اسبوع .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :

بيت لحم — الاب الخوري صليبا الخوري الياس قواتي ٨٢ عاما

بيت جالا — الياس سليمان نور ٧٠ عاما

الخليل — الحاج عبد الجبار علي الجولاني ٧٤ عاما

القدس — رشيد شحاده الانصاري ٦٥ عاما

نابلس — محمود علي الشيخ خليل ٥٨ عاما

« رحمهم الله جميعا »

انباء عربية ودولية

التلميح بزيادة اسعار النفط بنسبة ٥٪ في كانون ١

العتيبة: لا مفر من رفع الاسعار نتيجة التضخم العالمي وهبوط قيمة الدولار

طوكيو — اوسلو — وكالات الانباء — ذكر مسؤولون يابانيون ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة قال هنا امس ان زيادة اسعار النفط هي امر لا مفر منه في الاجتماع العام الذي ستعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبك » في ابو ظبي في شهر كانون الاول القادم .

وقالوا ان الدكتور العتيبة ابلغ توشيو كوموتو وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني انه سيكون من الصعب جدا للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات اقناع دول « اوبك » الاخرى بابقاء الاسعار على مستوياتها الحالية .

وذكر المسؤولون ان الدكتور العتيبة ابلغ كوموتو ايضا ان التضخم العالمي وهبوط قيمة الدولار قد اثارا ارتفاعا في اسعار السلع الصناعية التي تستوردها الدول المنتجة للنفط واثرا على اقتصادها القومي .

وكانت اخر زيادة في اسعار النفط قد فرضت في سنة ١٩٧٧ .

من جهة اخرى المح كثير من المندوبين العرب في الندوة التي تعقدها منظمة الدول العربية المصدرة للبترول في اوسلو الى ان اسعار البترول قد ترفع بنسبة خمسة في المائة اثناء الاجتماع القادم للمنظمة في ابوظبي

وتقتصر هذه الندوة التي يشترك فيها وزراء البترول لخمس من الدول العشر الاعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول على بحث الجوانب الفنية للتعاون بين الدول السكندنافية والدول العربية المصدرة للبترول . على ان كثيرا من المتحدثين العرب والنرويجيين ايضا قد اكدوا ضرورة تعديل اسعار البترول في المستقبل .

كذلك كان رفع الاسعار موضع مناقشات في اروقة الندوة وتراوحت نسبة الرفع بين ٥ و ٧٫٥ في المائة

وقد اعرب عبد النبي طاهر ممثل المملكة العربية السعودية في الندوة ومدير شركة « بترومين » عن اعتقاده بانه ينبغي الا ترفع الاسعار بصورة كبيرة او سريعة حتى يتمكن الاقتصاد العالمي من استيعاب هذه الارتفاعات في الاسعار .

أنباء صحفية في الكويت :

٤ دول افريقية تبلغ اسرائيل رغبتها في اعادة العلاقات

الكويت — أفب ، و.ا.ا. — اكدت امس صحيفة الانباء الكويتية ان اربع دول افريقية هي ساحل العاج وتنزانيا وتوغو ونيجيريا ، ابلغت اسرائيل رسميا برغبتها في اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت على اثر حرب تشرين .

وقالت الصحيفة ان هذه الدول الافريقية الاربع غير راضيه عن التباطؤ في وصول المساعدة المالية التي تعهدت البلاد العربية بتقديمها لها كما انها تأمل في عودة الخبراء الاسرائيليين المكلفين بانجاز مشروعاتها الزراعية .

واضافت الصحيفة ان جامعة الدول العربية اتصلت بهذه الدول لاقناعها بالعدول عن قرارها .

وذكرت الصحيفة ان في مقدمة الدول التي ستعلن عن عودة علاقاتها مع اسرائيل هي ساحل العاج نظرا لموقفها المعارض باستمرار للدول العربية والمؤيد لاسرائيل في احتلالها للاراضي العربية وذلك برغم كل الاتصالات التي اجرتها جامعة الدول العربية مع منظمة الوحدة الافريقية بهدف عدم التسرع في هذا الشأن .

ابرام اتفاقية "سالت - ٢" اصبح وشيكا"

لقاء مرتقب بين كارتر وبريجنيف في هاواي او الاسكا

واشنطن ، نيويورك — أ.ف.ب. — اعرب الرئيس الاميركي جيمي كارتر عن اعتقاده بأن ابرام اتفاق جديد بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سالت — ٢ » اصبح امرا وشيكا . كما ان من المحتمل عقد لقاء قمة مع ليونيد بريجنيف في جزر هاواي او في الاسكا في وقت قريب . وذكر انه سيعقد على الارجح قبل المحادثات مع المسؤولين السوريين .

وأكد الرئيس الاميركي من جديد اثناء مأدبة افطار حضرها معه في البيت الابيض بعض الصحفيين تصميمه على سرعة التوصل الى اتفاق خاص بـ « سالت — ٢ » مع الاتحاد السوفياتي لعرضه على مجلس الشيوخ في مستهل العام القادم لاقراره .

ومن المقرر ان يجتمع كارتر بأندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية غدا في واشنطن .

وكان غروميكو قد استأنف بحث الملف الخاص باتفاقيات « سالت » هذا الاسبوع في نيويورك مع نظيره الاميركي سيروس فانس .

وكان فانس قد اعرب كذلك عن تفاؤله اول امس بشأن ابرام معاهدة « سالت — ٢ » .

وصرح فانس امام مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في نيويورك حيث اجتمع لأكثر من ساعتين مع غروميكو قائلا اعتقد انه يمكن توقيع معاهدة خلال العام الحالي . بيد ان فانس رفض ان يوضح ما اذا كان قد حدث تقارب بين مواقف البلدين

انتهت الهدنة في ايطاليا..!

الالوية الحمراء تستأنف "حربها الخاصة" بقتل رئيس ورش مصانع سيارات "لانسيا"

تورينو — أفب — استأنفت منظمة الالوية الحمراء حملتها الارهابية امس فقتلت بييرو جوجيولا — ٤٦ عاما — رئيس ورش مصانع سيارات — لانسيا — بالرصاص بعد عدة اسابيع من الصمت وهذا هو اول حادث قتل ترتكبه الالوية الحمراء منذ اغتيال الدو مورو زعيم الديمقراطية المسيحية في ٧ ايار الماضي .

وكان جوجيولا قد خرج لتوه من منزله للذهاب الى عمله عندما اقترب منه ثلاثة اشخاص — رجلان وامرأة — حسب رواية الشهود ونادوه باسمه ثم اطلقوا عدة اعيرة نارية على ساقيه واستقلوا سيارة ولاذوا بالفرار .

وهرع بعض المارة لانقاذ جوجيولا الذي كان ينزف بشدة ونقلوه على الفور الى المستشفى حيث لفظ انفاسه الاخيره بعد وصوله بوقت قصير متأثرا بنزيف حاد .

وبعد قليل من وقوع الحادث تلقت صحيفة — لاستامبا — اليومية في تورينو مكالمة تليفونية . وقال المتحدث هنا الالوية الحمراء .

لقد اوقفنا جوجيولا رئيس ورش سيارات لانسيا عن الحركة .. اخطروا وكالة الانباء الايطالية .

وتجدر الاشارة الى ان الصيغة التي استخدمها المتحدث هي الصيغة العادية للالوية الحمراء ولكن الشخص المجهول استخدم عبارة — اوقفنا عن الحركة رئيس ورش سيارات لانسيا —

ويتضح من ذلك فيما يبدو ان الفاعلين لم يكونوا يعتزمون قتل جوجيولا وانما مجرد اصابته في ساقيه كما اعتادت المنظمة ان تفعل منذ نحو عامين في ايطاليا .

وقد وقع اعتداء امس بعد بضعة ايام من القاء القبض على كورادو الوني الذي يشتبه في انه احد زعماء الالوية الحمراء — في ١٣ ايلول الحالي في ميلانو وقد نقل الوني الى روما يوم الاثنين الماضي ولايزال يرفض حتى الان الاجابة على اسئلة المحققين .

وقد تعرف عليه بعض الشهود وذكروا انه كان من بين الرجال الذين اشتركوا في اختطاف مورو .

وقد لقي جوجيولا مصرعه في الوقت الذي يزداد فيه الجدل في روما بين الاحزاب حول قضية مصرع مورو وخاصة بين من كانوا يريدون التفاوض مع الالوية الحمراء — الاشتراكيون — وانصار التعنت الحزبان الشيوعي والديمقراطي المسيحي مع هذه المنظمة

حاملة طائرات ايطالية في زيارة لميناء الاسكندرية

الاسكندرية — أفب — وصلت الى الاسكندرية صباح امس حاملة الطائرات الهيليوكبتر فيتوريو — فينيتو في زيارة تستغرق خمسة ايام .

وبتوقفها في الاسكندرية ، تختتم حاملة الطائرات التي تحمل ١٣٠ من طلبة البحرية الايطالية رحلتها التدريبية في البحر الابيض والتي بدأت في ٢٨ تموز الماضي .

القاهرة: استمرار التحقيق في قضية التنظيم الشيوعي

القاهرة — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة « الجمهورية » القاهرية امس ان نيابة امن الدولة تواصل تحقيقاتها في قضية التنظيم الشيوعي الجديد .

وقالت الصحيفة ان النيابة تسلمت المنشورات التي ضبطها رجال مباحث امن الدولة مع المتهمين ويقوم اعضاء النيابة الذين يتولون التحقيق في القضية بمواجهة اعضاء التنظيم بالمضبوطات التي تتضمن دعايات مثيرة وافكارا مضللة على حد قول الصحيفة . كما يواصل رجال مباحث امن الدولة البحث عن باقي اعضاء التنظيم الذين لم يتم اعتقالهم بعد .

سميث يتهم اوين بالصلف ...!

جوهانسبرغ — أفب — وصف امس ايان سميث رئيس وزراء روديسيا الاقتراح البريطاني بارسال قوات للامم المتحدة الى روديسيا بانه اقتراح يتسم بالغباء .

وكان الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا قد تقدم بهذا الاقتراح الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، يوم الاربعاء الماضي .

ونفى سميث في نهاية حديثه الانباء القائلة انه دعا جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا الى زيارة سالزبوري واعلن ان واشنطن لم ترد حتى الان على طلب تأشيرة الدخول له ولاعضاء المجلس التنفيذي الروديسي الذين دعاهم اعضاء الكونجرس الاميركي لزيارة الولايات المتحدة .

الجزائر وفيتنام تنددان باتفاقيتي المعسكر وتؤكدان مساندتهما للقضية الفلسطينية

الجزائر — أفب — نددت الجزائر وفيتنام باتفاقيتي كامب ديفيد حول الشرق الاوسط وأكدتا مساندتهما للقضية الفلسطينية .

كما اعربتا عن تأييدهما للامال المشروعة لشعوب جنوب غرب اسيا في التعايش السلمي والصداقة والتعاون دون تدخل اجنبي جاء ذلك في البيان الجزائري الفيتنامي المشترك الذي صدر مساء امس الاول في الجزائر على اثر الزيارة الرسمية التي قام بها نجوين هوثو نائب الرئيس الفيتنامي .

وجاء في البيان ان البلدان يعربان عن اغتباطهما لنمو التضامن وعلاقات الصداقة والتعاون بينهما ويتعهدان ببذل اقصى ما في وسعهما بالاشتراك مع الدول الاخرى الاعضاء في حركة عدم الانحياز للحفاظ على اهداف الحركة والتضامن والترابط وخوض الكفاح الصلب ضد جميع مناورات الامبريالية الرامية الى بث الفرقة والانقسام .

واعلنت الجزائر وفيتنام تأييدهما الحازم لحركات التحرير وبصفة خاصة في افريقيا ولكفاح شعوب فلسطين والدول العربية ضد الامبريالية والمعتدين الصهاينة الاسرائيليين من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه واقامة دولة مستقلة .

واعربت الجزائر عن تأييدها لفيتنام في مرحلة الكفاح الجديدة التي تخوضها من اجل البناء والدفاع الوطني .

دعوة الى الاضراب في ايران احتجاجا على عزل الخميني

طهران — أفب — اعلن بيان للجبهة الوطنية الايرانية ان كبار رجال الدين الشيعه في طهران والجبهة الوطنية قد وجها نداء للقيام باضراب عام في طهران بعد غد — اول تشرين الاول القادم — احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية ضد أية الله الخميني .

وطلبت الجبهة الوطنية وهي اهم الاحزاب السياسية المعارضة بتطبيق هذا النداء ليشمل ايران باسرها .

وقال البيان — ان السلطات العراقية قامت منذ ٢١ ايلول بعزل الخميني الذي لم يعد يتمكن من اقامة الصلوات او اعطاء محاضرات دينية —

ويقيم الخميني في مدينة النجف الاشرف التي تبعد ١٢٠ كيلومترا جنوبي بغداد وذلك منذ طرده من ايران في سنة ١٩٦٣ .

ويطالب النداء الذي وجه للقيام باضراب عام وباغلاق المحلات السكان بمراعاة النظام التام .

وتجدر الاشارة الى ان القوانين العرفية تطبق في طهران منذ الثامن من ايلول الحالي . حيث يتم فرض حظر التجول ابتداء من منتصف الليل وحتى الساعة الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي .

ممثل منظمة التحرير في موسكو يشجب اتفاقات المعسكر

موسكو — أ.ف.ب — شجب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو بشدة اتفاقيات كامب ديفيد ومحاولة تسوية الموقف في الشرق الاوسط تسوية منفردة .

وعقد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السوفياتية مؤتمرا صحفيا اشار فيه الى ان وجهات نظره تتطابق مع ما جاء في الخطاب الذي القاه بريجنيف في باكو وندد فيه بنتائج مؤتمر كامب ديفيد .

يوغوسلافيا تشيد بقرارات « الصمود »

بلغراد — أ.ف.ب — اشادت يوغوسلافيا ضمنا امس عن طريق متحدثها الرسمي بالقرارات التي اتخذها مؤتمر قمة الصمود اخيرا في دمشق .

وقال ميركو كالزيق المتحدث الرسمي خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان هذه القرارات تعبر عن مصلحة المشتركين في مؤتمر قمة الصمود في البحث عن تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية .

وعندما طلب من المتحدث الرسمي التعليق على الخطاب الذي القاه مناحيم بيغن في الكنيست قال ان التصريحات التي ادلى بها رئيس وزراء اسرائيل تؤكد ان اسرائيل تفتقر الى الرغبة في البحث عن حل شامل ودائم وعادل لازمة الشرق الاوسط وبصفة خاصة فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية التي تشكل جوهر ازمة الشرق الاوسط .

فقدان رخصة سواقة سعودية

أعلن انا المدعو عاهد شحاده حمدان عن فقدان رخصة سواقه خصوصي صادرة من السعودية — الطائف .

على من يجدها ان يسلمها الى مخزن الامانة — مقابل الجامع الحسيني الكبير وله مكافأة حسنة .

فقد جواز سفر

انا المدعو محمد هاشم علي الشويكي اعلن عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان تاريخ ٨—٩—١٩٧٦ ويحمل الرقم ٢٣٥٣٨٥ وقد فقد مني بمدينة الكرك .

فالرجاء ممن وجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر .

أوضاع رهيبة في البنغال ١٣٠٠ قتيل.. وكلكتا مشلولة

نيودلهي — وكالات الانباء — بلغ عدد قتلى كارثة الفيضانات في الهند حوالي ١٫٣٠٠ شخص امس بعدما عادت الانهار الفائضة في مقاطعة البنغال الغربية فغمرت مئات القرى مرة اخرى .

وضربت الموجه الثانية من الفيضانات الولاية الكثيفة السكان بينما كانت لا تزال تستفيق من اسوأ فيضانات شهدتها البلاد هذا القرن قبل اسبوعين .

وقد شلت مدينة كلكتا المكتظة بتسعة ملايين نسمة بعد ان جعلت اقوى امطار شهدتها منذ عام ١٩٢٠ المياه تصل الى الخواصر في شوارع المدينة « ما يقرب من مترين » .

وبلغ مجموع الامطار في المدينة ٢٢٤ مليمترا في ٢٤ ساعة مما قطع وسائل الاتصال وخطوط السكك الحديدية المتجهة الى خارج المدينة .

واندفعت المياه فوق ضفاف نهري كانفساباتي وسيلاباتي فاغرقت حوالي ٣٠٠ قرية .

وبلغ العدد الرسمي للقتلى ١٫٢٩١ شخصا بينما تقول تقديرات غير رسمية ان عدد الذين فقدوا ارواحهم يبلغ اكثر من ٢٫٠٠٠ شخص .

وتوجه جيوتي باسو رئيس وزراء ولاية البنغال الغربية الى مكتبه في كلكتا في سيارة اطفاء ووصف الاوضاع بانها رهيبة ولم يسبق لها مثيل .

ويعكف رجال البوليس والجيش بهمة ونشاط على اجلاء الناس عن منازلهم الى مناطق امنة الا ان ١٣ شخصا في كلكتا قد قتلوا عندما انهار مبنى من طبقتين في ولاية بيهار المجاورة .

وغمرت مياه نهر بونبون مناطق شاسعة من منطقة اورانغسا باد كما غمرت المياه المدينتين المقدستين لدى البوذيين الهندوس بودا غايا وغايا .

وانتشرت الكوليرا والامراض المعوية في مناطق متعددة .

وجاء في نبأ لوكالة « برس ترست » الهندية ان اربعة اشخاص توفوا بسبب الامراض المعوية .

وقالت الوكالة ايضا ان الكوليرا تسببت في وفاة ١٧ شخصا في منطقتي مظفر بور وبيهار .

نميري يصل بون الاحد القادم ..

بون — و.ا.ا — اعلن هنا امس ان الرئيس السوداني جعفر نميري سيصل الى بون يوم الاحد القادم في زيارة رسمية الى المانيا الاتحادية تستغرق اسبوعا .

وتعطي الدوائر الدبلوماسية هذه الزيارة اهمية خاصة وذلك لان الرئيس السوداني يشغل في الوقت الراهن منصب رئيس منظمة الوحدة الافريقية .

وتتوقع تلك الدوائر ان يكون الوضع المتوتر في افريقيا الجنوبية من بين الموضوعات الاساسية المقرر بحثها بين الزعيمين .

غاندي تحاول العودة الى البرلمان

نيودلهي — وكالات الانباء — تسعى رئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي الى اعادة انتخابها لعضوية البرلمان الهندي .

وقال راديو نيودلهي نقلا عن امين حزب — المؤتمر — الذي تنتمي اليه السيدة غاندي ، انها تعتزم خوض معركة انتخابية محلية في ولاية كارانتاكا في شهر تشرين الثاني القادم .

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال ابو الفيلات بركات واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيديهم الغاليين المرحومين:

الحاج عمران
عبد الغني
أبو الفيلات بركات
والنقيب عبد الغفار
موسى ابو الفيلات

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بالنعي بالصحف سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم من كل سوء ويجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة النصراوين في الاردن والخارج المرحومة

عفيفه عواد النصراوين

والدة السادة بولص وفيليب والدكتور جورج ويوسف التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٢٨—٩—١٩٧٨ عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الرابعة من نفس اليوم في مدينة الكرك .

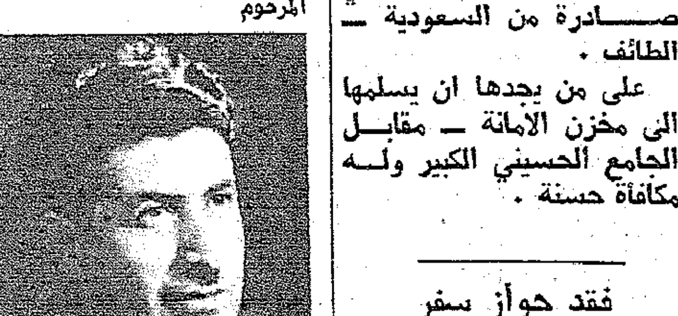
تقبل التعازي في بيت زوجها في الكرك .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى عدنان خميس ابو رقعه بمزيد من الحزن والاسى صديقه المرحوم



حسن علي رحال

ويتقدم من اله الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى مرور الاربعين

يصادف اليوم الجمعة الموافق ٢٩—٩—١٩٧٨ ذكرى مرور الاربعين على وفاة المرحومة :

جميلة عبدالله البدري
((أم زهير))

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة مساء هذا اليوم في منزل ولدها زهير الكائن في حي كريشان — الهاشمي الجنوبي .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

الحاج موسى المحسيري وولده الدكتور انور ينعيان ببالغ الحزن والاسى قريبهم وصديقهم المرحوم

حسن علي رحال

ويتقدمون من انجال الفقيد واشقائه وعموم ال رحال باحر التعازي ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى ال الجعبري في الضفتين المرحوم :

الاستاذ محمد أمين ابراهيم الجعبري

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في مدينة الخليل الموافق ٢٨—٩—٧٨ عن عمر يناهز الخامسه والخمسون عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وتربية الاجيال

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظه : تقبل التعازي في منزل ابن اخيه ابراهيم جدوع الجعبري ، الكائن في جبل النصر فوق سكة الحديد ولمدة ثلاثة ايام .

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

— صدق الله العظيم

نعي مربية فاضلة

بقلوب مؤمنه صادقه ينعى ال البيت شاويش ، فقيدتهم الغاليه :

كلثوم محمد عبد الهادي
((ام العبد))

زوجة محمد عبد الهادي عن عمر يناهز الخامسه والاربعين عاما . وذلك اثر مرض عضال .

رحم الله الفقيده الغالية واسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل دار ابو العبد في الوحدات .

نعي شاب

ينعى عبد العزيز عبد الغني الثقاف بمزيد من اللوعة والاسى المأسوف على شبابه المرحوم :

محمود فريد الثقاف

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف اثر تحطم طائرة في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز ٢٦ عاما .

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ينعى ال عازم والحواري في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

محمود صالح عازم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسينقل جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الى مسقط رأسه سبسطيه في الضفة الغربية ليوارى التراب هناك

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل وجيه عازم الكائن في جبل القصور بعد موقف السرفيس بمعدل ل٥٠٠ متر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم .

نعي

ينعى جريس سليمان قموه واولاده وعموم ال قموه في الاردن بمزيد الاسى والحزن ابنتهم الغالية المرحومه

نجلاء جريس قموه

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٥ عاما .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقها مسعود جريس قموه في مدينة السلط شارع الدفاع المدني .

وسيقام اليوم الجمعه قداس وجناز عن روح الفقيدة في تمام الساعة ١٢ ظهرا في كنيسة الروم الارثوذكس بالسلط .

ذكرى الاربعين

بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على المأسوف على شبابه الفقيد الغالي المرحوم



محمد جميل الجيوسي

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بتناول طعام الغداء عن روحه الطاهرة وذلك في منزل المرحوم والد الفقيد في جبل النصر بعمان الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩—٩—١٩٧٨ راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

نعي شاب فاضل

تنعي شركة فليج والبزاري بمزيد من اللوعة والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

محمود فريد الثقاف

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

قطع الاسد زيارته وعاد الى دمشق

الكويت تبلغ سورية استعدادها للمساهمة في تقويض "اتفاقات المعسكر"

دمشق — وكالات الانباء — عاد الرئيس حافظ الاسد الى هنا امس قادما من الكويت بعد زيارة استغرقت ١٨ ساعة قاطعا جولة كان من المقرر في الاصل ان تحمله الى دول خليجية اخرى .

وقال مسؤولون سوريون ان لدى الرئيس الاسد اعمالا عاجلة في دمشق . ولكنهم لم يدلوا بأية تفاصيل اخرى .

ويرى المراقبون ان الرئيس الاسد ربما يكون قطع جولته العربية بسبب اندلاع القتال في بيروت بين ميليشيات اليمين والقوات السورية العاملة في قوات الردع .

وقالت مصادر مأذونة في الكويت امس ان الكويت ابلغت الرئيس الاسد استعدادها للمساهمة في تقويض اتفاقات كامب ديفيد للسلام .. ولكنها تشعر ان موقف جبهة الصمود والتصدي متطرف جدا .

واجرى الرئيس الاسد الذي يقوم بجولة في الدول العربية لكسب الدعم لمناهضة الاتفاقات محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

واضافت المصادر انه على الرغم من ان الكويت راغبة في العمل لتقويض اتفاقيات كامب ديفيد الا انها لا توافق على الطريقة التي تعمل بها جبهة الصمود ضد السادات .

وتعتبر الكويت ان من شأن الحملات القاسية من جانب اعضاء جبهة الصمود والتصدي على مصر والسادات ان تكون غير مجدية كما انها من المحتمل ان تثير عداء المصريين .

وكانت الجبهة قد تعهدت في مؤتمر قمة عقدته بضيافة الرئيس الاسد في دمشق في الاسبوع الماضي بتقويض الاتفاقات ودعت الى نبذ مصر في العالم العربي .

وزار الرئيس الاسد الاردن والمملكة العربية السعودية لاقناعهما بموقف جبهة الصمود .

وكانت الكويت اكثر بلدان الخليج حدة في معارضة الاتفاقات .

وقال رسميون كويتيون ان المحادثات بين الرئيس الاسد والامير عقدت في جو من الاخوة والصداقة يبدو انه يؤكد ان الجانبين متفقان على معظم النقاط .

من جهة اخرى ذكرت الصحف السورية صباح امس ان الرئيس الاسد وقرينته سيقومان بزيارة رسمية وودية لجمهورية المانيا الديمقراطية اعتبارا من يوم الاحد القادم تلبية لدعوة اريك هونيكير رئيس الدولة وسكرتير عام الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية .

خطاب السادات تأجل حتى الاثنين

القاهرة — أ.ف.ب — وجه الرئيس المصري انور السادات الدعوة الى مجلس الشعب لعقد جلسة طارئة في الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين القادم بدلا من يوم امس .

وسيلقي السادات في هذه الجلسة التي تستدعى لحضورها جميع اعضاء اللجنة المركزية من غير اعضاء مجلس الشعب خطابا سياسيا وصف بأنه مهم يتناول فيه الاطار العام للتسوية واساس وثيقتي كامب ديفيد .

وتجيء هذه الجلسة بمناسبة الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وستذاع وقائعها

كارتر يحذر بيغن من الاستمرار في الاستيطان

واشنطن — اف ب — اكدت صحيفة « واشنطن بوست » في عددها الصادر امس ان الرئيس الامريكي كارتر اشار امس الاول الى ان مشاكل خطيرة جدا قد تنجم من استمرار مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في تأكيده على ان وقف اقامة مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية والذي تقرر في كامب ديفيد سيكون لمدة ثلاثة شهور فقط .

واكد الرئيس الاميركي في لقاء له مع مجموعة من الصحفيين على مائدة الافطار ان هذه النقطة كانت محل اتفاق كامل بين بيغن وبينه شخصيا وان الاتفاق الذي تم حول هذه المستوطنات تناول الفترة الانتقالية التي تمتد الى خمس سنوات وتسبق اقرار الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد غداة قمة كامب ديفيد قبوله وقف اقامة مستوطنات جديدة لمدة الثلاثة شهور فقط وهي الفترة المقررة للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر لعقد معاهدة صلح منفردة .

واضاف الرئيس كارتر الذي يجهر لاول مرة بوجود اختلاف في التفسير ان الاسرائيليين قبلوا بالفعل ارجاء لمدة خمسة اعوام للتوسع في المستوطنات القائمة فعلا ولكررت الصحيفة ان الرئيس كارتر قال انه شخصيا صانع هذا الحل الوسط الذي وصفه بأنه اتفاق طيب .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي استطرد قائلا اشعر ان بيغن قد قبل تماما عدم اقامة مستوطنات جديدة خلال فترة المفاوضات حول الضفة الغربية وقطاع غزة وان وضع المستوطنات الجديدة سيتحدد من خلال هذه المفاوضات .

سجن وتغريم ٤ طلاب غزيين لانهم قاوموا الاحتلال

عمان — و.ا.ا. — اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما بسجن ٤ طلاب من قطاع غزة المحتل لمدة ستة اشهر ودفع غرامة مالية قدرها الف ليرة اسرائيلية بتهمة

مقتل شاب اردني في المانيا الغربية

فرانكفورت — أ.ف.ب — قال متحدث باسم البوليس هنا ان السيد حبيب صليبا وهو اردني الجنسية ويبلغ من العمر ٢٩ عاما قد وجد مقتولا بعد ان فقد مساء امس .

في الجلسة الاولى من محاكمة عاشور

انسحب محامو الدفاع من القاعة اثر مشادة حادة مع القاضي

تونس — وكالات الانباء — انتهى امس اليوم الاول من محاكمة ٣٠ نقابيا تونسيا متهمين بقيادة اضراب قتل فيه اكثر من ٥٠ شخصا بموجة صخب عندما انسحب محامو الدفاع من قاعة المحكمة .

والزعماء النقابيون بمن فيهم السيد الحبيب عاشور الرئيس السابق للاتحاد العام للشغل متهمون باثارة الشغب والتحريض على القتل والسلب خلال الاضراب العام في ٢٦ كانون الثاني الماضي . وقد اخرت المحاكمة بضعة اشهر .

وقد جرت في الجلسة الافتتاحية مشادة حادة عندما طالب وزير العدل السابق ونقيب المحامين الاسبق محمد بلال عونا الذي يتولى الدفاع عن الحبيب عاشور وعدد اخر من النقابيين المتهمين بان تسمح المحكمة بوجود جميع المتهمين في قاعتها خلال الاستجواب كما طالب بالسماح لعائلات المتهمين بحضور المحاكمة .

وقال المحامي محمد بلال ان القاعة يشغلها اشخاص لا تربطهم صلة قرابة بالمتهمين ، واحتج ايضا على اجراءات التفتيش الصارمة التي يقوم بها البوليس وعلى قرار المحكمة باستجواب المتهمين كل على حدة .

واستنكر رئيس محكمة امن الدولة بولاعبه القاطمي حديث المحامي وانذر بان ما قاله يعد انتهاكا لحرمة المحكمة

وقد انسحب المحامي محمد بلال اثر المشادة مع رئيس المحكمة من المحكمة وانسحب في اثره ٧٠ محاميا من قاعة الجلسة تضامنا معه . وعلقت الجلسة .

وطالب المحامون بارجاء المحاكمة شهرين اخرين لتتاح لهم دراسة وثائق الادعاء .

مؤسسة الصحافة الدولية تطالب الرئيس المصري بالغاء محاكمة ٥ صحفيين

لندن — رويتر — بعثت مؤسسة الصحافة الدولية امس ببرقية الى الرئيس المصري انور السادات تطالبه فيها بسحب تهم موجهة ضد خمسة صحفيين مصريين بالتحريض على اضطرابات الغذاء في كانون الثاني من العام الماضي .

وقالت المؤسسة التي تتخذ من لندن مقرا لها انها علمت من تقارير لجنة العفو الدولية ان الصحفيين الخمسة سيحاكمون امام محكمة امن الدولة في ١٢ تشرين الاول .

بدران يستقبل السفير الاميركي

● استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بعد ظهر امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في عمان .

حفل فني لهدى شعبان

عمان — و.ا.ا. — جرى برعاية سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب مساء امس الحفل الفني الذي اقامته عازفة البيانو الاردنية هدى شعبان في قاعة مركز هيا الثقافي .

وتأتي اقامة هذا الحفل ضمن النشاطات الفنية التي تقيمها وزارة الثقافة والشباب للتعريف بالفنانين الاردنيين وتشجيع الحركة الفنية .

ويذكر ان الفنانة شعبان كانت اقامت عددا من الحفلات محليا ودوليا .

وحضر الحفل عدد من رجالات السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد كبير من المواطنين .

فريق شبان الماني غربي يزور الاردن

عمان — و.ا.ا. — وصل الى عمان فريق الماني من مؤسسة العلماء الشبان في المانيا الاتحادية في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا .

تتمات

[illegible]

اليمنية لمدة خمس ساعات الليلة قبل الماضية دون اي رد .

واضاف البيان يقول في تحذير مبطن ان صبر قوات الردع بدأ ينفد وان القوة لا تستطيع ان تتمادى في سلبيتها وستجد نفسها بكل اسف مضطرة لاسكات مصادر النيران بشكل فعال وسريع حيثما وجدت تلك المصادر .

ولكن مسؤولين سوريين في الكويت كانوا يرافقون الرئيس الاسد في جولته العربية التي قطعها امس وعاد الى دمشق بان الميليشيات اليمينية في لبنان المدعومة من اسرائيل ستزيد من عملياتها ضد القوات السورية لاضعاف حكومة دمشق ..

وقال بيان صادر عن القيادة العسكرية — للجبهة اللبنانية — الاحزاب اليمينية بان الاوامر قد اعطيت بالرد .

وقال البيان نظرا للتدهور واستخدام القذائف من عيار ١٢٢ و ١٣٠ مليمترا وقذائف المورتر من عيار ١٢٠ و ١٦٠ و ٢٤٠ مليمترا وراجمات الصواريخ والقذائف الفوسفورية فقد اعطيت الاوامر بالرد على مدار النيران لحماية السكان . !

وقال مراسل لوكالة رويتر راقب الاعمال الحربية من سطح مبنى يطل على احد المناطق الرئيسية للمعارك ان المدفعية اليمينية اصابت مرارا برج رزق وهو عبارة عن بناية مرتفعة تتواجد فيها قوات الردع المجهزة بالصواريخ .

وغرت حوالي ٢٠ سفينة متوقفة في ميناء بيروت الى موانئ اكثر امانا بعد سقوط بعض القذائف على الميناء .

وقد ادى العنف الى اغلاق الطرق التي تربط شرق بيروت بغربها .

وقال بيان اخر لقوة حفظ السلام العربية ان رجلا قتل واصيب ٢٠ اخرون بجروح جراء قصف غرب بيروت وكان التراشق بين قسمي بيروت مدهشا . وكان السير في بيروت الغربية عاديا وكانت المتاجر مفتوحة والمطاعم تعج بالناس عند وقت الغداء بينما كانت بيروت الشرقية في حالة حرب .

واحتشد السكان في الاشرفية وعين الرمانة في المنطقة الشرقية في الملاجئ بينما كانت القذائف تنهمر على الشوارع الخالية .

وقالت مصادر يمينية ان الرئيس اللبناني الياس سركيس الذي عقد ثلاث ساعات من المحادثات امس مع بيير الجميل رئيس حزب الكتائب اليميني سينقل الى الرئيس الاسد تفاصيل خطة امنية عاجلة لوقف القتال .

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان اربعة اطفال قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح من جراء قذائف اطلقتها الميليشيات اليمينية على المنطقة الغربية من بيروت .

وذكرت الوكالة ان حوالي ١٥ قذيفة سقطت بين الساعة الواحدة والنصف والساعة الثانية من بعد الظهر مما ادى الى اصابة عدد من المباني وتدمير عدد من السيارات .

واضافت وفا تقول ان اوامر مشددة صدرت من الزعماء الفلسطينيين والحركة الوطنية — اليسار — بعدم الرد على القصف اليميني لتفويت الفرصة على محاولة واضحة لتفجير الوضع اللبناني برمته .

ووجه كميل شمعون تحذيرا مساء امس الى السلطات اللبنانية .

ومنح شمعون لهذه السلطات مهلة ٢٤ ساعة « للتصرف » ازاء استئناف القتال واشار قائلا لم يعد يمكننا التفكير في اي تجديد لفترة تفويض قوة الردع العربية ويتعين على المسؤولين اللبنانيين معرفة ان ذلك يتجاوز اي تفاهم !

وأضاف زعيم حزب المحافظين قائلا انه اذا استمرت السلطات اللبنانية في السماح بوجود القوات السورية فان النزاع سيكون من الان فصاعدا بين هذه السلطات وبيننا .

واختتم كميل شمعون تحذيره قائلا انني انتظر لاعرف ما هي الاجراءات التي ستتخذ لوضع حد لهذه « المذبحة » .

ومما يذكر ان ما يزيد عن عشرين قنبلة سقطت اثناء الاشتباكات التي وقعت امس على قصر الرئاسة في بعبدا جنوب شرقي بيروت حيث يقيم الرئيس اللبناني سركيس ..

● في الكويت ، ذكرت صحيفة « القبس » الكويتية امس نقلا عن مصادر فلسطينية وثيقة الصلة بالمسؤولين السوريين ان سورية تستعد لدعم قواتها العسكرية في لبنان لمواجهة اي اعتداء اسرائيلي على هذا البلد .

وقالت « القبس » انه سيتم قريبا ارسال وحدات اضافية للجيش السوري تضم نحو خمسة الاف رجل الى لبنان لاتخاذ مواقع في بعض المناطق التي قد تكون هدفا للعدو الصهيوني

واوضحت الصحيفة من ناحية اخرى ان سورية ستنقل الى الاراضي اللبنانية اسلحة متطورة جديدة تشتمل بوجه خاص على بطاريات للصواريخ المضادة للطائرات ومدافع ميدان وشبكة رادار .

بعد تصويت الكنيست

بيغن .

وادلى الرئيس كارتر بهذا التصريح اثناء مؤتمر صحفي عقده بعد ان وصف اقتراع الكنيست الذي اقر اتفاقيتي كامب ديفيد بانه مشجع للغاية .

واشار الى ان اسرائيل وافقت على ازالة مستعمراتها في سيناء . واكد رئيس البيت الابيض من جديد ان الولايات المتحدة ستستمر في التعاون بصورة كاملة في المفاوضات

وكان الرئيس كارتر قد بعث برسالة امس الى الرئيس المصري سلمها اليه هيرمان ايلتس سفير اميركا في القاهرة .

وذكر ان الرسالة تتعلق بالمرحلة القادمة من المفاوضات .

كما بعث الرئيس الاميركي رسالة تهنئة الى بيغن على موافقة الكنيست على اتفاقات كامب ديفيد .

ومن المقرر ان تتناول المفاوضات المصرية — الاسرائيلية التي سيكون اطارها العام اتفاق كامب ديفيد الجدول الزمني لانسحاب اسرائيل من سيناء الى الخطوط الممتدة من العريش — شمالي سيناء — الى رأس محمد في اقصى جنوب شبه الجزيرة .

كما ستحدد المفاوضات الاماكن التي سترابط فيها قوات الامم المتحدة ومواقع محطات الانذار المبكر وموضوع ابار البترول .

ومن المقرر اجراء المفاوضات على مستوى الوزراء او الخبراء وستتألف الوفود في اغلبها من العسكريين ، كما ستشكل لجان فرعية منبثقة عن المفاوضات .

ونقلت وكالة فرانس بريس عن مصادر اسرائيلية مسؤولة في تل ابيب بان عيزر وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي سيتوجه الى القاهرة بعد اعياد الغفران الذي يحل في الحادي عشر من شهر تشرين الاول القادم لمواصلة المفاوضات مع مصر .

وتقول هذه المصادر تفسيرا لذلك ان الفترة التي تمتد بين السنة اليهودية الجديدة اكتوبر — عيد كيبور — تمثل اقدس فترة في التقويم الديني اليهودي وكان الاحتفال بهذه الايام سيؤدي الى توقف عملية المفاوضات لو انها بدأت قبل حلول هذه الاعياد

وقد اعلن في تل ابيب ان مجموعة الاتصال الاسرائيلية المكلفة بالتحضير للمفاوضات وبصفة خاصة عن طريق اقامة الاتصالات المباشرة بين القاهرة وتل ابيب على اهبة الاستعداد للسفر الى مصر . وتذكر في هذا الشأن ان الاعضاء الاثنى عشر في هذه المجموعة ينتظرون ولكنهم لم يتلقوا الضوء الاخضر بعد .

وكان اعضاء هذا الوفد برئاسة الكولونيل يلكوف ايخال في مصر منذ شهرين فقط .

وسيبحث وزير الحرب الاسرائيلي مع الفريق اول محمد عبدالغني الجمسي وزير الحربية المصري اجراءات التطبيق العملي لاتفاقيات كامب ديفيد .

واعلن في تل ابيب ان هذه المهمة بالغة التعقيد حيث ستشكل اختبارا قاسيا للقدرات التنظيمية والامدادية للجيش الاسرائيلي .

ونقلت فرانس بريس — عن الدوائر الاسرائيلية قولها انه من بين المسائل المختلفة التي سيتعين على المتفاوضين بحثها التحديد الدقيق للخط الجديد الذي سينسحب اليه الاسرائيليون في مرحلة اولى وموضوع محطات المراقبة الالكترونية واعادة انتشار قوات منظمة الامم المتحدة ومستقبل التجهيزات الاسرائيلية الضخمة التي تتضمن شبكة كثيفة جدا من الطرق والاتصالات الكهربائية والقواعد والمستودعات .

واشارت فرانس بريس الى انه يقال ان اسرائيل قد تطلب تعويضا من مصر نظير تسليمها هذه التجهيزات بحالة سليمة .

وسيتعين على الوفدين المصري والاسرائيلي ان يناقشا ايضا مصير القواعد الجوية الاسرائيلية والممرات الجوية للقوات الجوية في البلدين .

ثم سيتبغي عليهما ان يبحثا مستقبل الابار البترولية في سيناء وان يتخذا بصفة خاصة قرارات بشأن امداد اسرائيل بالبترول المستخرج منها .

وتشير الدوائر الاسرائيلية الى ان هذه المفاوضات تشكل اول واصعب مرحلة من المراحل المقرر ان تؤدي الى توقيع اتفاقيات السلام .

وأدلى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بحديث الى مجلة « باري ماتش » الفرنسية قال فيه انه حتى لو حققت اسرائيل السلام مع مصر وحدها فلن يكون لديها « ما تخشاه » .

واضاف بيغن نحن نتطلع الى السلام مع كل الدول العربية ويمكن ان تشكل معاهدة السلام مع مصر بداية الطريق .

ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي بالايجاب على الصحفي الذي سأله عما اذا كان الجيش الاسرائيلي سيبقى في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الفترة الانتقالية التي تستغرق خمس سنوات وعما اذا كانت المستعمرات الاسرائيلية في هذه الاراضي ستبقى ايضا حيث هي .

وتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن القدس فرفض تماما اي صيغة تتعلق بتقسيم المدينة المقدسة وسأل المراسل الفرنسي : هل تفكر في تجزئة باريس ؟!

وصرح شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض لدى وصوله الى باريس امس لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للدولية الاشتراكية امس بأنه يعتقد ان نسبة احتمالات ان تبرم اسرائيل سلاما دائما مع مصر تبلغ ثمانين في المائة .

وقال زعيم المعارضة الاسرائيلية « وبعد هذه المفاوضات ستعمل على التباحث مع الفلسطينيين والاردنيين وربما ايضا في وقت لاحق مع السوريين » .

واشار بيريز الى انه سوف يقدم اقتراحا الى اللجنة التنفيذية للدولية الاشتراكية من اجل الموافقة على اتفاقيتي كامب ديفيد وتأييدها .

وقد تلقت القاهرة تصويت الكنيست بالموافقة على اخلاء المستعمرات الاسرائيلية في سيناء بارتياح شديد ولكنه لم يشكل مفاجأة حقيقية بالنسبة لها .

وتقول « فرانس بريس » : وفي المحادثات التي تجري مصادفة في شوارع القاهرة المزدحمة اعرب المارة الذين وجهت اليهم الاسئلة في هذا الشأن عن ارتياحهم .. وقال احدهم : « الان نحن على يقين من ان السلام الفعلي لن يلبث ان يتوقع قريبا » .

من جهة ثانية تفيد نتائج عملية استطلاع رأي خاطفة اجراها معهد الدراسات الاجتماعية التطبيقية التابع للجامعة العبرية في القدس المحتلة بأن اغلبية كبيرة جدا من الاسرائيليين تؤمن من الامكانية تحقيق السلام مع مصر وبصدق رغبة الرئيس السادات في السلام .

وجاء في نتائج هذه العملية ان ٨٢ في المائة من الاشخاص الذين وجهت اليهم الاسئلة قد ردوا بالايجاب على السؤال التالي : هل تؤمنون بامكانية ابرام معاهدة سلام مع مصر خلال العام الجاري .

ورد ١٨ في المائة ممن شملتهم عملية استطلاع الرأي بالنفي .

وأوضحت هذه العملية نفسها لاستطلاع الرأي ان ٧٢ في المائة من الاشخاص الذين وجهت اليهم الاسئلة يؤمنون بصدق رغبة الرئيس السادات في السلام . بينما يرى سبعون في المائة ان السلام يستحق فعلا اخلاء مستعمرات سيناء

وتخشى نسبة مئوية مماثلة من الاسرائيليين ان يشكل اخلاء مستعمرات سيناء سابقة بالنسبة لمستعمرات الجولان والضفة الغربية .

وكانت الصحف الاسرائيلية المسائية وحدها امس التي تمكنت من التعليق على اقتراع الكنيست الذي وصفته صحيفة « معاريف » بأنه انتصار لسياسة بيغن وان كانت قد اشارت الى ان بيغن قد هزم داخل الائتلاف التي يتزعمه .

وذكرت صحيفة — يديعوت احرونوت — ان الكنيست اعطى للسلام فرصته بعدد من الاصوات يفوق العدد المتوقع واعربت عن اعتقادها انه لو اجري استفتاء شعبي بدلا من اقتراع البرلمان لاسفر عن نتائج مماثلة تماما .

وكان قد اعلن رسميا امس تعديل طفيف في توزيع اصوات الاقتراع التي توافق على اتفاقيتي كامب ديفيد ومبدأ اخلاء مستعمرات سيناء لما كان قد اعلنه رئيس الكنيست في ختام المناقشات .

واسفر الاحصاء الجديد عن موافقة ٨٤ صوتا ومعارضة ١٩ صوتا وامتناع ١٧ .

[illegible] يجتمع

الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بأن العملية تعتبر « مناورة اسرائيلية تزيد من صعوبة ايجاد سيادة فلسطينية » . اما السيدان كريم خلف رئيس بلدية رام الله وعبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا فقد ذكرا ان الاتفاقية تشكل « مناورة لاستمرار سيطرة اسرائيل على الاراضي المحتلة » .

ومن ناحية اخرى اشارت الدوائر الوثيقة الصلة بسلطات الاحتلال الى ان تطبيق مشروع الحكم الذاتي لن يتم بصورة ملموسة قبل عدة اشهر . وتشير هذه الدوائر الى ان الحكم العسكري سيوصي وزارة الخارجية الاسرائيلية بعدم التعجيل في اجراء محادثات مع شخصيات الضفة الغربية المحتلة حول مشروع الحكم الذاتي .

وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس ان القيادة العامة للبوليس الاسرائيلي بدأت في تخطيط الهيكل التنظيمي للبوليس في الضفة الغربية المحتلة الذي سيشكل القوة المكلفة بالمحافظة على « الامن » بعد الغاء الحكم العسكري .

الامير محمد يترأس

الاسكندنافية خلال شهر تشرين الثاني القادم .

واكد سموه ضرورة مضاعفة الجهود بهدف انجاح تجربة استخدام هذه الانواع الكبيرة من الزوار وطلب اتخاذ خطوات واسعة لبناء فندق كبير في العقبة بالاضافة الى دعم كافة الجهود لزيادة القدرة الاستيعابية للفنادق ولا سيما فندق — الهوليدي ان — .

وبحث سموه موضوع تخفيض اسعار الرحلات الجماعية على طائرات — عالية — وذلك بهدف دعم مؤسسة عالية وتسهيل مهمتها .

كما تم بحث موضوع الصوت والضوء في مدينة جرش حيث ابدى سموه ارتياحا كبيرا لقرب المباشرة في هذا المشروع خلال العام القادم . هذا بالاضافة الى مشروع تطوير حمامات زرقاء ماعين ووادي رم والازرق وعمليات الترميم الجارية في قرية ام قيس .

وقد اشار المدير العام للاثار الى التعاون الوثيق القائم بين دائرتي الاثار الاردنية والسورية في مجالات تبادل المعارض والخبرات .

المقاومة تعلن مسؤوليتها

مسؤوليتها عن العملية التي نفذت امس الاول في القدس على مسافة كيلو مترين من الكنيست .

وذكر المتحدث ان احد ضباط الامن الاسرائيليين كان قد اكتشف العبوة الناسفة التي وضعت في مدخل احدى دور السينما بشارع هليل . . وقال ان الاسلوب الجديد الذي استخدم لابطال مفعول هذه العبوة لم ينجح . .

واختتم المتحدث تصريحه قائلا ان القنبلة انفجرت اخيرا وقتلت او جرحت خبراء المفرقعات ورجال البوليس الموجودين في المكان ودمرت تماما احد المحلات وسببت خسائر جسيمة لعدد من العربات العسكرية .

وجاء في البيانين ان افراد مجموعتي الكوماندوز اللذين نفذوا العمليتين تمكنوا من العودة سالمين تماما واضافا ان قوات العدو عمدت على الفور الى القاء القبض على عدد من المواطنين العرب المدنيين .

[illegible]

كاولئك ، يتعاملون مع الموت بالفرار منه ، باعتباره نهاية ، ويتوارون عنه بمصالحهم الفردية او اهتماماتهم المجتمعية ، ويتعاملون مع الدين بوصفه حضارة دنيوية ونظاما اجتماعيا ، فحسب .

وهم — رغم ذلك — يعيشون حياة محدودة ، ساكنة ، تظللها تعلقات الارض ، وتقيدها هموم الجسد ، ثم تصطدم بجدار الشيخوخة العاجزة التي تلوي جيدها الى الوراء ، وجدار الموت الذي يساقون اليه مكبلين باغلالهم ، فلا ارتقاء الى الاخرة ينتظم خطوات حياتهم ، ولا اقتراب بعبوديتهم لله عز وجل ، يستزيدون به من نور ربهم ..

● ★ ●

وحتى يتبين الانسان غاية وجوده على هذه الارض ، ويعمل جاهدا لتحقيقها بكل ما يسعه استعداده ، تظل الشيخوخة مأساة رهيبة ، ويبقى الموت كابوسا لا مهرب منه ولا خلاص .

وغاية الوجود الانساني ، يبينها القرآن الكريم بوضوح ، ويهدي اليها المتقين . وهي غاية ذات مراحل ثلاث ، اجتازها الانسان هبوطا وباختياره ، من قبل ، ممثلا بآدم عليه السلام ، وهو مطالب في حياته هذه بأن يجتازها صعودا ، وباختياره ، اذا اراد ان يكون لحياته معنى ، وغاية .

فهذا آدم — الروح ، المستخلف عن ربه ، يعلمه ربه اسماءه كلها ، ويسجد له ملائكته . ثم هو نفس تسكن الجنة مع زوجها ، وتتعرض للاختيار : بين ان تظل متصلة بروحها ، او ان تهبط الى الارض الجسد ، وتلتصق بها ، فتنسى . ثم هو جسد في الارض ، ولكن اختياره ما يزال اعظم ما يملك ، بما بين جنبيه من نفس ، لها ان شاءت ان تتصل بروحها فتتذكر ميثاقها وغايتها وما استودعت من اسماء ، ولها كذلك ان تحتجب بهذا الثوب الترابي المؤقت الذي تدركه الشيخوخة ويصيبه الموت ..

« قلنا اهبطوا منها جميعا ، فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » .

★ ● ★

عندما يؤمن الانسان بذلك ، ويعلمه حق العلم ، تغدو حياته رحلة صعود ، تتخذ من الارض نقطة انطلاق تهيئه لما فوقها ، فهو يرتحل من جسد متحكم الى نفس مطمئنة راضية مرضية ، وهو يتخذ من جوارحه اداة امتحان يرفعه الى روحه ، ومن حياته الدنيا طريقا مشرقا يعمره بشريعة الله عز وجل ، وينيره بفيض روحه ، ليفضي به الى اللحظة الخالدة التي بدأ منها ..

بهذا وحده يغدو الموت ولادة جديدة ، لا نهاية مطاف حزينة خاوية من اي معنى ، واية غاية .

الصين : لا [illegible]

وقال لقد دهشت بكل ما في الكلمة من معنى لاجد ان اسم الاردن ربط بقرارات اتخذت دون ان اشترك فيها مطلقا او استشار بشأنها او حتى اعلامي بتطورات المحادثات .

وقال الصين : « وهذا ما املى علينا رد الفعل المباشر لحكومتنا والقائل ان الاردن لا يعتبر نفسه ملزما ادبيا او قانونيا بنتائج قمة كامب ديفيد واعاد جلالته تأكيد موقف الاردن من ان كل تسوية تشمل الاردن يجب ان تتضمن انسحابا اسرائيليا من الاراضي العربية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتسوية شاملة بدلا من مجموعة اتفاقات منفصلة .

واضاف قائلا : « فاذا لم تتوفر هذه الشروط فلا مكان هناك للمفاوضات » .

القائد العام يستقبل

الكلية العسكرية لدراسات الدفاع في المملكة المتحدة .

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان .

وبعد ذلك استمع نائب مارشال الجو والوفد المرافق الى ايجاز عن القوات المسلحة الاردنية حضره عدد من كبار ضباط القيادة العامة والملحق العسكري البريطاني في عمان .

[illegible]

لمقابلته اربع طائرات من طراز ميغ ٢١ وشكلت حرس شرف له .

ولما كانت القوات الجوية الاسرائيلية — لم تنذر مسبقا بذلك — فقد امرت على الفور باقلاع اربع طائرات من طراز فانتوم . وتم تفادي حدوث اشتباك في اللحظة الاخيرة .

كما ذكر الصحفي الاسرائيلي ان السادات هو صاحب فكرة لقاء كامب ديفيد . وكان من المقرر في بادئ الامر — وفقا لمفكرته — عقد مؤتمر القمة فوق سفينة امريكية في عرض البحر .

واخيرا قال سجيف ان السادات عشية اندلاع حرب تشرين عام ١٩٧٣ ابلغ هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية حينذاك ان اهدافه محدودة وعندما احيطت السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل في ذلك الوقت رفضت تصديق ما نقل اليها .

رأي الدستور / جولة الحسين

والتخطيط السليم الهادئ ، مهما كان الجو ملبدا .. ومهما كانت درجة الحرارة ، التي تؤجج المشاعر .

لقد كان الموقف الاردني ، ولا يزال ، واضحا وثابتا ، ويتمثل في ثلاث نقاط جوهرية ، وهي :

اولا : الدعوة الى العمل العربي المشترك .. كمنطلق اساسي ، لبناء موقف عربي قوي ومؤثر .

ثانيا : التمسك بالحل الشامل ، الذي يضمن انسحاب اسرائيل ، انسحابا كاملا من جميع الارض العربية المحتلة ، ويضمن استعادة السيادة العربية على القدس العربية ، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره فوق ارضه ، بحرية كاملة .

ثالثا : تحاشي تكريس الانقسام في الوطن العربي .. حتى لا يتعرض وطننا ، لقطيعة لا رجعة عنها ، تنشر ظلالها القاتمة ، على مستقبل اجيالنا .

وفي ضوء النقاط الثلاث ، التي بلورها الحسين .. ينبثق الامل ، في اعماق الانسان العربي ، بأن تغدو الجولة التي سيقوم بها جلالته ، ابتداء من يوم غد .. والمحادثات التي سيجريها ، فرصة يغتنمها العرب ، لبناء الموقف العربي ، بمفهومه الحقيقي ، ومتطلباته الواقعية .

مع الحياة والناس

الـولادة الجـديدة

بقلم : امين شنار

تروي « سيمون دي بوفوار » في كتاب لها عن « الشيخوخة » ، صدر مؤخرا ، الحادثة التالية التي وقعت في ملجأ للعجزة في فرنسا : رجل عجوز ، اخذه احد خدم الملجأ الى الحمام في الساعة الثامنة صباحا ، ثم نسيه هناك .. وظل المسكين ممددا في حوض الاستحمام لا يستطيع حراكا ولا صراخا حتى المساء ، عندما دخل الحمام احد العاملين في الملجأ ، ففوجىء بالمشهد الرهيب ، مشهد الجثة الهامدة وهي تقبض على حافة الحوض بيد متيبسة .. وتنظر الى الباب بعينين جاحظتين فارقهما الوميض .. وتبين عند التحقيق في هذا الحادث العابر ، ان المشرف على ذلك القسم من الملجأ ، كان يعلم بوجود الرجل العجوز في الحمام ، ولكنه كان ينتظر ان يعيده الخادم الموكل به ، لا سواه ، الى حجرته .. كما تقضي التعليمات !

● ★ ●

لقد احدث الكتاب ، فور صدوره ، ضجة هائلة في فرنسا ، واستمد مخرج تلفزيوني من مادته فيلما تسجيليا رائعا ، ولكن ادارة التلفزيون رفضت عرضه ، بحجة انه « بالغ القسوة ، يصدم المشاهدين بواقعيته ! » واعترض المخرج على قرار الرفض ، وكتب في احدى الصحف : « ولم لا يصدم المشاهدون المستغرقون في غيبوبتهم ولهوهم ؟ اليس هذا هو المستقبل الذي ينتظرهم ؟ »

وتقول صاحبة الكتاب : « ان اقسى ما في الشيخوخة هو احساس الانسان عندئذ بأن مستقبله امسى محدودا »

ولكن .. اليس هذا هو احساس كل انسان يرى في الموت نهاية المطاف ؟

ام لا بد ، لكي يبلغ هذا الاحساس مداه ، من ان يرد الانسان الى ارذل العمر ، فاذا هو كمية مهملة منبوذة ، في زاوية بيت او ظلمة ملجأ ، تقتحمها الاعين صباح مساء ، وتنتظر دفنها بنفاد صبر ؟؟

● ★ ●

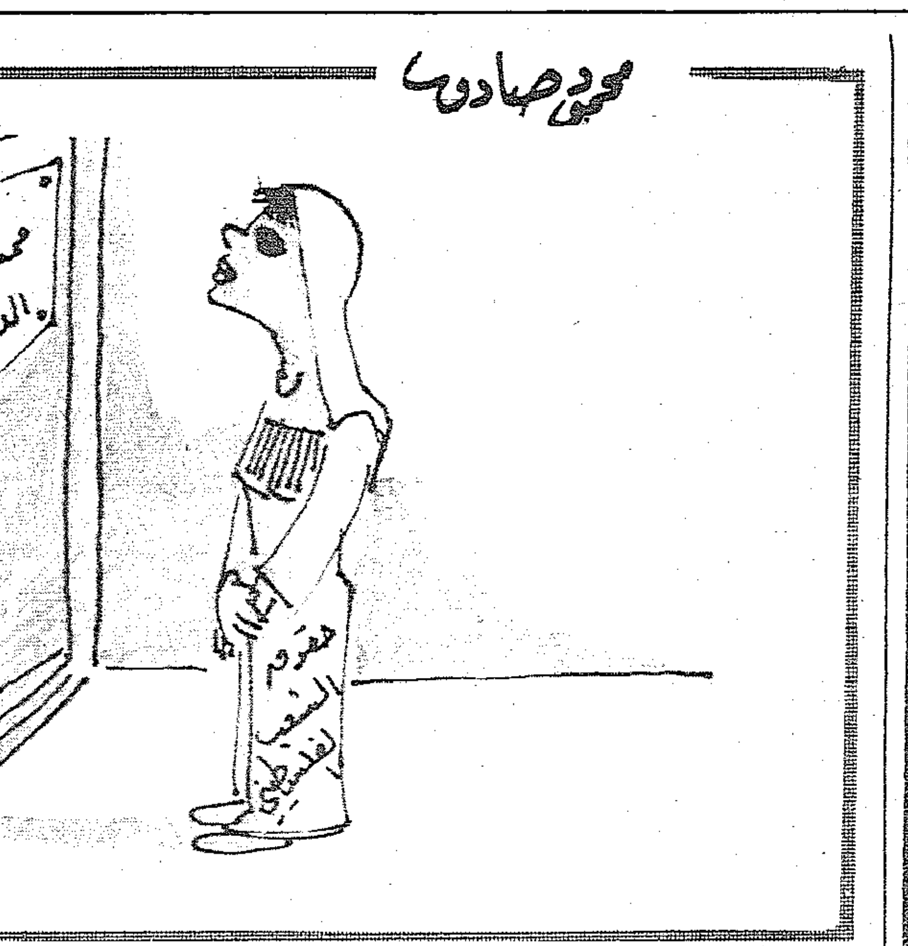
وعندما يرى الانسان غاية عمره محدودة بالموت ، يساق الى اصطناع البراقع وفنون خداع النفس ، ويختفي خلفها ، ويزداد تشبثا بالحياة .

من هذه البراقع ما هو صريح مكشوف ، كالانغماس في تحقيق « المصالح » الفردية ، والمتع الجسدية ، ورفاهية العيش .. حتى يشغله هذا الانغماس عن كل شيء ، وينسيه كل شيء .. فلا يسمع دبيب الشيخوخة الزاحفة اليه ، ولا يحفل بنذر الموت المتربص به ، ولا يكترث بما ينتظره بعد الموت ! ..

ومن الحجب ما يتخذ لونا « فكريا » مخادعا ، يقنع به صاحبه نفسه ، بأن يتصور ان غاية الحياة هي الحياة نفسها ! وذلك بتحويلها من قضية فردية ، الى مسألة عامة ، فهو يحققها بجزئيته في المجتمع ، وبامتداد حياته فيمن بعده ! ولكن المصير يظل فرديا ، مهما تصوره الانسان غير ذلك ، فكل امرىء يستقبل شيخوخته وحده ، ويستقبل موته وحده كذلك ..

والغريب ، ان متديني هذا العصر ، الذين هم امتداد ، بشكل ما ، لمن سبقهم ، عبر قرون عديدة ، لا يختلفون في حقيقتهم ، عن سواهم ، وان تميزوا مظهريا بعبادات جامدة يؤدونها ، او افكار جاهزة يحملونها . فهم ،

البقية ص ١٣



ابو عوده يشرح للوفد البريطاني ركائز السياسة الاردنية



ابو عوده يتحدث الى الوفد . ——— تصوير — و.أ.أ. —

عمان — وأأ — استقبل السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام في مكتبه مساء امس اعضاء وفد الكلية العسكرية للدراسات الدفاعية البريطانية الذي يزور الاردن حاليا حيث شرح لهم الموقف الاردني من ازمة الشرق الاوسط ومن المساعي السلمية منذ ان بدأت في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وبين السيد ابو عودة لاعضاء الوفد موقف الحكومة الاردنية من نتائج كامب ديفيد ذلك الموقف المرتكز على مبادىء السلام العادل والمتوازي والذي اقرته الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة والمتمثلة في قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واوضح السيد ابو عوده التعقيدات التي طرأت على فهم طبيعة النزاع العربي الاسرائيلي والتي انعكست سلبا على مساعي السلام مؤكدا ان اسرائيل قد لعبت دورا كبيرا في احداث هذه التعقيدات حينما جزأت مشكلة مقايضة الارض بالسلام كما عبر عنها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الى مشكلات اخرى تقع على نفس المستوى من الاهمية والخطورة وهي مشكلة القدس ومشكلة المستوطنات ومشكلة السيادة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه

وبعد ان قدم لهم ايجازا حول مختلف ابعاد وركائز السياسة الاردنية تجاه حل مشكلة الشرق الاوسط اجاب على اسئلة واستيضاحات اعضاء الوفد حول هذا الموضوع .

خطة اميركية لاحلال السلام في لبنان

واشنطن — رويتر — قال تلفزيون شركة الاذاعة الاميركية — ايه. بي. سي. — الليلة قبل الماضية ان ادارة كارتر تقوم باعداد خطة سلام لانهاء اراقة الدماء في لبنان .

واضاف يقول ان المشروع الثاني للرئيس كارتر في الشرق الاوسط هو حل النزاع في لبنان وان اسرائيل وسورية ستكونان طرفا في المشروع .

وذكر المراسل فرانك رينولدز ان احد المسؤولين ابلغه ان الخطة لاتزال في مراحلها الاولية .

السادات وبيغن مرشحان لجائزة «نوبل»!

اوسلو — أفب — اكد امس جاكوب سفردروب المتحدث باسم لجنة — نوبل — في البرلمان النرويجي وهي اللجنة المسؤولة عن منح جائزة — نوبل — ان الرئيس المصري انور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي من بين المرشحين لنيل جائزة نوبل السلام عن العام ١٩٧٨ .

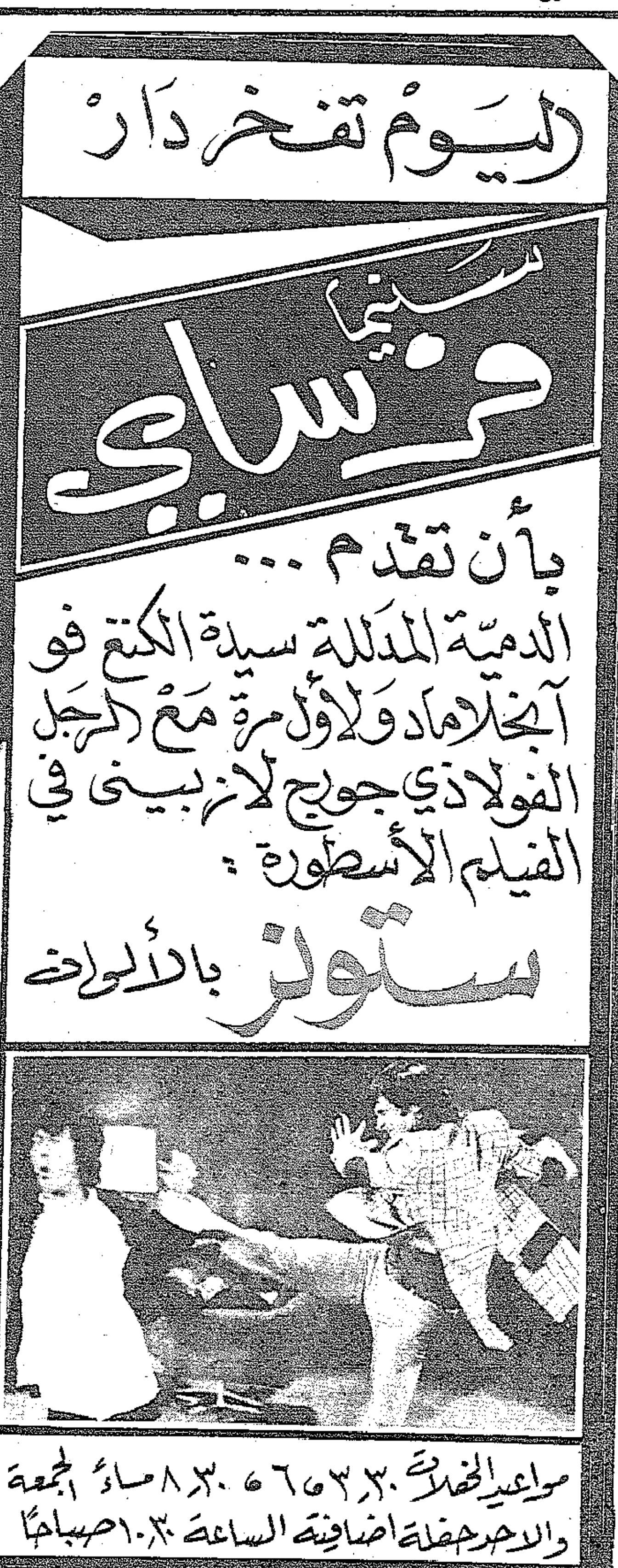
ولم يذكر سفردروب ما اذا كان كيسنجر وكرايسكي هما اللذان تقدما بهذا الترشيح كما ذكرت بعض الشائعات وقال ان هذه الترشيحات تقدم بها اشخاص كثيرون بعضهم رشح السادات وبيغن معا وبعضهم رشح كلا منهما على حده .

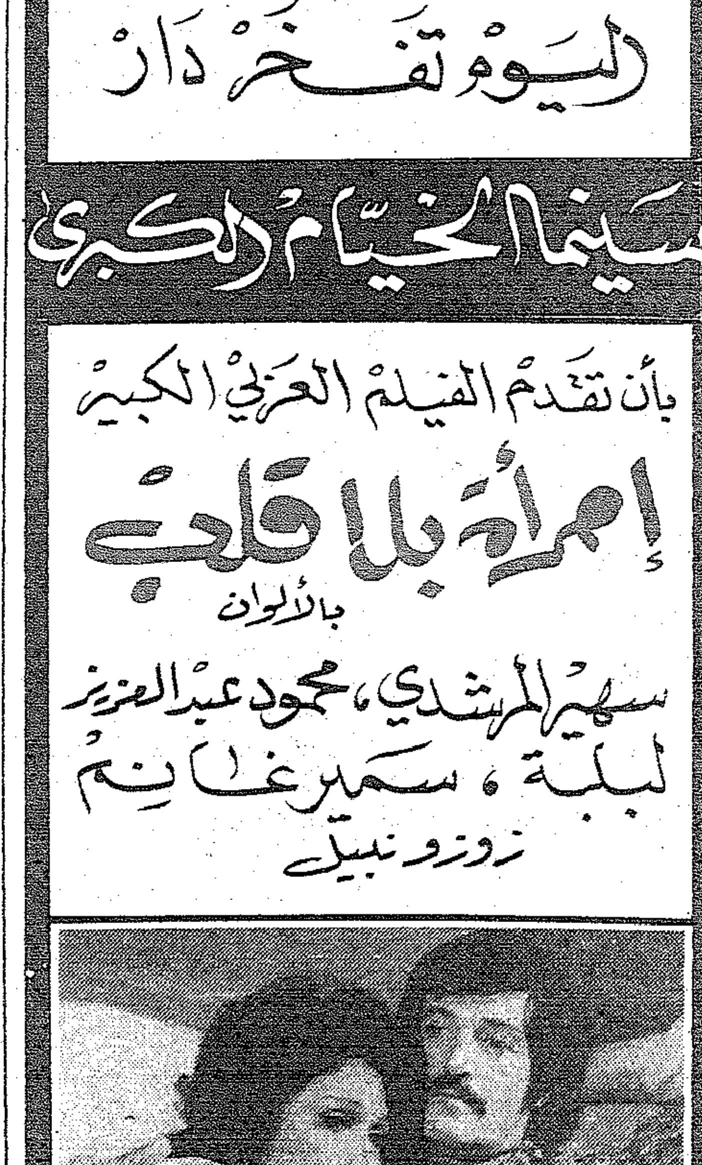
أمين يزور بعض الدول العربية

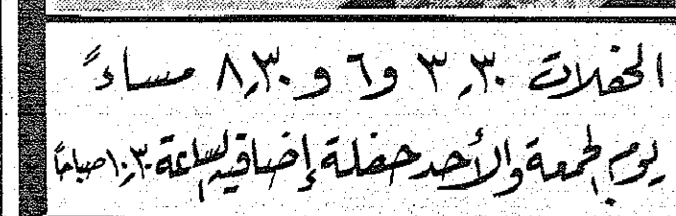
لندن - رويتر - ذكر راديو اوغندا ان الرئيس الاوغندي عيدي أمين عاد الى بلاده امس من زيارة للجماهيرية الليبية استمرت يوما واحدا .

وقال الراديو في اذاعة التقطت هنا ان الرئيس امين بحث في العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي .

وأضاف قائلا ان الزعيم الاوغندي اعلن انه سيزور دولا عربية اخرى للبحث في قضية الشرق الاوسط .







كل يوم

بين الترجمة .. والكذب

.. الاسرائيليون ليسوا احسن منا كثيرا ، فهم يكذبون في السياسة كما نكذب .

.. اخر الكذب السياسي كان نشر اتفاقيتي كامب ديفيد « بترجمة عبرية » كلما وردت فيها كلمة « الشعب الفلسطيني » بنصها الانكليزي ابدلت بكلمة « عرب أرض اسرائيل » او كلمة « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » ابدلت بكلمة « حقوق عرب ارض اسرائيل » .

ونحن ، بطبيعة الحال ، لا نقلل من اهمية مغزى هذه « الترجمة » لاتفاقيات لا نعتبرها في مستوى الكلام عنها بالتفاصيل ، فهي « ترجمة » تترجم الموقف الذي تقفه الحكومة الاسرائيلية من الضفة الغربية وغزة والجولان ، وتنطلق منه الى تفسير حتى اتفاقيات « كامب ديفيد » في المستقبل .

.. لا نقلل من مغزى الترجمة ، ولكننا نستطيع منها ان نرى حقيقة السياسة المتطرفة التي مارستها مجموعة « الارغون » ايام الانتداب ، التي اصبحت « حيروت » بعد تأسيس الدولة ، والتي اصبحت « الليكود » وانتقلت من المعارضة الى الحكم .. فليس من السهل ابتلاع الشعارات المتطرفة الا بالكذب السياسي ، وليس من السهل على مناحيم بيغن ان يحكم بشكل مريح طالما ان اكثرية التأييد الذي حصل عليه في الكنيست جاء من اخصامه .. لا من حزبه ولا من الائتلاف الذي يحكم من خلاله .

.. وكما هي السماء كذلك على الارض ، فالذي يستمع الان ويقرأ لاجهزة الاعلام المصري والصحف المصرية ، يلاحظ ان هناك ايضا « ترجمة عربية » لاتفاقات كامب ديفيد فالاتفاقات :

- اعطت للشعب الفلسطيني كامل حقوقه الوطنية .
- وضمنت انسحاب اسرائيل خلال خمس سنوات الا من نقاط بسيطة يتفق عليها بالمفاوضة .
- وينسحب على القدس العربية ما ينسحب على الضفة الغربية .
- وينسحب على الجولان ما ينسحب على سيناء .

.. كل هذا نسمعه ونقرأه من القاهرة ، مثلما نسمع ونقرأ من تل أبيب .. ترجمات لنسخة بالانجليزية موجودة .. ويمكن ترجمتها بلغة عربية او عبرية سليمة وصحيحة .. وهذا ما نحاوله دائما .

طارق مصاروة

السوفيات لا يعتزمون توليد كائن بشري في الفضاء ...

موسكو — أفب — نفى البروفسير السوفياتي غوروفسكي امس في مقال نشرته مجلة — ليتراتورناياغازيتا — ماتردد عن ان الاتحاد السوفياتي يعد لميلاد كائن بشري في الفضاء .

ورد العالم السوفياتي على تاكيدات كافسكي مدير مرصد بوشوم بقوله : نحن بعيدين عن مثل هذا الانجاز : واضاف ان وجهات نظر العالم الالماني امثل مجرد توقع حيث لم يدرس الاتحاد السوفياتي بعد عملية تكييف الجهاز البشري لقضاء فترة طويلة في حالة انعدام الجاذبية .

وذكر الخبير السوفياتي ايضا ان الاتحاد السوفياتي سيجري قريبا تجربة التفريخ الصناعي لبعض السمان الياباني في الفضاء وستتم هذه التجربة التي تحمل اسما رمزيا هو — تفريخ — في الفضاء باسلوب مماثل للتفريخ الصناعي الذي يتم في مراكز تربية الدواجن على الارض وستحسب فترة التفريخ بحيث يتم تفريخ السمان بعد عودة البيض الى الارض .

إعتذار

نعتذر عن تقديم « الرياضة للجميع » على المدرج الروماني وذلك لتصرف جمهور المجان ، وستقدم الالعاب في مكان مغلق نعلن عنه فيما بعد .

الادارة

الدستور — الشركة الاردنية للصحافة والنشر — محمود الشريف — طارق مصاروة — عبد السلام الطراونة — محمد الجيلاني